



إسرائيل تطارد آخر اثنين من أسرى «الجبوع»

رام الله، كفاح زيون
تطارد قوات الأمن الإسرائيلية آخر اثنين من الأسرى الفلسطينيين الستة الذين فروا من سجن الجبوع بعدما اعتقلت أربعة منهم، في الناصرة والجليل الأسفل. وأعلنت الشرطة الإسرائيلية، صباح أمس السبت، أنها أوقفت 2 من الأسرى، هما زكريا الزبيدي (46 عاماً) قائد «كتائب شهداء الأقصى» الجناح العسكري لحركة «فتح» في مخيم جنين وأكثر الأسرى الستة شهرة، ومحمد عارضة (39 عاماً)، أحد نشطاء «الجهاد الإسلامي»، في بلدة الشبلي أم الغنم بالجليل الأسفل، حيث كانا يخبئان في مراب للناحيات. وجاء اعتقال الزبيدي ورفيقه، بعد ساعات من اعتقال محمود عبد الله عارضة (45 عاماً) أحد أبرز قادة «الجهاد الإسلامي» في السجون والمعتقل منذ 1996، ويقبض قادري (48 عاماً) الذي ينتمي أيضاً إلى حركة «الجهاد»، في مدينة الناصرة الواقعة على بعد نحو 30 كلم من السجن. وشاركت في عمليات المطاردة وحدات من الجيش والشرطة و«الشاباك» ووحدات خاصة وعناصر قصاصي الأثار البدوية وطائرات مسيرة ومروحية في مطاردة الأسرى الستة. وبخصوص أول أسيرين تم اعتقالهما، تم بث رواية لم شخصاً طلبا منه الطعام هو الذي وشى بهما. (تفاصيل ص 8)

دقائق صمت في «غراوند زيرو» حيث قضي 2753 شخصاً تلا أقرابهم أسماءهم وهم يذرفون الدموع ذكري 11 سبتمبر تجمع الرؤساء... إلا ترهب



الرئيس بايدن والرئيسان السابقان باراك أوباما وبييل كلينتون في مراسم إحياء ذكري هجمات سبتمبر بنويويورك أمس (أ.غ.ب) ... وفي الإطار الرئيس السابق جورج بوش يخاطب جمعاً بالمناسبة في شانكسفيل بولاية بنسلفانيا (رويترز)

نيويورك، علي بردى
لندن، «الشرق الأوسط»
أحيا الأميركيون، أمس (السبت)، الذكرى السنوية الـ20 لأخطر هجمات إرهابية تعرضت لها الولايات المتحدة في تاريخها، باستعادة أشد اللحظات قسوة من ذلك اليوم، الثلاثاء 11 سبتمبر (أيلول) 2001، حين صدم خاطفون طائرتين مدنيتين ببرجي مركز التجارة العالمي في مانهاتن بنيويورك، قبل أن تصدم طائرة ثالثة مخطوفة مبنى وزارة الدفاع (البناتاغون) في واشنطن. وشارك الرئيس جو بايدن وزوجته جيل في إحياء هذه المراسم المهيبة، برفقة الرؤساء السابقين باراك أوباما وبييل كلينتون في نيويورك وجورج بوش في بنسلفانيا. أما الرئيس السابق دونالد ترامب الذي كان موجوداً في نيويورك، كما أفادت وسائل إعلام أميركية، ففضل القيام بتعليق على نزال ملاكمة في فلوريدا كان مقرراً مساء أمس، لكنه استغل الذكرى لمهاجمة بايدن، قائلاً: «إنه وقت حزين أيضاً للطريقة التي انتهت بها حربنا على من تسببوا في مثل هذا الأذى لبلدنا الأسبوع الماضي».

وفي منطقة «غراوند زيرو» بمانهاتن، وقفت الحشود بصمت في الدقائق التي سجلت فيها الهجمات على البرجين، الجنوبي والشمالي مركز التجارة العالمي ومبنى «البناتاغون» في واشنطن وتحطم الطائرة الرابعة المخطوفة في شانكسفيل بولاية بنسلفانيا.

وخلال المناسبات الرئيسية الثلاث لإحياء ذكرى الضحايا الـ2977، بينهم 2753 شخصاً في نيويورك وحدها، تليت أسماء جميع هؤلاء وسط مظاهر الحزن والدموع وورع تنظيم «القاعدة»، الذي نفذ الهجمات، شريطاً زعيمه أمين الظواهري، أمس، قال فيه إن «الأميركيين ينسحبون اليوم من أفغانستان مكسورين مهزومين». وفيما لم يتضح ما إذا كان الظواهري يعقلن على إكتمال الانسحاب الأميركي الشهر الماضي أم على إعلان الرئيس بايدن الانسحاب في أبريل (نيسان)، فإن التبريط يفتي مزاعم تزردت في الشهور الماضية عن وفاة زعيم «القاعدة». (تفاصيل ص 4)

بعد استهداف حوثي للمخا دعوات يمنية لتجميد «استوكهولم»

عدن، علي ربيع
من جهته، قال العميد طارق صالح، وهو نجل شقيق الرئيس اليمني الراحل علي عبد الله صالح، في تغريدة على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر»، إنه تمقتد مراقب الميناء وإطمأن على ما وصفه بـ«فشل مخطط ال11 من سبتمبر (أيلول) الحوثي الإيراني». وفي سياق يمني متصل، حملت الحكومة اليمنية الحوثيين المسؤولية عن تعقيد الوضع الإنساني في البلاد، كما شهدت على أنها تطمح إلى إحلال السلام وفق المرجعيات الثلاث. وجاءت التصريحات اليمنية على لسان كل من وزير الخارجية أحمد عوض بن مبارك، والندوب اليمني لدى الأمم المتحدة عبد الله السعدي. (تفاصيل ص 2)

نائب في كتلة ميقاتي؛ باسيل اختار وزراء الرئيس العالم يربط دعم حكومة لبنان بالإصلاحات

بيروت - لندن، «الشرق الأوسط»
التقت مواقف معظم الحكومات الغربية في تعليقها على الإعلان عن تشكيل حكومة الرئيس نجيب ميقاتي على الترحيب بهذه الخطوة، غير أنها أكدت في الوقت ذاته أن دعم هذه الحكومة والمساهمة في إعادة تحسين الوضع الاقتصادي في لبنان سيكونان مشروطين بتتفيذ الإصلاحات. وأعلن المتحدث باسم الخارجية الأميركية نيد برايس أن حكومته ترحب باتفاق الزعماء اللبنانيين على تشكيل الحكومة، ودعا مجلس النواب إلى الموافقة عليها بسرعة ومنحها الثقة كي تبدأ العمل على تنفيذ إصلاحات ملموسة تعالج الوضع الاقتصادي المتدهور». وأشار إلى استعداد واشنطن لدعم الحكومة في هذا «العمل الشاق». وكان لافتاً موقف الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، الذي سعى منذ إعلان مبادرته في شهر أغسطس (آب) من العام الماضي، على أثر انفجار مرفأ بيروت، إلى دفع السياسيين اللبنانيين إلى تشكيل «حكومة مهمة».

على رأسهم مدير الاستخبارات السابق الخرطوم تبحث مع القاهرة تسليم أعوان البشير

الخرطوم؛ محمد أمين ياسين
مصر عقب الإطاحة بنظام البشير في أبريل (نيسان) 2019. وكانت السلطات المصرية قد رفضت طلباً للنائب العام السوداني السابق، تاج السر الحبر، بتسليم قوش، ثم سرعت الخرطوم في إجراءات استرداده عبر الإنترنت الدولي في بلاغات جنائية تتعلق بالإرهاب والفساد المالي وتعذيب المعتقلين السياسيين إبان اندلاع الاحتجاجات الشعبية في السودان عام 2018. وأضافت المصادر أن مباحثات جديدة جرت بين النائب العام السوداني ونظيره المصري، ما أحدث «أخترافاً كبيراً» في هذا الشأن، إذ أبدى الجانب المصري «استعداده التام» لمناقشة مصر عقب الإطاحة بنظام البشير في أبريل (نيسان) 2019. وكانت السلطات المصرية قد رفضت طلباً للنائب العام السوداني السابق، تاج السر الحبر، بتسليم قوش، ثم سرعت الخرطوم في إجراءات استرداده عبر الإنترنت الدولي في بلاغات جنائية تتعلق بالإرهاب والفساد المالي وتعذيب المعتقلين السياسيين إبان اندلاع الاحتجاجات الشعبية في السودان عام 2018. وأضافت المصادر أن مباحثات جديدة جرت بين النائب العام السوداني ونظيره المصري، ما أحدث «أخترافاً كبيراً» في هذا الشأن، إذ أبدى الجانب المصري «استعداده التام» لمناقشة

الشرق الأوسط ترصد «مهد الثورة» بعد عودة قوات النظام السوري رائحة الخبز تختلط مع دخان البارود في درعا البلد

درعا (جنوب سوريا) رياض الزين
وأضاف: «انظر حولك. بيوت استوتت على الأرض، ومناطق تغيرت ملامحها. بالأمس كنا نأزحين ومقاتلين ومفاوضين، واليوم نحن بناة للأرض. كلنا أعضاء اللجنة المركزية في درعا لـ«الشرق الأوسط»، إن الأهالي «استطاعوا المحافظة على قائمهم جهاداً» -«سنعيد للمدينة جمالها وسنعيد للجامع العمري رمزيته، نحن نأسف لما حصل، فنحن شعب مسالم نريد العيش بكرامة من دون قبضة أمنية أو حكم عسكري ودفعنا ضمن ذلك الواقع الحالي ولا نعلم الأيام القادمة ماذا تحمل للمدينة بعد هذا الوجود العسكري الكثير الممثل بتسع نقاط محيطة بالمدينة». (تفاصيل ص 6)

مباحثات سعودية - ألبانية في تيرانا لتعزيز الشراكة

الرياض - نيويورك، «الشرق الأوسط»
انتقد الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش «فشل العالم في التعاون لمواجهة الجائحة، داعياً الدول إلى التحرك واتخاذ إجراءات عاجلة لمكافحة «كوفيد - 19» والتغير المناخي. وفي كلمة له استقبلت اجتماعات الجمعية العامة التي تبدأ في نيويورك في 21 سبتمبر (أيلول)، قال غوتيريش الجمعة إن «كوفيد - 19» يمثل «إنذاراً، ونحن نخط في نوم عميق». كما أسف الأمين العام لفشل الدول المصنعة للقاحات في زيادة الإنتاج لتحقيق هدف تطعيم نحو 70 في المائة من سكان

قالت لـ«الشرق الأوسط» إنها اختارت البهجة في أحدث أعمالها نوال الزغبى؛ على الفنان أن يلوّن حياة الناس

بيروت؛ هيفيان حداد
اختارت الفنانة نوال الزغبى الإيجابية والفرح في أغاني ألبومها الجديد «عكس الطبيعة». حتى الآن أطلقت منه أغنيتين «أرقص» و«عليه ايتسامه». وفي العملين استطاعت أن تنافس نفسها بنفسها، فأحدثت حالة فنية غير مسبوقة، بعد تحقيق العملين، وفي ظرف مدة قصيرة، حققت ملايين المشاهدات عبر وسائل التواصل الاجتماعي. تجمع نوال في ألبومها الجديد «عكس الطبيعة» نوال الزغبى دائماً عن التجرد وعن تقديمها يشبهها وتقول في حديث حديث لـ«الشرق الأوسط»
«الشرق الأوسط» إن «خبرة الفنان هي التي تسهم في انتقاء خياراته الصائبة. فأنا لا شعورياً بلفتني العمل المناسب شرط أن يشبهني». وتضيف: «لقد قصدت أن تحمل أغاني عملي الجديد، الفرح والابتسامة والصورة الحلوة. فالفنان عليه أن يلوّن حياة الناس، ويعطيهم الأمل في ظل أجواء قاتمة. لقد كان في استطاعتي أن أقدم أغاني كلاسيكية أو درامية، ولكنني تمسكت بتلك التي تبعث على البهجة».

عوتيريش: الجائحة أظهرت فشل العالم في التعاون

العالم بحلول النصف الأول من 2022. وأضاف «أظهر الوباء فشلنا الجماعي في التعاون واتخاذ قرارات مشتركة من أجل الصحة العام، حتى في مواجهة حال طوارئ عالمية فورية تهدد حياتنا». واعتبر عوتيريش أن «الوقت حان الآن لاستعادة التضامن العالمي وإيجاد طرق جديدة للعمل معاً من أجل الصالح العام»، متحدثاً عن أهمية إنشاء منصة طوارئ في حالة حدوث أزمة عالمية جديدة واستحداث منصب لمبعوث للأمم المتحدة للأجيال المستقبلية أو عقد «قمة عالمية حول المستقبل» في عام 2023. وفي السعودية، تراجع

مباحثات سعودية - ألبانية في تيرانا لتعزيز الشراكة والتنسيق



جانب من جلسة المباحثات التي جرت بين رئيس الوزراء الألباني ووزير الخارجية السعودي في تيرانا أمس (أس)

كما استعرض الجانبان خلال الجلسة علاقات الصداقة والاحترام المتبادل بين البلدين والشعبين، ومناقشة تعزيز أوجه التعاون الثنائي في مختلف المجالات وسبل دعمها وتطويرها، إلى جانب بحث التطورات الإقليمية والجهود الدولية والمذولة بشأنها.

واستعرضت جلسة المباحثات جهود السعودية الدولية في الحفاظ على كوكب الأرض وما تضمنه إعلان ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان من مبادرتي «السعودية الخضراء والشرق الأوسط الأخضر»، واللتين سترسمان توجه المملكة والمنطقة في حماية الأرض والطبيعة

واستعرضت جلسة المباحثات جهود السعودية الدولية في الحفاظ على كوكب الأرض وما تضمنه إعلان ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان من مبادرتي «السعودية الخضراء والشرق الأوسط الأخضر»، واللتين سترسمان توجه المملكة والمنطقة في حماية الأرض والطبيعة

واستعرضت جلسة المباحثات جهود السعودية الدولية في الحفاظ على كوكب الأرض وما تضمنه إعلان ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان من مبادرتي «السعودية الخضراء والشرق الأوسط الأخضر»، واللتين سترسمان توجه المملكة والمنطقة في حماية الأرض والطبيعة

ولي العهد السعودي يقدم دعماً إضافياً لـ «إحسان» الخيرية بـ 10 ملايين ريال



الرياض، «الشرق الأوسط»

والتعليمية والاجتماعية والاقتصادية والإغائية وغيرها.

ويعكس تبرع ولي العهد للفئات الأشد احتياجاً عبر منصة إحسان اهتماماً بالقيم والمزايا التي تصفيها المنصة على العمل الخيري من تيسير وتسريع لوصول التبرعات لمستحقيها، بما يعزز الدور الريادي للمملكة في مجال الخير ومكانتها المرموقة عالمياً في مجال القطاع الخيري.

وتتمثل أحدث برامج المنصة بخدمة التبرع الدوري التي تتيح استقطاع مبلغ محدد من البطاقة البنكية بشكل دوري لتصل إلى مجالات تبرع مختارة تلقائياً، وتتجدد برامج منصة إحسان بما يتوافق مع سلوك المتبرعين والاحتياج المتغير ومواسم الخير.

وتعد منصة إحسان أول منصة وطنية تتلقى هذا الحجم من التبرعات في وقت قياسي، الأمر الذي شكّل بداية لمطوح تعظيم أثر قطاع العمل الخيري، عبر مرحلة أحدثت نقلة نوعية لعمليات التبرع ورفعت من كفاءتها، وشجعت المتبرعين على استكمال مسيرة العطاء عبر المنصة، وتتوافق هذه البداية مع محاور رؤية 2030 التي تضع ضمن مستهدفاتها رفع مساهمة القطاع غير الربحي في إجمالي الناتج المحلي، بما يسهم في ازدهار القطاع الخيري، ويعود بالنفع على المجتمع بالكامل.

ويسير مسعى العمل الخيري بالتوازي مع تحسين جودة الحياة في المملكة، محفزاً تنمية شاملة من شأنها تحقيق الرفاهية للمواطنين.

استمرار تحقيقه من خلال خدماتها القائمة على دراسة واقع احتياجات القطاع الخيري، ووصولها إلى مليار ريال من التبرعات هو أكبر محفز لمواصلة المنصة لعملها الذي ساهم بتأمين السرعة والثوقية والشفافية للمتبرعين.

وتعد هذه البادرة امتداداً لسجل ولي العهد السعودي الحافل بعطاءات خيرية وإنسانية كثيرة لها بالغ الأثر، منها تقديم التبرعات لرعاية المراهقين وأسرههم، وسجناء المطالبات المالية، والمعسرين والمقبلين على الزواج، كما دعم قطاع الإسكان ومجال تطوير المساجد، ما أسهم في دعم أواصر الاستقرار الاجتماعي وتأمين متطلبات الفئات الأشد احتياجاً. واستكمل الدعم عبر منصة إحسان التي ساهمت في تنظيم وتمكين العمل الخيري بمجالاته الاجتماعية والغذائية والصحية

الملك سلمان بن عبد العزيز وولي العهد بقيمة 30 مليون ريال (8 ملايين دولار). وأعرب الدكتور عبد الله الغامدي رئيس الهيئة السعودية للبيانات والذكاء الصناعي (سدايا)، بهذه المناسبة عن شكره وتقديره لدعم ولي العهد الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز رئيس مجلس إدارة الهيئة السعودية للبيانات والذكاء الصناعي، لمختلف المبادرات والبرامج التي أطلقتها منصة إحسان، سعياً إلى تسخير الذكاء الصناعي في إطلاق وتمكين حلول تصب في مصلحة قطاع العمل الخيري، كما تقدّم بالشكر إلى المانحين كافة.

وأشار إلى أن «النجاح الذي وصلت إليه منصة إحسان في وقت قياسي ما هو إلا ثمرة تمكين ولي العهد المستمر لجميع مجالات العطاء التي من شأنها خدمة المحتاجين، وهذا ما تحرص المنصة على

قدم الأمير محمد بن سلمان ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع السعودي تبرعاً سخياً إضافياً بمبلغ 10 ملايين ريال للمنصة الوطنية للعمل الخيري (إحسان)، امتداداً لتبرعه السابق للمنصة في شهر رمضان الماضي، وانطلاقاً من حرصه على دعم وتمكين قطاع العمل الخيري.

ووصلت المنصة بتبرع ولي العهد السعودي إلى إجمالي مليار ريال (266.6 مليون دولار) من التبرعات بإنجاز غير مسبوق، في بادئة داعمة لمختلف المجالات التي تغطيها منصة إحسان بشمولية، باعتبارها منظومة تقنية تعمل بالتكامل مع الجهات الرسمية، حيث شكّلت منصة إحسان نموذجاً محفزاً على العطاء والتكافل الاجتماعي الذي يعكس القيم الإنسانية للمملكة وقيادتها الرشيدة، وتكاتف القطاعات الداعمة وكبار المانحين وجميع أفراد المجتمع.

ومع وصول تبرعاتها إلى مليار ريال، تدشن «إحسان» مرحلة جديدة بعد بلوغها هذا الدعم القياسي، مع مواصلة تحقيق مستهدفاتها في تطوير القطاع الخيري والمساهمة في سد احتياجات الفئات المستفيدة من خدماتها.

وتشرف الهيئة السعودية للبيانات والذكاء الصناعي (سدايا) على منصة إحسان، وتمكنتها تقنياً منذ انطلاقتها قبل 5 أشهر، وكانت أولى مبادراتها الحملة الوطنية للعمل الخيري، مستهدفة بتبرع سخي من خادم الحرمين الشريفين

صواريخ ومسيرات حوثية تخلف أضراراً جسيمة في ميناء المخا اليمني

عدن، علي ربيع



جانب من الأضرار في المواد الغذائية التي خلفها هجوم حوثي على مستودعات في ميناء المخا أمس (تويتر)

شنت الميليشيات الحوثية هجوماً واسعاً بصواريخ باليستية وطائرات مسيرة مفخخة على ميناء المخا غربي محافظة تعز (السبت)، قبيل وصول وفد حكومي لإعادة تشغيله رسمياً، وهو ما تسبب في إحداث دمار كبير في مستودعات الميناء دون تسجيل أي إصابات بشرية.

ودعا ناشطون يمنيون الحكومة الشرعية إلى تجريد العمل بالهدنة الأممية القائمة منذ ديسمبر (كانون الأول) بموجب اتفاقية ستوكهولم، واستئناف عمليات تحرير الحديدة، رداً على الهجوم الذي أدى إلى احتراق كميات ضخمة من المواد الإغائية التابعة للمنظمات الإنسانية والتجار.

ونقلت المصادر الرسمية عن مدير الميناء عبد الملك الشرعبي قوله إن «الميليشيات الحوثية الإجرامية استهدفت الميناء بواسطة أربعة صواريخ 3 و طائرات مسيرة، ما أدى إلى اشتعال النار في صهاريج وهنجر الميناء والحاق أضرار متعددة داخل مرافق الميناء دون تسجيل خسائر بشرية».

وأوضح الشرعبي أن التريجات كانت جارية، أمس (السبت)، لإعادة تشغيل الميناء بشكل رسمي، بحضور وفد حكومي من وزارة النقل والجمارك والزراعة وعدد من ممثلي الوزارات والمكاتب الحكومية.

وصف المسؤول اليمني،

«الأوسط»: «الحوثيون حسموا أمرهم فيما يخص الوضع في اليمن، وهو الحل العسكري، لذا عندما نراهم ينفذون أعمالاً إرهابية على أهداف مدنية سعودية ويمنية، دون أن يكون هناك تحرك دولي كافٍ لردعهم، غير تلك الإذاعات الروتينية، فإنهم يزيدون من ارتكاب العمليات الإرهابية».

ويضيف الطاهر: «الميليشيات قصفت ميناء المخا بعد تشغيله بأسبوع واحد، لأنها تخشى أن يتم تحويل الكثير من السفن إلى هذا الميناء، وتخفيف الحركة في موانئ الحديدة التي تُهرب من خلالها الكثير من الأسلحة والمعدات العسكرية الإيرانية».

ويؤكد المحلل السياسي اليمني أن «كل الشروط لإطلاق لدى جماعة إرهابية، متوافرة قسطاً على ميناء المخا أو ميناء العذرا، أو غيرها من الميناءات التي لا تخضع لنظمتها مثل ميناء المخا، وتعرض للخطر باعتباره منشأة مدنية، ومخازن لمنظمات الإغائية، وتعرض حياة المواطنين فيها للخطر. وندد الإيراني واستنكر بشدة «الهجوم الإرهابي الغادر والجبان» الذي نفذته ميليشيا الحوثي المدعومة من إيران، باستهداف ميناء المخا التاريخي أمس، باستخدام أربع طائرات مسيرة قال إنها «إيرانية الصنع».

وقال الإيراني عبر سلسلة تغريدات على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر»، إن الهجوم الإرهابي الذي يأتي بعد أسابيع من استهداف ميناء المخا نشاطه التجاري، يمثل امتداداً لمسلسل

ناشطون يمنيون على مواقع التواصل الاجتماعي، الحكومة الشرعية لاتخاذ قرار بتجميد «اتفاقية ستوكهولم»، واستئناف تحرير الحديدة وموانئها، وقالوا إن ذلك هو الرد العملي المنطقي على الهجوم على ميناء المخا الذي يتوقع منه أن يسهم في تخفيف الحالة الإنسانية في مناطق الساحل الغربي ومحافظه تعز.

ويرى المحلل السياسي اليمني محمود الطاهر في الهجوم أنه رسالة حوثية واضحة مفادها أن الجماعة غير معنية بالسلم.

ويقول، في حديثه لـ«الشرق الأوسط»:

«الحوثيون حسموا أمرهم فيما يخص الوضع في اليمن، وهو الحل العسكري، لذا عندما نراهم ينفذون أعمالاً إرهابية على أهداف مدنية سعودية ويمنية، دون أن يكون هناك تحرك دولي كافٍ لردعهم، غير تلك الإذاعات الروتينية، فإنهم يزيدون من ارتكاب العمليات الإرهابية».

ويضيف الطاهر: «الميليشيات قصفت ميناء المخا بعد تشغيله بأسبوع واحد، لأنها تخشى أن يتم تحويل الكثير من السفن إلى هذا الميناء، وتخفيف الحركة في موانئ الحديدة التي تُهرب من خلالها الكثير من الأسلحة والمعدات العسكرية الإيرانية».

ويؤكد المحلل السياسي اليمني أن «كل الشروط لإطلاق لدى جماعة إرهابية، متوافرة قسطاً على ميناء المخا أو ميناء العذرا، أو غيرها من الميناءات التي لا تخضع لنظمتها مثل ميناء المخا، وتعرض للخطر باعتباره منشأة مدنية، ومخازن لمنظمات الإغائية، وتعرض حياة المواطنين فيها للخطر. وندد الإيراني واستنكر بشدة «الهجوم الإرهابي الغادر والجبان» الذي نفذته ميليشيا الحوثي المدعومة من إيران، باستهداف ميناء المخا التاريخي أمس، باستخدام أربع طائرات مسيرة قال إنها «إيرانية الصنع».

وقال الإيراني عبر سلسلة تغريدات على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر»، إن الهجوم الإرهابي الذي يأتي بعد أسابيع من استهداف ميناء المخا نشاطه التجاري، يمثل امتداداً لمسلسل

الحوثي على ميناء المخا بهدف عرقلة استئناف نشاطه، لتحويل الواردات إلى ميناء الحديدة الخاضع للجماعة، في سياق سعياً لتعزيز مواردها المالية واستمرار الحرب الاقتصادية على المناطق المحررة.

وفي الأسابيع الماضية، اندثرت الميليشيات كبار التجار والمسؤولين لتحويل أنشطتهم من ميناء عدن إلى ميناء الحديدة، كما حالت دون إعادة فتح الطرق البرية بين عدن والمناطق الخاضعة لسيارتها.

وعلى وقع الهجوم، دعا

11 من سبتمبر (أيلول) الحوثي بأنه «عمل إجرامي» من قبل الميليشيات الحوثية المدعومة من إيران، التي قال إنها «تسعى إلى وقف وتعطيل الميناء بعد أشهر من إصلاح الأضرار الناجمة عن الحرب التي أشعلتها وبدائية استقبال السفن التجارية».

من جهته، قال العميد طارق صالح، وهو نجل شقيق الرئيس اليمني الراحل علي عبد الله صالح، في تغريدة على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر»، إنه لنفقد مرافق الميناء وأطمأن على ما وصفه بـ«فشل مخطط

الإيراني يستغرب صمت رئيس «أونمها» إزاء خروقات الحوثيين

عدن، «الشرق الأوسط»

استهداف الميليشيا الحوثية الأعيان المدنية والتدمير المنهج للبنية التحتية للاقتصاد الوطني، ومحاولاتها إعادة اليمن قروناً للوراء».

وذكر الوزير اليمني أن «الهجوم الغادر الذي يأتي بالتزامن مع ذكرى الهجمات الإرهابية في 11 سبتمبر يؤكد من جديد أن ميليشيا الحوثي منظمة إرهابية». وشدد على أنها لا تختلف عن تنظيمات مثل «القاعدة» و«داعش»، مضيفاً أن «تشديد الضغوط السياسية والعسكرية وإدراجها وقيادتها ضمن قوائم الإرهاب هو الطريق الوحيد لإحلال الأمن والاستقرار في اليمن والمنطقة».

وطالب الوزير اليمني المجتمع الدولي والأمم المتحدة والمبعوثين الأممي والأمريكي «بإدانة واضحة للهجوم الذي يأتي بعد أيام من مباشرة المبعوث الأممي مهامه باعتباره جريمة حرب وإمعاناً من ميليشيا الحوثي في تدمير البنية التحتية وعرقلة تدفق السلع الغذائية والإغائية والصناعية الأزمة الإنسانية المتفاقمة».

أعرب وزير الإعلام والثقافة والسياحة اليمني معمر اليربوعي عن استغراب حول ما قال إنه «صمت» من قبل رئيس بعثة الأمم المتحدة في محافظة الحديدة ورئيس لجنة تنسيق إعادة الانتشار (أونمها) الجنرال أبهجيت غوها إزاء خروقات الميليشيات الحوثية المتواصلة لاتفاق السويد، وتصعبها للخطر باستهداف ميناء المخا باعتباره منشأة مدنية، ومخازن لمنظمات الإغائية، وتعرض حياة المواطنين فيها للخطر. وندد الإيراني واستنكر بشدة «الهجوم الإرهابي الغادر والجبان» الذي نفذته ميليشيا الحوثي المدعومة من إيران، باستهداف ميناء المخا التاريخي أمس، باستخدام أربع طائرات مسيرة قال إنها «إيرانية الصنع».

وقال الإيراني عبر سلسلة تغريدات على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر»، إن الهجوم الإرهابي الذي يأتي بعد أسابيع من استهداف ميناء المخا نشاطه التجاري، يمثل امتداداً لمسلسل

أكدت أنه «لا سلام» مع الانفلايين إلا وفق المرجعيات الثلاث

الحكومة اليمنية تحمل الحوثيين مسؤولية تعقيد الوضع الإنساني



وزير الخارجية اليمني لدى لقائه السفراء العرب المعتمدين لدى السويد أمس (سبأ)

العربية السعودية، هي الطريقة التي تجدها تلك الميليشيات للتحريب بالمبعوث الجديد».

وندد السعودي بهجوم الميليشيات على مطارها الدولي، واستمرار استهداف جناران وجازان في المملكة العربية السعودية، بالإضافة إلى التصعيد العسكري، بإيعاز من راعيها ودعمها النظام الإيراني الهادف لزعزعة أمن واستقرار المنطقة، وإحلال

الأطفال، والزج بهم في جبهات القتال، وتهديد خطوط الملاحة الدولية».

وأضاف أن «مواصلة الميليشيات الحوثية لهجماتها على مارب، وإصدار التصريحات التصعيدية، بما في ذلك الإعلان عن نية الميليشيات مهاجمة المحافظات اليمنية كافة لإخضاعها بالقوة، ومهاجمة الأعيان المدنية داخل اليمن، وفي أراضي المملكة

ودعا السعودي مجلس الأمن لدعم غروندبرغ «للاتباع نهج أكثر صرامة مع الميليشيات الحوثية، وضمان التزامها الجدي بسلامة السلام»، وقال إن الجماعة «تستغل الوقت لفتح الجبهات، واستمرار حربها الظلمة، وارتكاب الجرائم بحق المدنيين، واعتقال الصحفيين، وممارسة التعذيب بحق المعتقلين، والعنف الجنسي ضد النساء المعتقلات، وتجنيد آلاف

الحوثية تمنع رجال الأعمال في المناطق التي تحت سيطرتها من اتباع الإجراءات القانونية، كما قامت بإنشاء السوق السوداء الدولي، خاصة لبيع الوقود بأسعار مضاعفة للتبرج وتمويل عدوانها على اليمنيين. وفي حين جدد السعودي ترحيب الحكومة الشرعية بتعيين المبعوث الأممي الجديد هانس غروندبرغ إلى بلاده، قال إنها تأمل في أن تؤدي جهوده إلى التوصل إلى سلام مستدام عادل مبني على مرجعيات الحل السياسي، وهي: المبادرة الخليجية واليمنية التفاوضية، ومرجعات مؤتمر الحوار الوطني الشامل، وقرارات مجلس الأمن ذات الصلة، وعلى رأسها القرار (2216)، التي قال إنها تشكل الضامن الوحيد للوصول إلى تسوية سياسية.

وانتهم المندوب اليمني الميليشيات الحوثية بأنها «مصرة على التمسك بخيار الحرب دون السلام، وإطالة أمد النزاع، واستهداف المدنيين، ورفض التعامل مع مبعوثي الأمم المتحدة، وجهود المجتمع الدولي».

بالمرجعيات الثلاث المبادرة الخليجية واليمنية التفاوضية، ومرجعات مؤتمر الحوار الوطني، وقرارات مجلس الأمن الدولي، خاصة القرار (2216). وبحسب ما نقلته المصادر الرسمية، أشار الوزير اليمني إلى أهمية تنسيق التحرك الدبلوماسي بين السفارات العربية في بلدان الاعتماد في مواجهة المشروع الإيراني التخريبي وأدواته الذي قال إنه «يهدف إلى نشر الفتنة والاضطراب، وزعزعة الأمن والاستقرار، وتمزيق النسيج الاجتماعي في المجتمعات العربية».

وفي السياق نفسه، اتهم المندوب اليمني لدى الأمم المتحدة عبد الله السعودي الميليشيات الحوثية المدعومة من إيران بتعقيد الوضع الإنساني من خلال فرض الحجابيات والضررائب والجمارك المضاعفة على التجار والمستوردين، مما يتسبب في ارتفاع أسعار الغذاء، وخلق الأزمات، بما في ذلك أزمة المشتقات النفطية.

وقال السعودي، في كلمة له أمام مجلس الأمن، إن الميليشيات

عدن، «الشرق الأوسط» حملت الحكومة اليمنية الميليشيات الحوثية المسؤولية عن تعقيد الوضع الإنساني في البلاد، كما شددت على أنها تطمح إلى إحلال السلام مع الانفلايين وفق المرجعيات الثلاث المتوافق عليها.

التصريحات اليمنية جاءت على لسان كل من وزير الخارجية أحمد عوض بن مبارك، والمندوب اليمني لدى الأمم المتحدة عبد الله السعودي، وذلك بالتزامن مع أول إحاطة يقدمها المبعوث الأممي هانس غروندبرغ أمام مجلس الأمن منذ تسلمه مهامه خلفاً لمارتن غريفيث.

وذكرت المصادر الرسمية أن بن مبارك استعرض، أمس (السبت)، في العاصمة السويدية استوكهولم، مع السفراء العرب المعتمدين لدى المملكة السويد، تطورات الأوضاع السياسية في بلاده، وفاق الحل السياسي، ورؤية الحكومة لتحقيق سلام عادل شامل وفقاً للمرجعيات الثلاث.

وتعني الحكومة اليمنية

الإنسانية مجلس الأمن حول هذه الجرائم لممارسة الضغط على تلك الميليشيات لوقف تدخلها في الملف الإنساني. وأكد السعودي أن الحكومة في بلاده تتطلع من المجتمع الدولي إلى تقديم دعمه السخي لبرنامج وخطط الحكومة لتحقيق الاستقرار والتعافي الاقتصادي، ودعم المشاريع التنموية، إلى جانب الدعم الإنساني، وبناء القدرات للمؤسسات الحكومية، لتعزيز دورها وتمكينها من تقديم الخدمات لفئات المجتمع، بما في ذلك من خلال إنشاء آلية لمصارفة الأموال المقدمة من المانحين للعمل الإغائي في اليمن عبر البنك المركزي اليمني. وشدد مندوب اليمن لدى الأمم المتحدة على أهمية أن يتحمل مجلس الأمن مسؤولياته، ويمارس أعلى مستويات الضغط على الميليشيات الحوثية لإنهاء الأزمات المختلفة بالوسائل السلمية، والسماح فوراً لفريق الناقلة «صافر» دون شروط مسبقة لتفادي كارثة انفجارها في مياه البحر الأحمر.

الميليشيات التابعة لها محل الجيوش النظامية. وتابع قائلاً: «إن تقويض الميليشيات الحوثية لجهود التهذبة إنما يعكس موقفها من دعوات المجتمع الدولي للسلام»، مطالباً مجلس الأمن بإدانة هذه الجرائم، والضغط على الميليشيات، ومن خلفها النظام الإيراني، لوقف أنشطتها المزعزعة للأمن والاستقرار في اليمن والمنطقة».

وأوضح المندوب اليمني لدى الأمم المتحدة أن تصعيد الحوثيين الأخير جنوب مارب في مديرية رجبية «نجم عنه إصابات في أوساط النازحين من اليمن، وممتلكاتهم، وممتلكاتهم، ومساحتهم، وادى استمرار القصف إلى تهجير 505 أسر، بإجمالي 3535 شخصاً، إلى مناطق أخرى في المحافظة هرباً من القصف بمختلف أنواع الأسلحة والصواريخ».

وأشار إلى أن الميليشيات تعيق «جهود إصالح المساعدات الإنسانية»، واتهمها بسرقتها أو تحويل مسارها بعيداً عن مستحقيها، مما يستوجب أهمية أن تكشف المنظمات

الذكرى في مانهاتن وشانكسفيل وآرلينغتون



امراة تضع وروداً عند النصب التذكاري لضحايا 11 سبتمبر في نيويورك أمس (إ.ب.أ)



أقارب لعدد من الضحايا يشاركون في مراسم تكريمهم في موقع برجى مركز التجارة في نيويورك أمس (إ.ب.أ)



نائبة الرئيس الأمريكي كامالا هاريس وزوجها خلال تكريم ضحايا تحطم الطائرة في شانكسفيل بنسلفانيا أمس (أ.ب.ب)



عند نصب الضحايا في شانكسفيل بنسلفانيا أمس (إ.ب.أ)



عند النصب التذكاري لضحايا البرجين في مانهاتن أمس (إ.ب.أ)



من مراسم إحياء ذكرى الهجوم على مبنى «البناتاغون» في أرلينغتون بفيرجينيا أمس (أ.ب.ب)

بايدن المتطلع إلى الوحدة زار مواقع الهجمات برفقة أوباما وكلينتون وبوش... وترمب غاب عن الاحتفال الرسمي أميركا تحيي ذكرى 11 سبتمبر و«نصرها» على الإرهاب بعيد المنال

نيويورك: علي بردى



(من اليسار) باراك أوباما، ميشيل أوباما، جو بايدن، جيل بايدن ومايكل بلومبرغ خلال إحياء مراسم ذكرى 11 سبتمبر (أيلول) في نيويورك أمس (أ.ب.ب)

ناتسي بيلوسى فضلاً عن العديد من المسؤولين الفيدراليين والمحليين وحشود كبيرة من المواطنين. وتخلل الحفل لحظات كثيرة من الدموع والأسى على الضحايا مزوجة في كثير من الأحيان أيضاً بنوع من الافتخار بالبطولات التي أظهرها عناصر أجهزة الإطفاء والأمن والإسعاف الذين دفعوا ثمناً باهظاً، إذ إن الإطفائيين خسروا 344 زميلة وزميلين 2977 شخصاً سقطوا في الهجمات، وكذلك قضي 71 من قوى الأمن و55 من أجهزة عسكرية أخرى.

الحرب على الإرهاب... لم تنته واستمع الحضور بوقار إلى ذكر أسماء الضحايا وأحد بعد الآخر. وقال مايك لو، الذي كانت ابنته سارة، مضافة على الطائرة التي صدمت البرج الأول: «شعرت وكأن شبحاً شريراً حل على عالمنا، لكنه كان أيضاً وقتاً يتصرف فيه كثير من الناس بشكل يتجاوز المألوف». وأكد إن عائلته «عرفت حزناً وكفراً لا يطاقان» في السنوات التي تلت ذلك. وأخبر الأب الحشود أنه «فيما نمضي هذه السنوات العشر إلى الأمام، أجد القوة

الاعتداءات أثارت «ثقافة الشك» بالعرب والمسلمين

نيويورك: «الشرق الأوسط» كانت هجمات 11 سبتمبر (أيلول) 2001 بمثابة وبال على الجاليات العربية والمسلمة في الولايات المتحدة وعبر العالم. وعانى المسلمون الأميركيون خصوصاً من الشك والمراقبة وجرائم الكراهية. ويعد ما دفع السعي إلى فهم الحساسات الكارثية للهجمات الإرهابية نحو إجراء

«العقل المدبر» للاعتداءات تفاخر بأنه المسؤول (من الألف إلى الياء)

«شبح» خالد شيخ محمد يخيم على ذكرى هجمات 11 سبتمبر

باعتقاداته، أو أن التعذيب الذي خضع له على أيدي عناصر من وكالة الاستخبارات المركزية (سي آي إيه) أثناء سجنه يجعل هذه الاعترافات غير مقبولة من القضاء. ويبقى شيخ محمد ابغض شخص على ارتباط باعتداءات 11 سبتمبر بالنسبة للأميركيين، بعد أسامة بن لادن، حسيماً جاء في تقرير الوكالة الفرنسية. ولفتت الوكالة إلى أن الرجل البالغ من العمر 56 عاماً معروف لدى العامة من خلال الصورة التي التقطت له ليلة القبض عليه عام 2003. ويظهر فيها مشعث الشعر يرتدي قميصاً داخلياً أبيض.

بريطانيا: منفذو الهجمات لم ينجحوا في زعزعة «إيماننا بالحرية والديمقراطية»

لندن: «الشرق الأوسط» شاركت بريطانيا، أمس (السبت)، في إحياء ذكرى هجمات 11 سبتمبر (أيلول) الإرهابية في الولايات المتحدة، مؤكدة أن الإرهابيين الذين نفذوا الاعتداءات «لم ينجحوا في زعزعة إيماننا بالحرية والديمقراطية». وأسفرت هجمات 11 سبتمبر 2001 عن مقتل 2977 شخصاً في أكبر حصيلة قتل في هجوم خارجي على الأراضي الأميركية، وفقاً للمتحف التذكاري للأحداث. وبين هؤلاء الضحايا 67 بريطانياً. وقالت الملكة إليزابيث الثانية، ملكة بريطانيا، في رسالة إلى الرئيس الأميركي جو بايدن، أمس، إنها ما زالت تصلي من أجل الضحايا والناجين، مشيدة بالمجتمعات التي تكافحت لإعادة البناء بعد الدمار. وقالت الملكة إليزابيث إن «مشاعري وصلواتي - وكذلك عائلتي والشعب كله - ما زالت مع الضحايا والناجين والأسر المتضررة، بالإضافة إلى

في نهاية المطاف بناء مدينة أكثر ازدهاراً واكتظاظاً بالسكان، لكن كان عليهم أن ينشئوا إدارة شرطة قوية. وعلى الصعيد الدولي، جاء التدخل في كل من أفغانستان والعراق ضمن ما سماه الرئيس آنذاك جورج بوش الابن «الحرب على الإرهاب». واضطرت الولايات المتحدة إلى إقامة جسر جوي ضخم على عجل تخلله تفجير انتحاري أدى إلى مقتل 169 أفغانياً و13 جندياً أميركياً وتبنته جماعة «داعش - خراسان» المصنفة على لوائح الأمم المتحدة للجماعات الإرهابية، مما أعاد اجواء القلق من أن «القاعدة» المهمة بالضلع، في هجمات 11 سبتمبر (أيلول)، يمكن أن تعيد تجميع نفسها في أفغانستان، حيث رفع علم «طالبان» مرة أخرى فوق القصر الرئاسي في كابل.

بنسلفانيا تحيي ذكرى الضحايا في موقع السقوط

أحييت ولاية بنسلفانيا ذكرى ضحايا الرحلة 93 في حفل أقيم في الموقع الذي تحطمت فيه الرحلة 93 لطائرة الخطوط الجوية الأميركية. ووصل الرئيس جو بايدن وزوجته جيل بعدما شاركوا في مراسم نيويورك. ومع وصولهما إلى الحقل الذي سقطت فيه الطائرة قرب مدينة شانكسفيل - 2001. في هجمات 11 سبتمبر (أيلول)، كانت هناك نائبة الرئيس كامالا هاريس والرئيس السابق جورج دبليو بوش والحاكم الديمقراطي بنسلفانيا توم وولف، الذي قال إن الركاب والمؤامرات علماً بأن المسؤولين الفيدراليين والجمهور أصبحوا في الأونة الأخيرة قلقين بشكل متزايد من التهديدات من المنظرين المحليين بعد سنوات من التركيز على الجماعات الإرهابية الدولية في أعقاب 11 سبتمبر (أيلول).

وواجهت نيويورك أسئلة في وقت مبكر حول ما إذا كان بإمكانها التعافي من الضربة التي تعرض لها مركزها المالي واستعادة الشعور بالأمان بين الحشود وناطحات السحاب. أعاد سكان نيويورك

الموتى، ونطاق الوعد ب«عدم النسيان أبداً». وكانت ترينيداد في العاشرة من عمرها عندما سمعت والدتها عبر الهاتف من مركز التجارة العالمي وهو يحترق. أكدت أنها تتذكر الألم ولكن أيضاً الزمالة في الأيام التي تلت ذلك، عندما شعرت نيويورك بأسرها بأنها عائلة. وتمنت لو بقيت تلك المشاعر.

ونقلت «سي آي إيه» إلى سجون سرية في بولندا، حيث تم استجوابه، فخضع لعمليات إيهام بالفرق 183 مرة خلال أربعة أسابيع، وهو المعتقل الذي ركزت عليه وكالة الاستخبارات المركزية أكبر قدر من الاهتمام، فخضع بالتالي لأكثر قدر من التعذيب، ما بين الضرب والدفع نحو الجدار والحرمات من النوم والتغذية الشرجية واتخاذ وضعيات مؤلمة وغيرها.

غير أن تقرير مجلس الشيوخ الأميركي أفاد بأن كمية كبيرة من المعلومات التي تم جمعها تحت التعذيب كانت خاطئة. لكن بعد نقله إلى غوانتانامو في سبتمبر 2006، أعلن شيخ محمد مفخراً أمام المحكمة العسكرية: «كنت مسؤولاً عن عملية 11 سبتمبر من الألف إلى الياء». كما أنه يقف خلف ثلاثين عملية أخرى

جونسون، أن منفذي هجمات 11 سبتمبر لم يتمكنوا من «الديمقراطية»، وذلك في رسالة مسجلة عرضت أمس في حديقة لندن الأولمبية، خلال فعالية مخصصة لإحياء ذكرى المأساة. وقال الزعيم المحافظ في رسالته: «بينما فرض الإرهابيون عبء الحزن والمعاناة، وفي حين أن التهديد مستمر اليوم، يمكننا القول الآن (...) إنهم لم ينجحوا في زعزعة إيماننا بالحرية

العاملين في الإسعاف والإنقاذ الذين تم استدعائهم للواجب». حسيماً أوردت وكالة «رويترز». وأضافت: «ما زالت زيارتي لموقع مركز التجارة العالمي في عام 2010 عائلة بقوة في ذهني لأنها تذكرني بأنه مع تكريماً لمن قصصنا نجحهم من العديد من الدول والديانات والانتماءات نشيد أيضاً بمرونة وتصميم المجتمعات التي تكافحت لإعادة البناء». من جهته، اعتبر رئيس الوزراء البريطاني، بوريس

وفقاً للمتحف التذكاري للأحداث. وقالت الملكة إليزابيث الثانية، ملكة بريطانيا، في رسالة إلى الرئيس الأميركي جو بايدن، أمس، إنها ما زالت تصلي من أجل الضحايا والناجين، مشيدة بالمجتمعات التي تكافحت لإعادة البناء بعد الدمار. وقالت الملكة إليزابيث إن «مشاعري وصلواتي - وكذلك عائلتي والشعب كله - ما زالت مع الضحايا والناجين والأسر المتضررة، بالإضافة إلى

شارك بريطانيا، أمس (السبت)، في إحياء ذكرى هجمات 11 سبتمبر (أيلول) الإرهابية في الولايات المتحدة، مؤكدة أن الإرهابيين الذين نفذوا الاعتداءات «لم ينجحوا في زعزعة إيماننا بالحرية والديمقراطية». وأسفرت هجمات 11 سبتمبر 2001 عن مقتل 2977 شخصاً في أكبر حصيلة قتل في هجوم خارجي على الأراضي الأميركية، وفقاً للمتحف التذكاري للأحداث. وبين هؤلاء الضحايا 67 بريطانياً. وقالت الملكة إليزابيث الثانية، ملكة بريطانيا، في رسالة إلى الرئيس الأميركي جو بايدن، أمس، إنها ما زالت تصلي من أجل الضحايا والناجين، مشيدة بالمجتمعات التي تكافحت لإعادة البناء بعد الدمار. وقالت الملكة إليزابيث إن «مشاعري وصلواتي - وكذلك عائلتي والشعب كله - ما زالت مع الضحايا والناجين والأسر المتضررة، بالإضافة إلى

الإمارات تسمح للمقيمين بالعودة من الدول التي منعت القُدوم منها في السابق السعودية تسجّل أدنى إصابات بـ«كورونا» منذ 9 أشهر



إقبال واسع من المواطنين والمقيمين في السعودية لتلقي لقاحات «كورونا» (واس)

المتحدة الرسمي لوزارة الصحة، أكد أن المنحنى الوبائي يشهد انخفاضاً ملحوظاً في تسجيل الحالات بالسعودية خلال هذه الفترة، لافتاً النظر إلى أن محور «دلنا» هو السائد عالمياً، وبعد أشد المتحورات إثارة للقلق وذلك لسرعة انتشاره، ويلزم أخذ جرعتين لتحقيق الحماية من مضاعفاته وعدم الاكتفاء بجرعة واحدة. وشددت وزارة الصحة على أن اللقاحات المعتمدة في السعودية فعالة وآمنة، مؤكدة أهمية الحصول على جرعتين من اللقاح للوقاية من مضاعفات متحورات الفيروس سريعة الانتشار.

من جهة أخرى، تستقبل اليوم الإمارات المقيمين من أصحاب الإقامة السياحية من الدول التي تم منع القُدوم منها مسبقاً الحاصلين على الجرعات الكاملة للقاحات المعتمدة من منظمة الصحة العالمية، يشمل ذلك القادمين من كل من الهند وباكستان وبنغلاديش ونيبال وسريلانكا وبنغلاديش وناميبيا وزامبيا والكونغو الديمقراطية وأوغندا وسيراليون وليبيريا وجنوب أفريقيا ونيجييريا وأفغانستان.

ويطلب من جميع القادمين تقديم طلب على الموقع الإلكتروني للهيئة الاتحادية للهوية والجنسية، وإكمال طلب إثبات التطعيم للحصول على الموافقات اللازمة، مع ضرورة إبراز هذه الموافقة، بالإضافة إلى شهادات التطعيم المصدقة عند المغادرة. كما سيتطلب منهم تقديم نتيجة فحص مخبري (PCR) سلبية خلال 48 ساعة من موعد المغادرة، أما بالنسبة للأشخاص الحاصلين على

الوزارة الصحة السعودية أن إجمالي عدد الإصابات بلغ 545 ألفاً و912 حالة، في الوقت الذي تم تسجيل 7 حالات وفاة جديدة، أمس، ليصل إجمالي عدد الوفيات من تداعيات الفيروس 8617 حالة. وتواصل السعودية طريقها نحو تحقيق المناعة المجتمعية بتوفير اللقاحات المعتمدة الفعالة والأمنة لجميع أفراد المجتمع مواطنين ومقيمين على حد سواء، مجاناً، وسط دعوات متواصلة لتأكيد أهمية الحصول على جرعتين من اللقاح للوقاية من مضاعفات متحورات الفيروس سريعة الانتشار.

واكدت وزارة الصحة السعودية أهمية استمرار التقيد بالإجراءات الوقائية وأخذ جرعتي اللقاح للحماية من مضاعفات «كوفيد - 19» والحد منه. وكان الدكتور محمد العبد العالي

الرياض، الشرق الأوسط، تراجعت حالات الإصابة اليومية بفيروس كورونا المستجد في السعودية بصورة ملحوظة لتصل إلى أقل من 100 حالة، للمرة الأولى منذ مطلع شهر يناير (كانون الثاني) الماضي، تزامناً مع ارتفاع عدد الجرعات المعطاة من اللقاح إلى قرابة 40 مليون جرعة. وسجلت وزارة الصحة السعودية، أمس، 83 إصابة جديدة، في انخفاض واضح للحالات اليومية المرصودة، وللحالات النشطة التي تراجعت إلى 2312 حالة، منها 528 حالة حرجة، في الوقت الذي أعلنت عن شفاء 75 حالة من تداعيات الفيروس، ليبلغ عدد حالات التعافي 534 ألفاً و983 حالة، بنسبة شفاء تفوق 98 في المائة من إجمالي حالات الإصابة. وبيّنت الإحصائية الجديدة

غوتيريش ينتقد فشل العالم في التعاون لمواجهة الجائحة



نيويورك، الشرق الأوسط،

انتقد الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش فشل العالم في التعاون لمواجهة الجائحة، قائلاً إنه «يسير في الاتجاه الخاطئ»، وداعياً الدول إلى التحرك واتخاذ إجراءات عاجلة لمكافحة «كوفيد - 19» والتغير المناخي.

وقال غوتيريش في مؤتمر صحفي الجمعة إن «كوفيد - 19» يمثل «إنذاراً ونحن نخط في نوم عميق».

غوتيريش لدى لقائه كلمة في يونيو الماضي (أ.ف.ب)

السكن اللائق والتعليم للجميع والعمل اللائق، في إطار اقتصاد عالمي أكثر إنصافاً واتحاداً»، وحثّ غوتيريش الولايات المتحدة والصين على بذل مزيد من الجهود لمكافحة تغير المناخ، قائلاً «نحن بحاجة إلى مشاركة أقوى من جانب الولايات المتحدة، وتحديداً لتمويل قضايا التنمية المتعلقة بالمناخ (...). كما نحتاج إلى جهود إضافية من الصين في ما يتعلق بتخفيف الانبعاثات». وقال: «نتفهم أن هناك مشاكل في العلاقات بين الولايات المتحدة والصين، ولكن هذه المشاكل يجب أن لا تتعارض مع حاجة البلدين لعشبة الجمعية العامة، وعشبة الجمعية العامة، ونظم غوتيريش قمة مناخية مغلقة مع حوالي أربعين مشاركاً، في 26 أكتوبر، وليفت إلى أن «الخيارات التي نتخذها، أو التي لا نتخذها اليوم، قد تؤدي إلى أضرار جسيمة على الأجيال القادمة، فضلاً عن تفشي وباء «كوفيد - 19» وصعوبات لوجستية تعترض تنظيم الحدث. وقال غوتيريش إن «إجراء قمة

وحتى كلمة له استبقت اجتماعات الجمعية العامة التي تبدأ في نيويورك في 21 سبتمبر (أيلول). أسف غوتيريش لأن الدول المصنعة للقاحات لم تتمكن من زيادة الإنتاج لتحقيق هدف تطعيم نحو 70 في المائة من سكان العالم بحلول النصف الأول من 2022. وأضاف «أظهر الوباء فشلنا الجماعي في التعاون واتخاذ قرارات مشتركة من أجل الصالح العام، حتى في مواجهة حال طوارئ عالمية فورية تهدد حياتنا». كما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية.

وأعتبر غوتيريش أن «الوقت حان الآن لاستعادة التضامن العالمي وإيجاد طرق جديدة للعمل معاً من أجل الصالح العام». متحدثاً عن أهمية إنشاء منصة طوارئ في حالة حدوث أزمة عالمية جديدة واستحداث منصب لمبعوث للأمم المتحدة لأجيال المستقبلية أو عقد «قمة عالمية حول المستقبل» في عام 2023.

وأشار إلى أن نتائج هذه القمة «يمكن أن تتناول قضايا مثل الحماية الاجتماعية الشاملة، والتغطية الصحية الشاملة،

اختبر علاج «باريسيتينيب» على 1500 شخص في 12 دولة عقار تجريبي ينقذ مرضى «كوفيد - 19» بنسب مشجعة

الفيروسي «ريمديسيفير» يؤدي إلى خفض الوفيات. ويقول خبراء منظمة الصحة العالمية إن أهمية هذه الدراسة تكمن أيضاً في أنها بيّنت تكامل «دكساميثازون» مع هذا الدواء، بحيث يمكن اللجوء إليه في علاج المصابين بـ«كوفيد - 19» الذين لا يستطيعون تناول أدوية كورتيكوستيرويد مثل «دكساميثازون». وينصح الباحثون الذين أجروا الدراسة بوصف هذا الدواء لجميع المصابين في المرحلة الوسيطة من الالتهابات التنفسية، أي قبل الاضطرار إلى معالجتهم بالتنفس الصناعي المكثف.



مستشفى مخصص لمرضى «كورونا» في نوفي ساد بصربيا (رويترز)

وتجدر الإشارة إلى أن الهيئة الأميركية الناطقة للدواء سمحت مؤخراً باستخدام «باريتينيب» لمعالجة المرضى الذين لم يبلغوا بعد مرحلة الخطورة القصوى، أي قبل دخولهم وحدات العناية الفائقة. وتفيد الدراسة بأن نسبة الوفيات بين المرضى من غير متناول الأدوية يمكن أن تصل إلى 16 في المائة، وأنها تنخفض إلى 13 في المائة باستخدام «دكساميثازون»، وإلى 8 في المائة بإضافة «باريتينيب».

وتشير الدراسة المنشورة في العدد الأخير من مجلة «الانسيت»، إلى أن نسبة انخفاض الوفيات الناجمة عن «كوفيد - 19» بعد تناول باريتينيب هي الأعلى حتى الآن بين الأدوية المستخدمة، ويذكر أن دراسة بيّنت في العام الماضي أن دواء «دكساميثازون» يخفض الوفيات بنسبة 3 في المائة، وأن إضافة المضاد الفيروسي «بلميديسيفير» الذي أظهر فاعلية تضاعف مائة مرة فاعلية «ريمديسيفير».

وتشترى الدراسة المنشورة في العدد الأخير من مجلة «الانسيت»، إلى أن نسبة انخفاض الوفيات الناجمة عن «كوفيد - 19» بعد تناول باريتينيب هي الأعلى حتى الآن بين الأدوية المستخدمة، ويذكر أن دراسة بيّنت في العام الماضي أن دواء «دكساميثازون» يخفض الوفيات بنسبة 3 في المائة، وأن إضافة المضاد الفيروسي «بلميديسيفير» الذي أظهر فاعلية تضاعف مائة مرة فاعلية «ريمديسيفير».

اختبر علاج «باريسيتينيب» على 1500 شخص في 12 دولة عقار تجريبي ينقذ مرضى «كوفيد - 19» بنسب مشجعة

الفيروسي «ريمديسيفير» يؤدي إلى خفض الوفيات. ويقول خبراء منظمة الصحة العالمية إن أهمية هذه الدراسة تكمن أيضاً في أنها بيّنت تكامل «دكساميثازون» مع هذا الدواء، بحيث يمكن اللجوء إليه في علاج المصابين بـ«كوفيد - 19» الذين لا يستطيعون تناول أدوية كورتيكوستيرويد مثل «دكساميثازون». وينصح الباحثون الذين أجروا الدراسة بوصف هذا الدواء لجميع المصابين في المرحلة الوسيطة من الالتهابات التنفسية، أي قبل الاضطرار إلى معالجتهم بالتنفس الصناعي المكثف.

وتشترى الدراسة المنشورة في العدد الأخير من مجلة «الانسيت»، إلى أن نسبة انخفاض الوفيات الناجمة عن «كوفيد - 19» بعد تناول باريتينيب هي الأعلى حتى الآن بين الأدوية المستخدمة، ويذكر أن دراسة بيّنت في العام الماضي أن دواء «دكساميثازون» يخفض الوفيات بنسبة 3 في المائة، وأن إضافة المضاد الفيروسي «بلميديسيفير» الذي أظهر فاعلية تضاعف مائة مرة فاعلية «ريمديسيفير».

اختبر علاج «باريسيتينيب» على 1500 شخص في 12 دولة عقار تجريبي ينقذ مرضى «كوفيد - 19» بنسب مشجعة

الفيروسي «ريمديسيفير» يؤدي إلى خفض الوفيات. ويقول خبراء منظمة الصحة العالمية إن أهمية هذه الدراسة تكمن أيضاً في أنها بيّنت تكامل «دكساميثازون» مع هذا الدواء، بحيث يمكن اللجوء إليه في علاج المصابين بـ«كوفيد - 19» الذين لا يستطيعون تناول أدوية كورتيكوستيرويد مثل «دكساميثازون». وينصح الباحثون الذين أجروا الدراسة بوصف هذا الدواء لجميع المصابين في المرحلة الوسيطة من الالتهابات التنفسية، أي قبل الاضطرار إلى معالجتهم بالتنفس الصناعي المكثف.

وتشترى الدراسة المنشورة في العدد الأخير من مجلة «الانسيت»، إلى أن نسبة انخفاض الوفيات الناجمة عن «كوفيد - 19» بعد تناول باريتينيب هي الأعلى حتى الآن بين الأدوية المستخدمة، ويذكر أن دراسة بيّنت في العام الماضي أن دواء «دكساميثازون» يخفض الوفيات بنسبة 3 في المائة، وأن إضافة المضاد الفيروسي «بلميديسيفير» الذي أظهر فاعلية تضاعف مائة مرة فاعلية «ريمديسيفير».

قال الله تعالى :
إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا
وَإِذَا حُكِمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ أَنْ تَعْلَمُوا بِالْعَدْلِ
صدق الله العظيم .

دار المال الإسلامي القابضة

إعلان هام

أبلغ بعض مالكي / الشهادات السهمية لدار المال الإسلامي (د.م.أ.) القابضة أنهم قد فقدوا شهادات ذات البيانات التالية:

شهادات فئة واحد وعددها خمسة شهادات ذات البيانات التالية:
108704-108703-108702-108701-108700

شهادات فئة خمسة وعددها شهادتان ذات البيانات التالية:
101685-101684

شهادات فئة عشرة وعددها ثلاثة عشرة شهادات ذات البيانات التالية:
312473-312474-312475-312476-312477-312478-312479-312480

شهادات فئة مائة وعددها أربعة عشرة شهادات ذات البيانات التالية:
503982-503981-503980-503979-503978-503977-502029-502028

وتدعو دار المال الإسلامي القابضة أي شخص في حيازته أي من الشهادات المذكورة أعلاه للاتصال بنا على http://www.dmitrust.com، وذلك خلال شهر واحد من تاريخ هذا الإعلان .

بعد ذلك ستقوم دار المال الإسلامي القابضة بإلغاء جميع الشهادات المذكورة أعلاه، ويمكن بعد ذلك لسادة / مالكي تلك الشهادات الاتصال على الموقع المبين أعلاه لتسلم شهاداتهم الجديدة المسجلة .
والله ولي التوفيق .

حكام ولايات جمهورية اعتبروها منافية للحريات الشخصية حملة بايدين لمواجهة «كورونا» تطلق وابلأ من الطعون القانونية

على جيل الموظفين الفيدراليين والمتقاعدين مع المؤسسات الفيدرالية. و اعتبر الجمهوريون هذا الأمر تجاوزاً من جانب الإدارة وتعهدوا بقضائياتها. وقد يحذو حذوهم أرباب العمل من القطاع الخاص الذين يقاومون هذه المتطلبات.

ووصف حاكم ولاية تكساس، غريغ ابوت، الأمر التنفيذي بأنه «هجوم على الشركات الخاصة»، في حين تعهد هنري ماركاستر حاكم ولاية ساوث كارولينا «بمواجهتهم لحماية حرية كل شخص من مقبلي جنوب كارولينا». كما أعلنت اللجنة الوطنية الجمهورية اعتراضها مفضاة الإدارة «الحماية الأميركية وحرياتهم».

آخر بين سلطة الولايات والسلطة الفيدرالية، في وقت شرعت وزارة العدل تحت رئاسة بايدين في مقاضاة تكساس بسبب قانون ولابته الجديد الذي يحظر أغلب عمليات الإجهاض، بحجة أن هذا القانون تم سنه «في تحدٍ صريح للدستور».

يستعد البيت الأبيض لمواجهة الطعون القانونية، ويعتقد أنه حتى لو تم إلغاء بعض بنود الاستراتيجية الجديدة، فإن ملايين الأميركيين سيحصلون على جرعة

المقاح بسبب المتطلبات الجديدة، ما سيسهم في إنقاذ الأرواح ومنع انتشار الفيروس.

وقال جيفري زينس، منسق الاستجابة لفيروس كورونا في البيت الأبيض الجمعة: «وضع بايدين تطبيق هذا القرار في أيدي إدارة السلامة المهنية، التي تعمل على صياغة قاعدة خلال الأسابيع المقبلة»، وحذر من أنه «إذا رفض مكان العمل تنفيذ المعايير، يمكن أن تكون غرامات إدارة السلامة والصحة المهنية كبيرة للغاية».

وقد أيدت المحاكم متطلبات التطعيم كشرط للتوظيف، سواء قبل الجائحة أو منذ تفشي فيروس كورونا، حسبما قالت ليندسي ويلى، مديرة برنامج قوانين وسياسات الصحة في كلية واشنطن للحقوق بالجامعة الأميركية.

وقالت ويلى إن «الحجة القائلة إن التطعيم الإلزامي ينتهك على نحو غير جائز الاستقلالية الجسدية أو حرية اتخاذ القرارات الطبية، لم تكن ناجحة في الماضي، ولا أتوقع ذلك أن يتغير. أعتقد أن الطعون التي يصعب التنبؤ بنتائجها هي تلك التي تشكل في الواقع نوعاً من التحديات المملة حول ما إذا كان (الأمر التنفيذي)

تتبع المسار القانوني السليم أم لا». وأضافت ويلى أن معايير الطعون المؤقتة - التي يتم بموجبها تنفيذ القواعد على منوال سريع - كانت عرضة بشكل خاص للطعون. لكن المخاطر التي يمثّلها فيروس كورونا مع وجود حالة طوارئ صحية عامة معلنة يمكن أن يضعها هذه المخاطر «على أسس أقوى من أي حالة أخرى حاولت الإبرار السابغة فرضها وطعن فيها أمام المحكمة».

من جهة أخرى، يقول مايكل هاربر، أستاذ القانون في جامعة بوسطن، إن «التطعيم صار مُسيئاً، وهناك العديد من القضايا الجمهورية في المقاطعات الذين قد يعارضون هذا القانون لاعتبارات سياسية».

وتقضى استراتيجية بايدين الموسعة أن يطلب كل أرباب الأعمال، الذين لديهم أكثر من 100 موظف، التفتيح أو الفحص الأسبوعي، وهو ما يؤثر على 80 مليون أميركي، فضلاً عن ذلك، فإن ما يقرب من 17 مليون عامل في المرافق الصحية (بمديكتي «ميديكير» أو «ميديكيد» سيكون لزاماً عليهم الخضوع للتطعيم بالكامل. ويطلب بايدين أيضاً تطعيم موظفي السلطة التنفيذية والمقاولين الذين يتعاملون مع تشغيل الموظف من المنزل.

استعانت بقصاصي أثر... وحديث عن «واش» وعدم وجود «خطة هروب منظمة» إسرائيل تحتفي بالقبض على 4 من الأسرى الفارين



الأسيران زكريا الزبيدي ومحمد عارضة تحيط بهما مجموعة من عناصر الاحتلال في صورة بثتها الشرطة الإسرائيلية (أ.ب)

خلال الأيام الخمسة الماضية واحدة من أكبر عمليات الملاحقة منذ أعوام طويلة، بعدما عمل الجيش والشرطة و«الشاباك» ووحدات خاصة بمساعدة الكلاب البوليسية وقصاصي الأثر وطائرات مسيرة ومروحية في مطاردة الأسرى الستة. وقالت صحيفة «يديعوت أزرعيا» الزبيدي ومحمد عارضة جرت بواسطة وحدة قصاصي الأثر التابعة للجيش الإسرائيلي (مرعول).

وقالت تقارير إسرائيلية إن قصاصي الأثر توصلوا إلى الأسيرين عبر «أثار» أقدامهم وعلية سحائر وعلية شراب». ولعل التطور الأبرز والأهم في عملية المطاردة جاء عندما رصد أحد عناصر شرطة المرور اثنين من الأسرى بالقرب من حقول «موشاف» قرب العقولة، التي تبعد نحو 17 كيلومترا عن سجن الجلبوع، وبعد ذلك بدأ تقصي أثر الأسرى عند نقطة في الساعة 22:30 من مساء الجمعة، وقدرت قوات الأمن أن الأسيرين مرا بها، وفي تمام الساعة الخامسة فجرا وصل القصاصون إلى موقف السيارات الذي كان يختفي فيه الأسيران، وجدوا عارضة ناما داخل شاحنة، وزبيدي يسير مرهقا على بعد 15 مترا من الشاحنة، فاستدعوا عناصر وحدة «يمام» الخاصة بالشرطة الإسرائيلية لا تزال تبحث عن الأسيرين فؤاد كمامجي (35 عاما) ومناضل نفعيات (32 عاما)، مع اعتقاد كبير أنهما انفصلا، وأن أحدهما وصل فعلا إلى الضفة الغربية. وفذت إسرائيل

طويلة. وحتى وقت متأخر من الأسيرين كانت الشرطة الإسرائيلية لا تزال تبحث عن الأسيرين فؤاد كمامجي (35 عاما) ومناضل نفعيات (32 عاما)، مع اعتقاد كبير أنهما انفصلا، وأن أحدهما وصل فعلا إلى الضفة الغربية. وفذت إسرائيل

ذلك قريبا». وتابع: «على المواطنين الإسرائيليين أن يتفقا بالاجهزة الأمنية، وأن القوات العسكرية والشرطة تعمل دائما وفي كل مكان من أجل ضمان أمنهم». وتوعد نائب وزير الأمن الإسرائيلي آلون شوستر، الأسرى، بالسجن لسنوات

وقال وزير الأمن الداخلي الإسرائيلي عوفر بارليف، «تهانينا لشرطة إسرائيل وقوات الأمن التي ساهمت في القبض بنجاح على السجنا الفارين». وأضاف: «هذهما الآن هو الاستمرار في البحث حتى نلقى القبض على الاثنين المتبقين، وسيحدث

ينتمي أيضا إلى حركة «الجهاد»، في مدينة الناصرة العربية في شمال إسرائيل والواقعة على بعد نحو 30 كلم من السجن، عارضة (45 عاما) أحد أبرز قادة «الجهاد الإسلامي» في السجن والمعتقل منذ عام 1996، ويعقوب قادري (48 عاما)، الذي

الغارين الاثنين الآخرين جاريًا». واعتقال الزبيدي ورفيقه جاء بعد ساعات من اعتقال محمود عبد الله الذي تم جمع المعلومات كافة التي يمكن استخدامها لتحديد مكان زكريا الزبيدي ومحمود عارضة، ولا يزال البحث عن

رام الله، كفاح زيون

تمكنت سلطات الاحتلال الإسرائيلي من إعادة اعتقال 4 من الأسرى الفلسطينيين الذين فروا من سجن «جلبوع» الإسرائيلي شديد التحصين، قبل أقل من أسبوع، فيما واصلت مطاردتها لـ 2 آخرين؛ تعتقد أن أحدهما تمكن من الوصول إلى الضفة الغربية.

وأعلنت الشرطة الإسرائيلية، صباح السبت، أنها أوقفت 2 من الأسرى، وهما زكريا الزبيدي (46 عاما) الأكثر شهرة بين الأسرى النشطاء «الجهاد الإسلامي»، في بلدة الشبلي أم الغنم، في الجليل السفلى في مرج ابن عامر، حينما كانا يختبئان في مراب للشاحنات.

وجاء في بيان الشرطة، أنه «تم القبض على الرجلين من قبل فريق يضم مقاتلين في وحدة مكافحة الإرهاب الخاصة بالشرطة وأفراد من «الشاباك» (جهاز الأمن الداخلي) إثر عمليات تفتيش مكثفة قامت بها في المنطقة الشمالية، بجانب شرطة الحدود والوحدات الخاصة في الجيش و«الشاباك» و«مصلحة السجون الإسرائيلية». وأضافت: «لم تتوقف جميع القوات عن العمل في شكل مكثف، إذ تم جمع المعلومات كافة التي يمكن استخدامها لتحديد مكان زكريا الزبيدي ومحمود عارضة، ولا يزال البحث عن

وحدة «مرعول» العسكرية... سلاح إسرائيلي «مجهز» يعتمد على قصاصي الأثر من البدو

رام الله، الشرق الأوسط

عبر فلسطينيون عن إعجابهم جراء اعتقال 4 من الأسرى الفارين، لاسيما بعدما اتضح أنهم لن يتلقوا مساعدة خارجية، ولم يكن هناك إسناد أو خطة هروب كاملة، كما اعتبرت حركة فتح

أن إعادة اعتقال الأسرى لا تقتصر مما فعلوه، أما حركة الجهاد الإسلامي التي ينتمي إليها غالبية الأسرى المعتقلين والفرارين في هذه العملية، فوجهت تحذيرا للسلطات الإسرائيلية قالت فيه إن أي مساس بحياة المعتقلين «يعني إعلان حرب على الشعب الفلسطيني وسيضع تل أبيب أمام مسلسل من دفع الثمن». ورات حماس في إعادة اعتقال الأسرى «جولة» من جولات الصراع المفتوح والمهدد مع الاحتلال الإسرائيلي». ومحتل منظمة التحرير الفلسطينية، حكومة الاحتلال الإسرائيلي، المسؤولية الكاملة عن حياة الأسرى وسلامتهم،

فيها كثير من مقتفي الأثر البدو، ويرأسها بيئي غانون، وتتألف من عدة مئات من المقاتلين، غالبيتهم العظمى من البدو الذين يتسلحون

ببنادق «M-16» ويقومون بالدوريات على مختلف الحدود والجبهات ويمتلكون تكنولوجيا متطورة مرتبطة بالاقمار الصناعية. لكن لا تلعب التفتيشات الدور الرئيسي في تفوقهم، بل قدرتهم الفطرية في تتبع الأثر. وفي مقابلة سابقة، قال ضابط قصاصي الأثر في اللواء الجنوبي البدوي منذر عرامشة، لوقع عبري مختص بشؤون الجنود والجيش: «إنها مهنة يكسبها الإنسان منذ الطفولة ويتقنها رعاة الغنم الذين ساروا على أثر ما عزمهم وعرفوا المنطقة جيدا». وأضاف: «يصل البنا الجندي قصاص الأثر حاملا لهذه الحاسة، ونقوم نحن بتطويرها أكثر فاكثر، بما في ذلك تدريبه على العمل مع كل الفرق والوحدات العسكرية». وأوضح: «بخلاف الآخرين، يمكنه معرفة كثير من المعلومات عند رؤيته الأثر، مثل عمر هذه

رام الله، الشرق الأوسط

سلطت عملية إعادة اعتقال 2 من الأسرى الذين فروا الاثنين الماضي من سجن جلبوع الإسرائيلي شديد التحصين، الضوء على وحدة «مرعول» العسكرية التي مكنت من اعتقالهم، وهي وحدة قصاصي أثر مشكلة من قوات الاحتياط التابعة للجيش الإسرائيلي.

وكان لهذه الوحدة الدور الأكبر في إعادة اعتقال الأسير الأشهر من بين 6 فورا من جلبوع وهو زكريا الزبيدي، القيادي في «فتح» الذي تعرض لعدة محاولات اغتيال سابقة وأصيب، ثم تلقى عوفا إسرائيليا ضمن اتفاق سابق مع السلطة. ثم انتخب في المجلس الثوري لحركة «فتح» قبل أن يعاد اعتقاله لثلاثة عامين، ويفر أخيرا من سجن جلبوع ويبدأ اعتقاله مجددا. ووصلت هذه الوحدة إلى زكريا الزبيدي وصديقه محمد عارضة أولا، ثم أبلغوا الجهات المختصة. ووحدة «مرعول» هي وحدة كتيبة صحراوية يوجد

وزير العدل الفلسطيني يطالب بالحصانة للأسرى وإسرائيل تمنع المحامين من زيارتهم

رام الله، الشرق الأوسط

قضايا الأسرى بشكل عام، وسنقوم بالتحرك على كل المستويات، سواء حقوق الإنسان، أو الأمم المتحدة، أو المحكمة الجنائية الدولية، أو الجامعة العربية، وسنطرق كل الأبواب من أجل توفير الحماية الدولية لهم».

ويخشى الفلسطينيون من تعرض الأسرى للتعذيب. وقال شادي الأسير الفلسطيني إن «هناك تخوفات من تعرض الأسرى الأربعة الذين أعيد اعتقالهم، للتعذيب الشديد». وأضاف: «هناك تخوفات أيضاً من فرض عزل مضاعف بحقهم، وحرمانهم من لقاء المحامي لفترة طويلة، والتي تشكل أبرز السياسات التي تتخذها أجهزة الاحتلال الإسرائيلي بحق الأسرى، بغية الانتقام منهم والضغط عليهم».

وتابع أن «على المؤسسات الحقوقية الدولية على اختلاف اختصاصاتها، وعلى رأسها الأمم المتحدة، تحمل مسؤولياتها تجاههم، والتدخل العاجل والفوري، لوقف (العقوبات) الجماعية، والإجراءات التمييزية الرهيبة والمستمرة بحق الأسرى في سجون الاحتلال».

ولفت نادي الأسير إلى أن إدارة سجون الاحتلال تعتمد على مدار الفترة الماضية التضييق على زيارات الأسرى من قبل المحامين، عدا عن تعليق زيارات عائلاتهم التي تمت مؤخرا، وكانت مجموعة من المؤسسات الحقوقية الفلسطينية والاعتقالية، وجهت نداء عاجلا للأمم المتحدة، لتوفير الحماية للأسرى في سجون الاحتلال الإسرائيلي.

دعا وزير العدل الفلسطيني محمد الشالدة، المنظمات الأممية والحقوقية في العالم، إلى إلزام إسرائيل بتطبيق النص القانوني لاتفاقيات جنيف، الذي يعتبر نجاح هروب الأسير من سجن الدولة المحتلة قانونيا، ويمنحه الحصانة بهدف الحرية. وطالب الشالدة المجتمع الدولي، بوجوب تدويل قضية الأسرى والضغط على الاحتلال الإسرائيلي لاحترام القانون، مؤكدا أن هذه المسؤولية دولية وليست فلسطينية فقط، وفق القانون. وشدد على أن اتفاقيات جنيف تفرض على الدولة المحتلة التعامل مع الأسرى على أنهم أسرى حرب، وهم مناضلون بهدف الحرية، وتعتبر عقابتهم في حال الهروب من السجن مخالفة للقواعد الدولية.

وجاءت تصريحات وزير العدل الفلسطيني بعد اعتقال إسرائيل 4 من أسرى سجن جلبوع الذين فروا منه قبل أيام، وتم نقلهم جميعا إلى التحقيق دون أي مسيح لأي محام بزيارتهم. ومنعت السلطات الإسرائيلية المحامين من لقاء الأسرى وأخضعتهم لتحقيق فوري. وقالت هيئة شؤون الأسرى والمحررين إن «طاقمها القانوني يبذل جهودا حثيثة وكبرى المتابعة مصير الأسرى الأربعة الذين أعاد الاحتلال اعتقالهم، ومعرفة ظروفهم الاعتقالية، وأماكن احتجازهم». وقال رئيس الهيئة قدي أبو بكر: «لدينا أكثر من 50 محامياً لمتابعة

دعا وزير العدل الفلسطيني محمد الشالدة، المنظمات الأممية والحقوقية في العالم، إلى إلزام إسرائيل بتطبيق النص القانوني لاتفاقيات جنيف، الذي يعتبر نجاح هروب الأسير من سجن الدولة المحتلة قانونيا، ويمنحه الحصانة بهدف الحرية. وطالب الشالدة المجتمع الدولي، بوجوب تدويل قضية الأسرى والضغط على الاحتلال الإسرائيلي لاحترام القانون، مؤكدا أن هذه المسؤولية دولية وليست فلسطينية فقط، وفق القانون. وشدد على أن اتفاقيات جنيف تفرض على الدولة المحتلة التعامل مع الأسرى على أنهم أسرى حرب، وهم مناضلون بهدف الحرية، وتعتبر عقابتهم في حال الهروب من السجن مخالفة للقواعد الدولية.

وجاءت تصريحات وزير العدل الفلسطيني بعد اعتقال إسرائيل 4 من أسرى سجن جلبوع الذين فروا منه قبل أيام، وتم نقلهم جميعا إلى التحقيق دون أي مسيح لأي محام بزيارتهم. ومنعت السلطات الإسرائيلية المحامين من لقاء الأسرى وأخضعتهم لتحقيق فوري. وقالت هيئة شؤون الأسرى والمحررين إن «طاقمها القانوني يبذل جهودا حثيثة وكبرى المتابعة مصير الأسرى الأربعة الذين أعاد الاحتلال اعتقالهم، ومعرفة ظروفهم الاعتقالية، وأماكن احتجازهم». وقال رئيس الهيئة قدي أبو بكر: «لدينا أكثر من 50 محامياً لمتابعة

إحباط فلسطيني ومطالب بضمان سلامة الأسرى

رام الله، الشرق الأوسط

الذين يتعرضون لأشبع أنواع التكتل الإجرامية في سجونها. وقالت في بيان لها إن الشرائع والقوانين الدولية تعتبرهم أسرى حرب، وما

الاتحاد من ظروف اعتقالهم وسلامتهم، وتوفير حماية لهم. ومحتل منظمة التحرير الفلسطينية، حكومة الاحتلال الإسرائيلي، المسؤولية الكاملة عن حياة الأسرى وسلامتهم،

عبر فلسطينيون عن إعجابهم جراء اعتقال 4 من الأسرى الفارين، لاسيما بعدما اتضح أنهم لن يتلقوا مساعدة خارجية، ولم يكن هناك إسناد أو خطة هروب كاملة، كما اعتبرت حركة فتح

أن إعادة اعتقال الأسرى لا تقتصر مما فعلوه، أما حركة الجهاد الإسلامي التي ينتمي إليها غالبية الأسرى المعتقلين والفرارين في هذه العملية، فوجهت تحذيرا للسلطات الإسرائيلية قالت فيه إن أي مساس بحياة المعتقلين «يعني إعلان حرب على الشعب الفلسطيني وسيضع تل أبيب أمام مسلسل من دفع الثمن». ورات حماس في إعادة اعتقال الأسرى «جولة» من جولات الصراع المفتوح والمهدد مع الاحتلال الإسرائيلي». ومحتل منظمة التحرير الفلسطينية، حكومة الاحتلال الإسرائيلي، المسؤولية الكاملة عن حياة الأسرى وسلامتهم،

عبر فلسطينيون عن إعجابهم جراء اعتقال 4 من الأسرى الفارين، لاسيما بعدما اتضح أنهم لن يتلقوا مساعدة خارجية، ولم يكن هناك إسناد أو خطة هروب كاملة، كما اعتبرت حركة فتح

أن إعادة اعتقال الأسرى لا تقتصر مما فعلوه، أما حركة الجهاد الإسلامي التي ينتمي إليها غالبية الأسرى المعتقلين والفرارين في هذه العملية، فوجهت تحذيرا للسلطات الإسرائيلية قالت فيه إن أي مساس بحياة المعتقلين «يعني إعلان حرب على الشعب الفلسطيني وسيضع تل أبيب أمام مسلسل من دفع الثمن». ورات حماس في إعادة اعتقال الأسرى «جولة» من جولات الصراع المفتوح والمهدد مع الاحتلال الإسرائيلي». ومحتل منظمة التحرير الفلسطينية، حكومة الاحتلال الإسرائيلي، المسؤولية الكاملة عن حياة الأسرى وسلامتهم،

رام الله، الشرق الأوسط

قصف طائرات حربية إسرائيلية مواقع تابعة لحركة «حماس» في قطاع غزة بعد إطلاق صاروخ من القطاع يعتقد أنه جاء ردا على اعتقال إسرائيل 4 أسرى من بين 6 فورا من سجن «جلبوع» شديد التحصين،

الأثنين الماضي. وسنت الطائرات الإسرائيلية غارات على مواقع غرب مدينة خان يونس جنوب قطاع غزة، وفي مدينة دير البلح وسط

غارات إسرائيلية جنوب غزة رداً على قذيفة صاروخية من القطاع

الاحتقان والتوتر في المنطقة. كما أكد الانتهاء من كل الإجراءات المتعلقة بصرف المنحة القطرية. وتبلغ قيمة المنحة المالية القطرية التي أقرت في يناير (كانون الثاني) 2021، 360 مليون دولار تصرف على مدى عام كامل، لدفع رواتب الموظفين في القطاع وتقديم المساعدات المالية للأسر المعوزة، وتشغيل محطة الكهرباء. ومن المقرر أن تدفع الأموال للعائلات هذا الشهر، لكن ليس لموظفي حكومة «حماس».

عن اتفاق جديد جرى التوصل إليه بين الفصائل الفلسطينية وإسرائيل بشأن التهديد في قطاع غزة، حيث بعدة الأطراف كافة على تحمل مسؤولياتهم للمحافظة على الهدوء والاستقرار، بهدف تحسين أوضاع السكان الذين يعيشون ظروفًا إنسانية غاية في الصعوبة. وتحدث العمادي عن إعادة فتح المعابر في شكل كامل وتسهيلات مختلفة لمساعدة جميع الأطراف في الخروج من الوضع المتراكم وتخفيف حدة

وقيام دولة قطر بتحويل الأموال للسلطة، مؤكداً أن «للجنة القطرية تعمل حالياً على حل الإشكالية وإيجاد طريقة بديلة لصفحة منحة موظفي غزة». وأضاف أن عملية صرف المنحة للباقيين «ستبدأ الشهر الجاري، وفق آلية بالاتفاق مع السلطة الفلسطينية والأمم المتحدة، وذلك بعد استكمال الأمم المتحدة كل الإجراءات الفنية». وجاء الخلاف الجديد حول موظفي حكومة «حماس» في غزة بعد أيام من إعلان العمادي نفسه،

غزة ومقاومتها من إسناد الفعل الكفاحي لشعبنا في قضاياها الوطنية الكبرى». وقال حازم قاسم المتحدث باسم حركة «حماس»، إن القصف الإسرائيلي على قطاع غزة هو امتداد للعدوان على الشعب الفلسطيني في القدس، وجزء من العدوان على أهلنا في الضفة الغربية والداخل المحتل. وأضاف: «إن يتمكن الاحتلال الإسرائيلي عبر هذا من وقف تلاحم كل ساحات الفعل النضالي دعما للأسرى، ولن يستطيع منع

من إعلان إسرائيل القبض على أسرى من الذين فروا من سجن جلبوع. وقال حازم قاسم المتحدث باسم حركة «حماس»، إن القصف الإسرائيلي على قطاع غزة هو امتداد للعدوان على الشعب الفلسطيني في القدس، وجزء من العدوان على أهلنا في الضفة الغربية والداخل المحتل. وأضاف: «إن يتمكن الاحتلال الإسرائيلي عبر هذا من وقف تلاحم كل ساحات الفعل النضالي دعما للأسرى، ولن يستطيع منع

القطاع، وعلى أرض زراعية شرق بلدة بيت حانون شمال القطاع. وقال المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي، أفخياي ادريعي: «إن الطائرات الإسرائيلية استهدفت مواقع في غزة تابعة لحركة حماس ردا على إطلاق قذيفة صاروخية من القطاع». وأضاف: «استهدفنا نقطة إطلاق نيران ومنشأة تدريب ومخزن وسائل قتالية وصنع أسمنت لبناء أنفاق في غزة». وجاء الهجوم بعد إطلاق صاروخ من غزة بعد وقت قصير

رام الله، الشرق الأوسط

قصف طائرات حربية إسرائيلية مواقع تابعة لحركة «حماس» في قطاع غزة بعد إطلاق صاروخ من القطاع يعتقد أنه جاء ردا على اعتقال إسرائيل 4 أسرى من بين 6 فورا من سجن «جلبوع» شديد التحصين، الأثنين الماضي. وسنت الطائرات الإسرائيلية غارات على مواقع غرب مدينة خان يونس جنوب قطاع غزة، وفي مدينة دير البلح وسط

مصر: السيسي يُطلق «استراتيجية وطنية» لحقوق الإنسان ويرحب ب«تعدد الآراء»

أجل حياة أفضل. لكنه رفض من قانون لتحديد النسل، قائلا «إن الموضوع لن يُحل بقانون». وتساءل: «إذا أصدرنا قانوناً لتحديد النسل، فهل سيتم تنفيذه على الأرض؟». وحول قانون «زواج القاصرات»، طالب السيسي وسائل الإعلام بالحد من خطورة القضية، وشدد على أهمية دور المؤسسات الدولية والوطنية في تشكيل الوعي والرياء لدى المواطنين.

وتواجه مصر انتقادات دولية في ملفها الحقوقي، ومنصف مارس (أذار) الماضي، دعت 31 دولة، في بيان لمجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة، مصر إلى «وضع نهاية لملاحقة النشطاء والصحافيين ومن تعتبرهم معارضين سياسيين بموجب قوانين مكافحة الإتهاب». كما حثت القاهرة على الإفراج عنهم دون قيد أو شرط. ولوزارة الخارجية المصرية اعادت رفض تلك البيانات، مؤكدة أنها تحتوي على معلومات «مرسلة غير دقيقة».

اقتصادية وسياسية واجتماعية وثقافية»، ووصفها بأنها بمثابة «شهادة وفاة للبلاد»، لكنها واجهتها ب«حركة تنمية عالية». وشدد على أن مصر تحترم التنوع والاختلاف، منتقداً أن يكون هناك تيار يريد فرض أفكاره على المجتمع لأن ذلك سيكون مسارا ديكتاتوريا. وأطالب المؤسسات الدولية بإقرارض الدول الأفريقية الفقيرة بمعايير مسيرة لتستطيع أن تواجه برائن الفقر والجهل والتخلف الذي توطن فيها منذ مئات السنين، مشيراً إلى أن هذه الحقوق هي حقوق أساسية ورئيسية لإنسان.

إن مصر بعدد سكانها الحالي تحتاج إلى حوالي 17 - 18 تريليون جنيه سنوياً: من أجل توفير حقوق الإنسان الأساسية واحتياجاته من تامين صحي وتعليم جيد وتوفير فرص عمل، مطالبا وسائل الإعلام بضرورة إلقاء الضوء على مثل تلك القضايا لتشكيل الوعي فيما يتعلق بقضية تحديد النسل من

ونوه إلى أنه «بولي اهتماما خاصا في تعزيز الحق في المشاركة في الحياة السياسية والعامه باعتبار ذلك مكونا مهما للنهوض بجميع مجالات حقوق الإنسان ويسهم في ترسيخ دعائم الديمقراطية وسيادة القانون». وعلى مستوى حرية الدين والمعتقد، قال السيسي إن مصر الدولة ذات التراث الديني الثري مستمرة في بذل جهودها الحثيثة للتأكيد على قيم المواطنة والتسامح والحوار ومكافحة التحريض على العنف والتمييز، ودلل بإصدار قانون ينفذ وأديبا وثقافة... كما يتوافق اقتناع راسخ بأهمية تعزيز جهود تحقيق العدالة الناجزة وكذلك ضمانات المحاكمات العادلة».

واعتبر إسهامات المجتمع المدني واضحة وشراكانه مع الدولة لا غنى عنها»، ولفت إلى أنه مع إصدار اللائحة التنفيذية لقانون الجمعيات الأهلية الجديد «تبدأ مرحلة جديدة من الشراكة بين الحكومة والمجتمع المدني تقوم على أسس من التعاون واحترام القانون».

بإلا به «احترام وحماية الحق في السلامة الجسدية والحرية الشخصية والممارسة السياسية وحرية التعبير وتكوين الجمعيات الأهلية والحق في التقاضي». وأضاف: «مصر تحرب دوما بتعدد الآراء، بل واختلافها، ما دامت فراعي حريات الآخرين وتهدف من خلال نقد بناء وتشاركي إلى تحقيق ما هو أفضل لصالح مصر وشعبها». وأشار إلى أنه «لطالما تبنت مصر ولا تزال حرية الفكر والإبداع والتعبير مما أسفر عن مساهمة صديرة رائدة في محيطها الإقليمي فثا وأديبا وثقافة... كما يتوافق اقتناع راسخ بأهمية تعزيز جهود تحقيق العدالة الناجزة وكذلك ضمانات المحاكمات العادلة».

وقال إن «مصر كانت من أولى الدول التي ساهمت في صياغة الإعلان العالمي لحقوق الإنسان عام 1948، ولم تتوقف مساهمتها في هذا المجال عند هذا التاريخ». ولحقوق الإنسان تستند على عدد من المبادئ الأساسية أبرزها أن جميع الحقوق والحريات مترابطة ومكاملة وإن ثمة ارتباطا وثيقا بين الديمقراطية وحقوق الإنسان مع أهمية تحقيق التوازن بين الحقوق والواجبات وبين حق الفرد والجمتمع وضرورة مكافحة الفساد لضمان التمتع بالحقوق والحريات». ونوه إلى أن الدستور الحالي «حقق نقلة نوعية كبيرة ورسخ مبادئ المواطنة والعدالة والمساواة في الحقوق والواجبات دون أي تمييز وجعل تكافؤ الفرص أساسا لبناء المجتمع، كما يكفل استقلال السلطة القضائية باعتبارها وسيلة الإنصاف الأساسية التي تضمن النزاهة الفعلية لكل الحقوق».

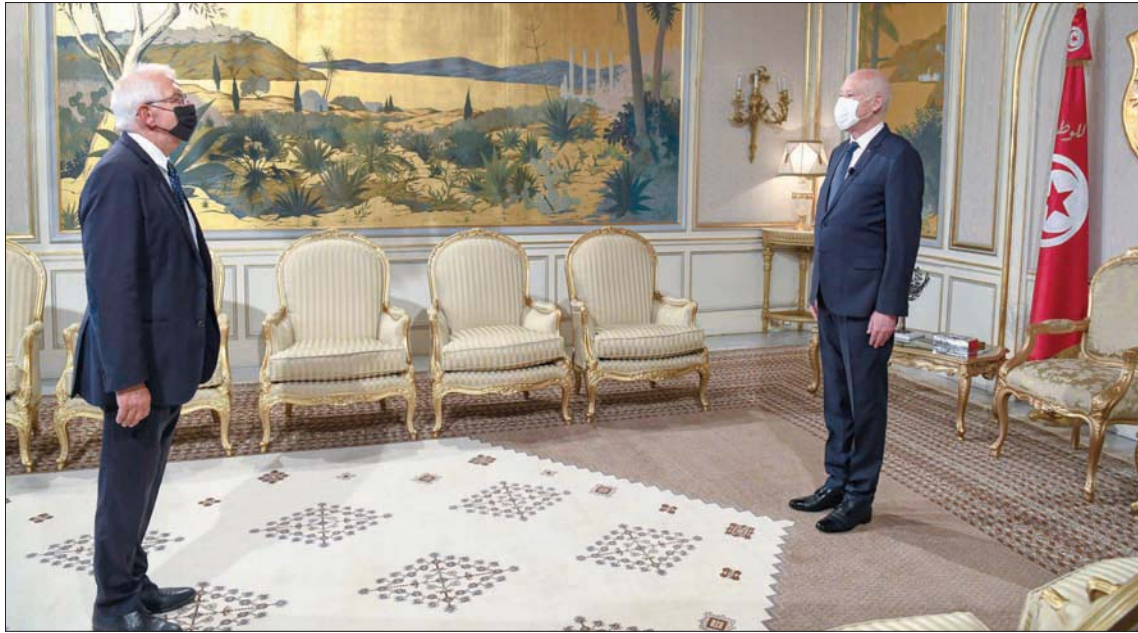
وقال إن «مصر كانت من أولى الدول التي ساهمت في صياغة الإعلان العالمي لحقوق الإنسان عام 1948، ولم تتوقف مساهمتها في هذا المجال عند هذا التاريخ». ولحقوق الإنسان تستند على عدد من المبادئ الأساسية أبرزها أن جميع الحقوق والحريات مترابطة ومكاملة وإن ثمة ارتباطا وثيقا بين الديمقراطية وحقوق الإنسان مع أهمية تحقيق التوازن بين الحقوق والواجبات وبين حق الفرد والجمتمع وضرورة مكافحة الفساد لضمان التمتع بالحقوق والحريات». ونوه إلى أن الدستور الحالي «حقق نقلة نوعية كبيرة ورسخ مبادئ المواطنة والعدالة والمساواة في الحقوق والواجبات دون أي تمييز وجعل تكافؤ الفرص أساسا لبناء المجتمع، كما يكفل استقلال السلطة القضائية باعتبارها وسيلة الإنصاف الأساسية التي تضمن النزاهة الفعلية لكل الحقوق».

القاهرة، محمد عبده حستين

قال الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، أمس، إن حكومته «ترحب بتعدد الآراء واختلافها ما دامت تراعي حريات الآخرين وتحمي لتحقيق واقع أفضل». مؤكداً اهتمامه بتعزيز حق المشاركة في الحياة السياسية والعامه. وأطلق السيسي، أمس، «استراتيجية وطنية» لحقوق الإنسان بمصر، يمتد تنفيذها لـ 5 سنوات، وتشمل 4 محاور سياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية. كما أعلن 2022 «شريك أساسي» في تعزيز عملية حقوق الإنسان بالبلاد. وأفاد بيان رئاسي بأن الاستراتيجية تتضمن محاور رئيسية مفهوم شامل لحقوق الإنسان، بالتعامل مع المسار التشموي الفكري لمصر الذي يرسخ مبادئ تأسيس الجمهورية الجديدة وتحقيق أهداف رؤية مصر 2030». وتسمى الحكومة المصرية إلى

«الدستوري الحر» لقطع الطريق أمام عودة «النهضة» إلى المشهد السياسي

تونس: اتحاد الشغل يريد دستوراً جديداً... وسعيد يرفض الضغوط الأجنبية



الرئيس التونسي قيس سعيد خلال استقباله جوزيب بوريل وزير خارجية الاتحاد الأوروبي بقصر قرطاج أول من أمس (إ.ب.)

فيان رئيس الجمهورية أكد أثناء لقاءاته مع سائر الوفود الأجنبية على أن تونس دولة ذات سيادة، والسيادة فيها للشعب، ولا تقبل أن تكون في مقعد التلميذ، الذي يتلقى دروساً، ثم يحتفظ بعد ذلك ملاحظة التي ستدق في بطاقتها». مشدداً على أن «سيادة الدولة التونسية واختيارات شعبيها لم تطرح أصلاً في النقاش... ولأن تكون موضوع مفاوضات مع أي جهة كانت».

وكان بوريل قد أعرب إثر لقائه الرئيس التونسي الجمعة، عن «مخاوف» الطرف الأوروبي إزاء الوضع السياسي في البلاد بعد الإجراءات التي اتخذها قيس سعيد. وأوضح أن الاتحاد الأوروبي «يترقب القرارات الملموسة التي سيتم اتخاذها في الأسابيع المقبلة لكي يقرر كيفية تقديم دعم أفضل لتونس». وقال بوريل عقب لقائه الرئيس سعيد ووزراءه، وممثلين لأحزاب سياسية ومنظمات تونسية، أنه نقل إلى الرئيس المخاوف الأوروبية فيما يتعلق بالحفاظ على مكتسبات الديمقراطية في تونس، باعتبارها «السبيل الوحيد لضمان استقرار الديمقراطية».

في غضون ذلك، أعلنت حركة النهضة أن رفضها لأي خطوة نحو تعليق الدستور، وتغيير النظام السياسي، وذلك رداً على تصريحات صدرت من القصر الرئاسي. وأعلنت الحركة، الفائزة بالانتخابات التشريعية في 2019، أنها ترفض بشكل قاطع الدفع نحو «خيارات تنتهك الدستور». موضحة أن دستور 2014 «حفي بتوافق جل العائلات السياسية، وبرضى شعبي واسع، كما مثل أساساً للشرعية الانتخابية لكل المؤسسات التنفيذية والتشريعية الحالية».

ويأتي موقف الحزب في أعقاب تصريحات أطلقها مستشار القصر الرئاسي، التي أشار فيها إلى توجه لإلغاء الدستور الحالي، وتغيير النظام السياسي، وذلك بعد أسابيع من قرار الرئيس قيس سعيد في البلاد بتدابير الاستثنائية في الفرض وتجميد البرلمان. وحذرت الحركة في بيان أمس «من أن هذا التعشي سيؤدي حتماً بالنظام إلى فقدان الشرعية والعودة للحكم الفردي».

في غضون ذلك، شددت رئاسة الجمهورية التونسية في بيان أصدرته بعد زيارة جوزيب بوريل، وزير خارجية الاتحاد الأوروبي إلى تونس، على أنه «حزباً لكل الإقراءات، وتفيداً لكل الإيعادات، في غضون ذلك، شددت رئاسة الجمهورية التونسية في بيان أصدرته بعد زيارة جوزيب بوريل، وزير خارجية الاتحاد الأوروبي إلى تونس، على أنه «حزباً لكل الإقراءات، وتفيداً لكل الإيعادات،

في غضون ذلك، شددت رئاسة الجمهورية التونسية في بيان أصدرته بعد زيارة جوزيب بوريل، وزير خارجية الاتحاد الأوروبي إلى تونس، على أنه «حزباً لكل الإقراءات، وتفيداً لكل الإيعادات،

في غضون ذلك، شددت رئاسة الجمهورية التونسية في بيان أصدرته بعد زيارة جوزيب بوريل، وزير خارجية الاتحاد الأوروبي إلى تونس، على أنه «حزباً لكل الإقراءات، وتفيداً لكل الإيعادات،

في غضون ذلك، شددت رئاسة الجمهورية التونسية في بيان أصدرته بعد زيارة جوزيب بوريل، وزير خارجية الاتحاد الأوروبي إلى تونس، على أنه «حزباً لكل الإقراءات، وتفيداً لكل الإيعادات،

في غضون ذلك، شددت رئاسة الجمهورية التونسية في بيان أصدرته بعد زيارة جوزيب بوريل، وزير خارجية الاتحاد الأوروبي إلى تونس، على أنه «حزباً لكل الإقراءات، وتفيداً لكل الإيعادات،

في غضون ذلك، شددت رئاسة الجمهورية التونسية في بيان أصدرته بعد زيارة جوزيب بوريل، وزير خارجية الاتحاد الأوروبي إلى تونس، على أنه «حزباً لكل الإقراءات، وتفيداً لكل الإيعادات،

كهل يضرم النار في جسده على طريقة البوعزيزي

عمت أنحاء البلاد، وأطاحت بحكم الرئيس الراحل زين العابدين بن علي بعد 23 عاماً من الحكم. وتشهد تونس، التي تنقش فيها البطالة، احتجاجات اجتماعية متواترة منذ عام 2010 كما تصاعدت فيها نسب الانتحار حرقاً بشكل لافت.

تضخض على الفور أسباب إقدامه على إضرام النيران في جسده. وأصبح محمد البوعزيزي، فجر الثورة في تونس عام 2010، لهما للناشرين عندما انتحر حرقاً أمام مقر الولاية في سيدي بوزيد، ليشعل انتفاضة سرعان ما

مواقع التواصل الاجتماعي، وبعض المواقع الإلكترونية، وقد نالت النيران من جسده، بينما أحاطت به قوات الأمن في محاولة بائسة لنجته. ونقل الضحية، الذي ظل واقفاً أمام صدمة الجميع، إلى المستشفى فيما لم

وقال شهود لوكالة الأنباء الألمانية إن الرجل أقدم على إشعال النيران في جسده وسط الشارع، الذي يضم مقر وزارة الداخلية، وعلى مقربة من دورية أمنية كانت ترابط على بعد أمتار. وتناقل شهود صور الضحية على

تونس، «الشرق الأوسط» أقدم كهل تونسي أمس على إضرام النار في جسده وسط الشارع الرئيسي الحبيب بوقريفة، وسط العاصمة، مما أحدث حالة من الهلع والفوضى.

على الرئيس سعيد بشأن خطفه بعد إعلانه التدابير الاستثنائية منذ 25 يوليو (تموز) الماضي.

ووجه الأمين العام للاتحاد، نور الدين الطوبوي، خلال في تجمع نقابي في مدينة المنستير أمس، انتقادات مطبنة للرئيس بسبب طول الانتظار في التدابير الاستثنائية. وقال إن السؤال المطروح اليوم هو «كيف نخرج من وضعية إلى وضعية أخرى بذكاء سياسي، وفي إطار شرعية. ولا بد من التغيير. فنحن مفتتحون على الإصلاح، لكن يجب أن تكون هناك دولة القانون والمؤسسات».

مشدداً على أنه «من غير المعقول أن تظل الدولة في هذا الوضع». ويدعم «الاتحاد» إجراءات انتخابات تشريعية مبكرة تفرز برلماناً جديداً، ليطمئن ذلك مناقشة الدستور، وتغيير النظام السياسي في إطار تشاركي مع مكونات المجتمع. لكن هذا يتعارض هذا مع تصريحات مستشار القصر الرئاسي، وليد الحجام، الذي أشار إلى توجه داخل القصر لتعليق العمل بالدستور، وتغيير النظام السياسي، لكن بشكل يرحب أن يكون فريداً من الرئيس.

تونس، المتجني السعيداني

تدفع عدة أطراف سياسية تونسية معارضة للاتحاد السياسي الحاكم السابق، الذي ترأسته حركة النهضة، وفي مقدمتها نقابات اتحاد الشغل نحو تصفية منظومة الحكم القديمة، والتوجه لبناء أسس جديدة للعمل السياسي من خلال وضع دستور جديد، وإجراء انتخابات برلمانية، وتعديل القانون الانتخابي، مع تحميل الائتلاف الحاكم السابق مسؤولية الفشل الكامل في إدارة الشأن العام. ويقود الحزب الدستوري الحر المعارض، الذي تزعمه عبير موسى، حملة «محاصرة مقملي الإسلام السياسي» في تونس، حيث صرحت موسى بأنها تضع رهن إشارة الرئيس سعيد توقعات نواب الكتلة البرلمانية الرفضة لأداء حركة النهضة أعمالها، بهدف تسهيل أي آلية دستورية لحل البرلمان، والدعوة لانتخابات مبكرة في الأجل القانوني. لكن في المقابل، عبّر نواب آخرون عن رفضهم تفكيك الدولة والرجح بها نحو الجهول، لكنهم دعوا رئيس الجمهورية إلى «سحب السباط من تحت أقدام راشد الغنوشي، وعدم إعطاء فرصة لـ(الإخوان) للعب دور السلطة الشرعية المنقلب عليها»، على حد تعبيرهم.

في السياق ذاته، طالب الاتحاد العام التونسي للشغل، أكبر المنظمات الوطنية والنقابية في تونس، أمس بمناقشة الدستور، وتغيير نظام الحكم بعد انتخاب برلمان جديد، ليزيد بذلك الضغوط

وفاة ياسف سعدي بطل «معركة الجزائر»



الراحل ياسف سعدي (أ.ب.)

توفي ياسف سعدي، أحد أبطال النضال من أجل استقلال الجزائر وقائد «معركة الجزائر»، التي مثلت إحدى المحطات الرئيسية في حرب استقلال الجزائر (1954 - 1962)، مساء أول من أمس، عن عمر ناهز 93 عاماً، وفق ما أفادت مصادر رسمية جزائرية ووكالة الصحافة الفرنسية. وأشاد وزير المجاهدين ودوي الحقوق، العيد ربيقة في بيان بـ«القائد الهام الذي تحدى المستعمر بجحافل جيوشه، ونأزلهم بإبرادة لا تلين، وبصير وشجاعة ونبات إلى أن تحقق الاستقلال». وذكرت وكالة الأنباء الجزائرية الرسمية أن ياسف سعدي سيدفن بعد ظهر أمس في مقبرة القطار بالجزائر العاصمة. ووقعت «معركة الجزائر» عام 1957، عندما حاول الجيش الفرنسي استعادة السيطرة على مدينة الجزائر القديمة من المقاتلين الجزائريين. وكان اعتقال ياسف سعدي في 14 أكتوبر (تشرين الأول) 1957 بمثابة

و«الحركة الشعبية» و«الاتحاد الدستوري». وفي هذه الحالة سيكون على حزب «الاستقلال» قيادة المعارضة البرلمانية، أو يمكنه أيضاً تشكيل حكومة مع حزب «الاستقلال» وأحزاب أخرى وينبغي حزب «الأصالة والمعاصرة» في المعارضة. وتشير مصادر إلى أن أخنوش سينشك حكومته بسهولة، لكن التحدي الكبير يبقى هو من سيملأ مقعد المعارضة البرلمانية؟ كان العاهل المغربي الملك محمد السادس، قد استقبل مساء أول من أمس بالقصر الملكي بفاس رئيس حزب «التجمع الوطني للأحرار»، وعينه رئيساً للحكومة. وقال بيان لوزارة القصور الملكية إن الملك محمد السادس عين أخنوش رئيساً للحكومة، و«كلفه تشكيل الحكومة الجديدة». وجاء ذلك بعد تصدح حزب «التجمع الوطني للأحرار» نتائج الانتخابات التشريعية، التي جرت في 8 سبتمبر، وحصوله على 102 مقعد في مجلس النواب (الغرفة الأولى في البرلمان) من أصل 395 مقعداً.

المغرب: أخنوش يبدأ مشاورات تشكيل الحكومة



العاهل المغربي لدى استقباله عزيز أخنوش وتكليفه تشكيل الحكومة أول من أمس (م.ب.)

لم يحصل سوى على 13 مقعداً في مجلس النواب. من جهة أخرى، يرى مراقبون أن طريق تشكيل أخنوش للحكومة سيكون سالماً، لأن أمامه خيارات كثيرة. كما أن موقفه التفاوضي أصبح قوياً، حيث بإمكانه تشكيل حكومة من ثلاثة أحزاب فقط، هي حزبه إضافة إلى حزبي «الأصالة والمعاصرة» و«الاستقلال»، أو تشكيل حكومة مع «الأصالة والمعاصرة» و«الاتحاد الاشتراكي»

للحزب (أعلى هيئة تقديرية بعد المؤتمر)، من أجل «تقييم النتائج الانتخابية وأفاق التحالفات السياسية المستقبلية». وسيعقد الدورة في 25 سبتمبر (أيلول) 2021. من جهته، عقد حزب «القدم والاشتراكية» اجتماعاً لمكتبه السياسي مساء الجمعة، وعبر وهو الموقع نفسه الذي اختاره حزب «العدالة والتنمية» (مرجعية الملقب بـ«الصدوق الأسود للذافي» القاسية، وحل في الرتبة الثامنة، إذ

بأربع حقائب في الحكومة، إضافة إلى إمكانية حصوله على رئاسة مجلس النواب. ويسود اعتقاد جديدة ستكون المرتبة مع حيث عدد حقائبها، وأن جل وزراء السيادة سيجتفون بمواقعهم، وهم «الخارجية والداخلية والأوقاف والشؤون الإسلامية، والوزارة المنتدبة لدى رئيس الحكومة المكلفة الدفاع الوطني».

الرياض، «الشرق الأوسط»

بدأ عزيز أخنوش، رئيس الحكومة المكلف، مشاورات تشكيل الحكومة المغربية المرتبة مع حزب «الأصالة والمعاصرة»، الذي حل في الرتبة الثانية (88 مقعداً).

وأفادت مصادر مطلعة بأن قيادة «الأصالة والمعاصرة» اجتمعت مساء أول من أمس، وقررت قبول المشاركة في الحكومة.

في غضون ذلك، التقى قيادي بارز من حزب «التجمع الوطني للأحرار» بقيادات من «الأصالة والمعاصرة» وجرى الاتفاق على مشاركة الحزب في الحكومة.

وتأسس حزب «الأصالة والمعاصرة» سنة 2008، ورفع شعار مواجهة حزب «العدالة والتنمية»، لكنه لم ينجح في الفوز في الانتخابات التشريعية لسنة 2011 و2016. ومنذ تأسيسه لم يشارك الحزب في الحكومة، رغم أنه تحت مسؤولية تسيير جماعات محلية (بلديات) وجهات (مناطق) بالمملكة. وأشارت مصادر إلى أن «الأصالة والمعاصرة» قد يشارك

صنع الله يتهم مسؤولين بالتورط في إغلاق موائئ النفط «النواب» الليبي يستعد مجدداً لحسم مصير حكومة «الوحدة»

القاهرة، خالد محمود

تؤكد على ضرورة التشاور مع المجلس الأعلى للدولة، حفاظاً على مناخ التوافق، ودون تعريض إنجاز الاستحقاق الانتخابي للخطر. في شأن آخر، أددعت معركة مثيرة للجدل بين وزارة الخارجية بالحكومة والمجلس الرئاسي، حول مدى أحقية ترشيح مندوب ليبيا السابق لدى الجامعة العربية، صالح الشماخي، لمنصب رئيس بعثة الجامعة في مدريد، حيث أبلغت نجلاء المنقوش وزيرة الخارجية، أحمد أبو الغيط الأمين العام للجامعة العربية، رسمياً، بسحب الترشيح، وقالت في رسالة سريها مكتبته، أمس، إن الشماخي «لم يعد يمثل ليبيا لصدور قرار استقالة بحقه».

من جهته، طلب الشماخي من المجلس الرئاسي التدخل لإنصافه وتعيينه في المنصب، فيما أكد موسى الكوني، نائب المنفي، في رسالة إلى أبو الغيط أن الشماخي «مؤهل لتولي رئاسة بعثة الجامعة العربية في إسبانيا». نظراً لما وصفه بـ«مشاوره الدبلوماسي وما يمتلكه من قدرات وخبرات» ولفت الكوني في رسالته إلى اتصال هاتفي أجراه قبل أيام مع أمين الجامعة العربية في هذا الشأن، وطلب دعمه وتأييده لحصول الشماخي على المنصب الجديد. في شأن آخر، أعلنت

الرياني، لاجب كرة القدم المدرب السابق لنادي الاتحاد الليبي. لكن برأته محكمة استئناف طرابلس في هذه القضية في أبريل (نيسان) 2018.

كان الساعدي، النجل الثالث للذافي والبالغ 47 عاماً، رئيساً للاتحاد الليبي لكرة القدم، ومن المتعصبين لفريق الأهلي الليبي، وعرف في البداية بمسيرته القصيرة في الدوري الإيطالي، وقد أطلق سراحه مع عدد من مسؤولي النظام السابق، من بينهم رئيس الأركان والمخابرات أحمد رمضان، الملقب بـ«الصدوق الأسود للذافي» الأسبوع الماضي.

ومن المقرر أن يخصص المجلس، وفقاً لعلنه عبد الله بليحق، المتحدث الرسمي باسمه، جلسته التي ستعقد بقرمه في مدينة طبرق (أقصى الشرق)، لمناقشة إجابات وردود الحكومة حول بنود الاستجواب ليتخذ المجلس قراره بهذا الصدد.

وقال بيان للحزب إن القانون لم يخضع لتصويت صحيح بمجلس النواب، معتبراً أن القرار جاء بصورة أحادية من جانب شخصي، ودعا إلى ضرورة التمسك بخصوص الاتفاق السياسي، التي

تضارب المعلومات حول وجود الساعدي القذافي في تركيا

أنقرة، سعيد عبد الرازق

«خبر لا»، التركي، إن الساعدي القذافي موجود بالفعل في تركيا مع أسرته.

وأضاف إبراهيم أن مصر ودولاً أخرى قالت إنها ترحب بالساعدي القذافي، لكن هذه الأطراف جميعاً اتخذت قراراً بترجيح انتقاله إلى تركيا، نظراً لأنها أسهل من الناحية اللوجيستية، كما أبدى الساعدي نفسه رغبته في الذهاب إلى تركيا، قدم الترتيب للامر.

كان الساعدي القذافي قد فر إلى النيجر في أعقاب سقوط نظام والده عام 2011، لكن تم تسليمه إلى ليبيا في 2014، حيث سجن بسبب اتهامات عدة موجهة إليه. ومن أهم القضايا التي مثل فيها أمام القضاء، قضية مقتل بشير

لا تزال الأنباء تتضارب بشأن وجود الساعدي القذافي، نجل الرئيس الليبي الراحل معمر القذافي، في إسطنبول، التي أكدت مصادر أنه انتقل إليها بطائرة خاصة، عقب إفراج السلطات الليبية عنه الأسبوع الماضي. وبينما نقلت وسائل إعلام ليبية، وكذلك وكالة الصحافة الفرنسية، عن مصادر في وزارة الخارجية التركية أن الوزارة «ليس لديها علم بوجود الساعدي في إسطنبول، قال وزير الإعلام الليبي السابق، موسى إبراهيم، الذي يعمل حالياً متحدثاً باسم عائلة القذافي، لموقع

«الشرق الأوسط»

«الشرق الأوسط»

«الشرق الأوسط»

«الشرق الأوسط»

«الشرق الأوسط»

«الشرق الأوسط»

«الشرق الأوسط»

«الشرق الأوسط»

«الشرق الأوسط»

«الشرق الأوسط»

«الشرق الأوسط»

«الشرق الأوسط»

«الشرق الأوسط»

«الشرق الأوسط»

«الشرق الأوسط»

«الشرق الأوسط»

«الشرق الأوسط»

«الشرق الأوسط»

«الشرق الأوسط»

«الشرق الأوسط»

«الشرق الأوسط»

«الشرق الأوسط»

«الشرق الأوسط»

«الشرق الأوسط»

«الشرق الأوسط»

سبها تطق مبادرة لطى «الخلافات القبلية» الليبية

القاهرة، جمال جوهر

والعفو»، مشدداً على أهمية تقديم تنازلات «بأي زمن ممكن من أجل بناء تشجيع السلام».

وتابع العمري موضحاً: «نحن الآن في مرحلة صعبة، وإن لم نقدم تنازلات من أجل بناء أواصر المحبة ستكون سبياً رئيسياً في توريث صراعاتنا، وخلافاتنا إلى الأجيال القادمة». لكنه استدرك مؤكداً أن «الإرادة» التي تسعي لتسليمه إلى ليبيا في 2014، حيث سجن بسبب اتهامات عدة موجهة إليه. ومن أهم القضايا التي مثل فيها أمام القضاء، قضية مقتل بشير

وأوضح العمري أن مدينتهم سبها «متعشنة جداً للسلام، ولمثل هذه المبادرات التي غابت عنها طويلاً». غير أن التجاذبات السياسية، التي وصفها بـ«النتنة»، بالإضافة للحكومات المتعاقبة على السلطة، «كانت سبياً في تفريقهم عن بعضهم، مما تسبب في انتشار الكراهية، وتفكيك النسيج الاجتماعي بالدينية».

وانتهى العمري مطالباً جميع فئات

عربت مجموعة من الشباب الليبي شجرة ترمز للسلام بأحد أحياء سبها، عقب إطلائهم مبادرة تدعو لنبد الخلافات القبلية وطى صفحة الماضي في مدينتهم، التي توصف بعروس الجنوب الليبي.

وتهدف هذه المبادرة الشبابية إلى وقف صراعات خلفتها الانحيازات السياسية، التي مرت بها البلاد خلال السنوات العشر الماضية، وتسبب في تفكيت النسيج الاجتماعي، وتزايد التنوع القبائلي بين مكونات المدينة.

وتلا مهدي سليمان العمري، أحد الشباب المنضمين للمبادرة، بيانا على جموع الحاضرين الذي توافدوا على «محلة بردي» بالدينية، مساء أول من أمس، دعا فيه إلى «نسيان كل الأحقاد القبلية والسياسية، وفتح صفحة جديدة تحت عن السلام والتسامح

مبعوث واشنطن يشي على «طالبان» لتعاونها في مغادرة الأجانب

تقارير تفند مزاعم الجيش الأميركي حول الضربة الجوية في أفغانستان

واشنطن - كابل، «الشرق الأوسط»

فندت تقارير صحافية أميركية رواية الجيش الأميركي حول الغارة الجوية التي نفذها بافغانستان في 29 أغسطس (آب) ودمر فيها سيارة قال إنها كانت محملة متفجرات. ونشرت «نيويورك تايمز» الجمعة، تحقيقاً يتعارض مع هذه الرواية، إذ قالت الصحيفة إن الضربة لم تؤد إلى مقتل مسلح داخل سيارة مفخخة، بل أودت بحياة عامل في منظمة غير حكومية كان يحمل عبوات مياه. وكانت عائلة سائق السيارة، إزمراي אחمدی، قالت لوكالة الصحافة الفرنسية غداً الغارة الجوية، إن عشرة أشخاص قُتلوا جزاءها، معظمهم أطفال. وبحسب الصحيفة الأميركية التي تستند إلى مقابلات وصور التقطتها كاميرات مراقبة، فإن تفلات إزمراي אחمدی في اليوم الذي نُفذت فيه الضربة، هي التي تفلات اعتبرها الجيش الأميركي مشبوهة. كانت تحركات يقوم بها خلال يوم عمل عادي. كما أشارت «نيويورك تايمز»، استناداً للقطات كاميرات مراقبة، إلى أن صندوق السيارة كان من دون شك مليئاً بعبوات مياه عمل الرجل على نقلها إلى منزله. وشككت الصحيفة أيضاً، استناداً إلى مقابلات مع خبراء، في رواية الجيش الأميركي التي تفيد بأن الضربة الجوية قد تكون أدت أيضاً إلى تفجير متفجرات مخزنة في صندوق السيارة. وعندما سئل عما توصلت إليه صحيفة «نيويورك تايمز»، قال المتحدث باسم البنتاغون جون كيربي، إن التحقيق مستمر، مشدداً على



عناصر أمن من «طالبان» يؤمنون مظاهرة لأفغانيات في كابل دعماً لحكومة الحركة (إب.أ)

أنه «لا يوجد جيش في العالم حريص (مثل الولايات المتحدة) على تجنب وقوع إصابات بين المدنيين». وأضاف في بيان مقتضب: «الضربة استندت إلى معلومات استخباراتية جيدة، وما زلنا نعتقد أنها منعت تهديداً وشيكاً لمطار» كابل. وكان قتل نحو مائة مدني و13 جندياً أميركياً في تفجير قرب مطار كابل في 26 أغسطس، وهو الهجوم الأكثر دموية ضد قوات الولايات المتحدة منذ 2011 في أفغانستان والأكبر ضد الجيش الأميركي الذي يقفّه تنظيم «داعش» في أفغانستان. وفي سياق متصل، ذكرت

وكالة «خاما برس» الأفغانية للأنباء أمس (السبت)، أن روح الله عزيزي، شقيق نائب رئيس البلاد السابق وواحد من قادة جبهة المقاومة المناهضة لحركة «طالبان» في ولاية «بانشير»، أمر الله صالح، قتل على يد «طالبان»، في مقاطعة «كاروخ» بولاية «بانشير» الجمعة. وأكد أقرباء عزيزي النبا. وأضافوا أن عزيزي تم إعدامه من قبل مقاتلي «طالبان»، ولم يتسلموا جثته. ونفت «طالبان» هذا النبا، مشيرة إلى أن عزيزي قتل، خلال صراع معهم. كانت ولاية «بانشير» الواقعة بشمال شرقي كابل، آخر معقل، سيطرت عليه «طالبان»

الأسبوع الماضي، لكن القتال ما زال مستمراً في بعض الأجزاء من الولاية، ويزعج مسؤولون بجبهة المقاومة استعادة سيطرتهم على بعض المناطق من «طالبان»، لكن الأخيرة لم تعلق بعد على القضية. ووصف المبعوث الأميركي الخاص إلى أفغانستان زلمي خليل زاد، موافقة حركة «طالبان» على السماح بترحيل الأجانب، على الرغم من انتهاء الانسحاب الأميركي من هذا البلد، بأنه امر «إيجابي». وكشف خليل زاد أن عدد من غادروا بلغ 250 شخصاً. وقال في سلسلة من التغريدات على «تويت»: «على مدار الأيام الثلاثة الماضية،

عقدته إدارة ترمب مع شركة «مجهولة» مباشرة قبل تولي بايدن السلطة

«البنتاغون» ينهي برنامجاً «مشبوهاً» لإدارة مساحة من الإنترنت

واشنطن، إيلي يوسف

السوق المفتوحة، بحسب تقرير لصحيفة «واشنطن بوست»، واللافت في التحقيقات التي لا يزال الغموض يحيط فيها، أن البنتاغون لم يعلن عن البرنامج إلا بعد تحقيق صحفي نشرته الصحيفة في أبريل (نيسان) الماضي. لكن الأخير أن سجلات الشركة تظهر أنها تأسست في سبتمبر (أيلول) 2020، أي قبل بضعة أشهر فقط من حصولها على العقد، علماً بأنه لم يكن لديها عقود سابقة مع الحكومة الفيدرالية، وليس لها موقع إلكتروني واضح للجمهور، ولا توجد لوحة إعلان على المكتب المشترك الذي أدرجته على أنه عنوانها الفعلي في مدينة بلانتيشن بولاية فلوريدا. وأصدر البنتاغون يوم الثلاثاء إعلاناً تقنياً موجهها بشكل أساسي إلى مسؤولي الشبكات في جميع أنحاء العالم، قال فيه إنه يستأنف السيطرة على 175 مليون عنوان «آي بي»، ويوجه حركة المرور إلى خوادمه الخاصة. وأضاف البنتاغون أنه أول من أمس (الجمعة)، أنه أنهى البرنامج التجريبي، الذي وصفه سابقاً بأنه إجراء للأمن السيبراني، مصمم لاكتشاف «نقاط الضعف» غير المحددة «ومنع الاستخدام غير المصرح به لمعدات عنوان (آي بي) الخاص بوزارة الدفاع». وأكد البنتاغون أن أجزاء من شبكة عناوين الإنترنت كانت تديرها شركة «غلوبال ريسورسز سيستمز» عادت إلى إشرافه، في قاعدة

في قرار يشير إلى «اشتباه سياسي» و«فساد من نوع ما»، أنهت وزارة الدفاع الأميركية (البنتاغون) برنامجاً، كانت إدارة الرئيس الأميركي السابق دونالد ترمب قد فوضت فيه بشكل غامض وقبل دقائق من مغادرته البيت الأبيض، شركة مقرها في فلوريدا، لإدارة مساحة ضخمة من عناوين الإنترنت، أو ما يعرف بـ«آي بي». وقسرت وزارة الدفاع استعادة السيطرة على نحو 175 مليون عنوان «آي بي» بعد خضوع البرنامج لتدقيق غير معتاد في توقيته، في ظل تغييرات في تركيبة السلطة الفيدرالية، وإعلان إدارة بايدن عزمها على مكافحة الهجمات السيبرانية الأجنبية، وإعادة الانسجام السياسي مع وزارة الدفاع، التي كانت قد ساءت في الأشهر الأخيرة من عهد ترمب، وإقامه بعدها على تعيين كثير من المستشارين المؤيدين له في مراكز حساسة في الوزارة. وفوضت إدارة ترمب في الدقائق الأخيرة من عهده، شركة «غلوبال ريسورسز سيستمز» السيطرة على ما يقرب من 6 في المائة من قسم الإنترنت المسمى «آي بي في 4»، والتي كانت جزءاً من العناوين التي يشرف عليها البنتاغون لعقود من الزمن، لكنها تركت غير مستخدمة، على الرغم من أن قيمتها قد تصل إلى مليارات الدولارات في

فورت ميد التي تضم جزءاً من القيادة الإلكترونية الأميركية. وأضاف أنه لم يتم بيع العناوين الإلكترونية أو تجايرها للشركة مطلقاً، بل وضعت فقط تحت سيطرتها للبرنامج التجريبي، الذي أنشأته وحدة الخبذة في البنتاغون المعروفة باسم «ديفينس ديجيتال سرفيس»، التي تقدم تقاريرها مباشرة إلى وزير الدفاع، وتعتبر نفسها «فريق سوات» لحل مشاكل الطوارئ وتقوم بعمل تجريبي للجنش. ورغم ذلك لم يكشف البنتاغون مزيداً من المعلومات التي سمحت لنشأة أن تحصل على عقد ضخم قبل 3 دقائق من تولي الرئيس جو بايدن منصبه، في 20 يناير (كانون الثاني) الماضي. وفيما تحيط الشكوك في الوظيفة التي كان يؤديها البرنامج، قال متخصصون في تحليل حركة المرور المتدفقة عبر عناوين الإنترنت، إن «هناك كثير من الشبكات التي تسرب عن غير قصد نقاط الضعف». وأضاف هؤلاء «أن من الأمور المحيرة في تحليل حركة المرور التي كانت تسيطر عليها الشركة، أنها كانت لا تزال تقود إلى جهاز تشبورش بولاية فيرجينيا، وهو مركز رئيسي لاتصالات الإنترنت للهيئات الحكومية والشركات الخاصة، على الرغم من استئناف البنتاغون السيطرة على البرنامج».

معركة تلوح في الأفق حول منصب رئاسة المجلس

انطلاق السباق على المناصب العليا في الاتحاد الأوروبي



ملكرون ورئيس المجلس الأوروبي شارل ميشال الذي أثار زوبعة من الانتقادات والمطالبات بالاستقالة بعد «حادثة الغد» في إسطنبول (إب.أ)

في نهاية الشهر الجاري، لكن ثمة معركة أخرى كبرى تلوح في الأفق الأوروبي حول منصب رئاسة المجلس الأوروبي التي يتولاها الليبرالي البلجيكي شارل ميشال الذي تراجع اسمه بعد الحادثة الدبلوماسية في أنقرة خلال اللقاء مع الرئيس التركي، والتي أثارت عاصفة من الانتقادات ضده حتى إن علاقاته مع رئيسة المفوضية ما زالت متوترة إلى اليوم. وتسرب أوساط المحافظين في البرلمان الأوروبي منذ أيام أخباراً عن استعداد الكتل لتأييد الإيطالي سانشولي لولاية ثانية مقابل التضحية بشارل ميشال لصالح مرشح محافظ. لكن مثل هذا التوجه سيصطدم حتماً بمعارضة شديدة من الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، عزاب ميشال، خاصة أن ماكرون على أبواب انتخابات حاسمة لتجديد ولايته العام المقبل.

صلاحياته خاضعة بنسبة عالية لرئيس المجلس الأوروبي. وقد أثار انسحاب ويجبر من السباق لرئاسة البرلمان عاصفة داخل الحزب الشعبي الأوروبي المحافظ، الذي تراجع اسمه بعد الحادثة الدبلوماسية في أنقرة خلال اللقاء مع الرئيس التركي، والتي أثارت عاصفة من الانتقادات ضده حتى إن علاقاته مع رئيسة المفوضية ما زالت متوترة إلى اليوم. وتسرب أوساط المحافظين في البرلمان الأوروبي منذ أيام أخباراً عن استعداد الكتل لتأييد الإيطالي سانشولي لولاية ثانية مقابل التضحية بشارل ميشال لصالح مرشح محافظ. لكن مثل هذا التوجه سيصطدم حتماً بمعارضة شديدة من الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، عزاب ميشال، خاصة أن ماكرون على أبواب انتخابات حاسمة لتجديد ولايته العام المقبل.

الرئيس التركي رجب طيب إردوغان العام الماضي في إسطنبول. والذي أعطى إشارة الانطلاق في هذا السباق، الذي تحكمه التوازنات بين الكتل السياسية الممثلة في البرلمان، كان إعلان الألماني المحافظ مانفريد ويجبر رئيساً للمحافظين، فضلاً عن كونها المانية، بات من غير الوارد أن يتولى ويجبر رئاسة البرلمان الأوروبي، خاصة وأن منصب الأمين العام للبرلمان الذي يتبع بصلاحيات واسعة يشوّه أيضاً الألماني آخر هو كلاوس فيلي. ومن المرجح أن يؤدي انسحاب ويجبر من السباق إلى بقاء الإيطالي سانشولي في منصبه رئيساً للبرلمان الأوروبي، خلال النصف الثاني من الولاية، سيمًا وأنه الاشتراكي الوحيد على قمة هرم مؤسسات الأوروبية، إذا استنفذنا الإسباني جوزيب بوريزل المحلل الأعلى للسياسة الخارجية الذي تبقى

السباق على المناصب العليا في المؤسسات الأوروبية التي تصل إلى منتصف ولايتها بحلول نهاية العام الجاري، حيث من غير المحروح حتى الساعة أن يطرا أي تغيير في رئاسة البنك المركزي والفوضية ومنصب الممثل الأعلى للسياسة الخارجية، فيما يرجح أن يجدد رئيس البرلمان الأوروبي ولايته خلافاً للعرف المتفق عليه بين المحافظين والاشتراكيين للتناوب بينهما على المنصب لنصف ولاية. وتقول مصادر مطلعة إن الذي يواجه خطر فقدان منصبه هو رئيس المجلس شارل ميشال الذي أثار زوبعة من الانتقادات والمطالبات بالاستقالة بعد «حادثة الغد» خلال لقائه ورئيسة المفوضية أورسولا فون در لاين مع

بيلاروسيا تتصدر جدول أعمال ميركل خلال زيارتها لوارسو

برلين - وارسو، «الشرق الأوسط»
أتت زيارة المستشار الألمانية أنجيلا ميركل لوارسو، أمس (السبت)، قبل أسبوعين من الانتخابات التشريعية الألمانية ومغادرتها المشهد السياسي الأوروبي، في الوقت الذي يخير فيه الوضع على حدود بولندا مع بيلاروسيا مخاوف متنامية داخل أروقة الاتحاد الأوروبي. وتبحث ميركل مع رئيس الوزراء البولندي ماتيوس مورافيتشي قضية الهجرة من الحدود الشرقية لأوروبا وفيروس كورونا ومستقبل الاتحاد الأوروبي. واتهمت حكومات بولندا وليتوانيا ولاتفيا، رئيس بيلاروسيا

على المصالح الألمانية ضد انتقادات ومخاوف الآخرين، مضيفاً أن ذلك اتضح في حالة خط أنابيب الغاز الروسي إلى ألمانيا «نورد ستريم 2»، وفي بولندا قبول هذا المشروع برضخ من مختلف الأحزاب. تقاعد ميركل من العمل السياسي سخيلاً فجوة في السياسة الأوروبية ويفتح الباب على مصراعيه لمناقشة غير معروفة النتائج بين الأحزاب الألمانية المتنازعة على السلطة، التي قد تعني دفع تحالفها المسيحي اليمين إلى صفوف المعارضة منذ 16 عاماً. ويتقدم الحزب الاشتراكي الديمقراطي على التحالف المسيحي، المتخيم إلى ميركل، ويحتل «الخضر» المركز الثالث في استطلاعات الرأي خلال

التي لها جذورا في الماضي. وهذا هو السبب في أننا نلقت الانتباه إلى مسؤوليتنا والعبء الثقيل الذي نحملة في كل فرصة. لسنا نحن فقط من نعرف هذه الحقائق، بل خصومنا أيضاً يعرفون ذلك جيداً. وتابع: «من المفهوم أننا سنحتفل بمرور 100 عام على تأسيس جمهوريةنا، وأن أولئك الأشخاص الذين فسدت خطتهم، (المعارضة) بشأن تركيا سيصبحون أكثر تهوراً في المرحلة التي تسبق عام 2023، وإن الزيادة في محاولات زعزعة السلام الداخلي ألفتنا أكبر إشارة على ذلك». وبدوره، رد كليتشدار أوغلو، على تصريحات إردوغان قائلاً: «لا ينبغي أن نأخذ على محمل الجد، هؤلاء الناس لديهم فهم عقيم لإدارة البلاد».

تراشق بين إردوغان والمعارضة يشعل التوتر حول الانتخابات

فإن لها جذورا في الماضي. وهذا هو السبب في أننا نلقت الانتباه إلى مسؤوليتنا والعبء الثقيل الذي نحملة في كل فرصة. لسنا نحن فقط من نعرف هذه الحقائق، بل خصومنا أيضاً يعرفون ذلك جيداً. وتابع: «من المفهوم أننا سنحتفل بمرور 100 عام على تأسيس جمهوريةنا، وأن أولئك الأشخاص الذين فسدت خطتهم، (المعارضة) بشأن تركيا سيصبحون أكثر تهوراً في المرحلة التي تسبق عام 2023، وإن الزيادة في محاولات زعزعة السلام الداخلي ألفتنا أكبر إشارة على ذلك». وبدوره، رد كليتشدار أوغلو، على تصريحات إردوغان قائلاً: «لا ينبغي أن نأخذ على محمل الجد، هؤلاء الناس لديهم فهم عقيم لإدارة البلاد».

محكمة أميركية تسجن زوجين بتهمة تحويل أموال لأقربيهما من «داعش»

واشنطن، إيلي يوسف
قضت محكمة أميركية بسجن زوجين من أصول بنغلاديشية يعيشان في ولاية بنسلفانيا، بعد إدانتهم بإرسال أموال إلى أقاربهما في بنغلاديش للانضمام إلى تنظيم «داعش» في سوريا. وقضت المحكمة بسجن شهيدول جعفر البالغ 40 عاماً لمدة 18 شهراً، وزوجته نبيلة خان البالغة 35 عاماً لمدة 18 عاماً مع ترحيلها، بعد إدانتها بإرسال أكثر من 15 ألف دولار إلى شقيقي نبيلة عام 2015. وحسب وسائل إعلام أميركية، فقد دفع جعفر، الذي يعيش في أميركا منذ 26 عاماً وحاصل على جنسيتها، بأنه لا يكن أي مشاعر عداة للولايات المتحدة، وبأنه كان ناجحاً في عمله في إدارة بعض المطاعم في مقاطعة مونتغمري. وعبر عن ندمه أمام القاضي قائلاً: «أنا أسف حقاً على كل ما فعلته، فقد كلف ذلك عائلتي الكثير». بارك الله أميركا». وقالت زوجة نبيلة الحاصلة على الإقامة الدائمة فقط، إنها منحت المال لعائلتها بدافع المحبة، وليس دعماً لعقائد تنظيم «داعش» الإراهبي. وأوضح جعفر للمحكمة أنه وزوجته تعاملتا مع أحد أشقائهما المدعو شقيقها الأكبر، جنيد، إلى هذا البلد،

بينما كان شقيقها الآخر إبراهيم، يعيش مع شقيقها الأصغر جعفر في قرية صليبية بالنسبة لنا». وفيما أعرب المدعون العامون عن تعاطفهم مع العائلة وظروفها، غير أنهم قالوا إن هذه الظروف لن تغير من حقيقة أن الزوجين قد أعربا عن دعمهما لخطط اشقاء الزوجة. وقال برادلي بينافيدس القائم بأعمال الوكيل الخاص في مكتب التحقيقات الفيدرالي في مدينة فيلادلفيا، «في حين أن جعفر وخان كانا يتمتعان بجمهوريات، قائلًا إنه يريد الحياة في أميركا، لكنهما تامرا لدعم المتطرفين العنيفين الذين يعتبرون بلادنا عدوهم اللدود».

تصاعد الترشق بين الرئيس التركي رجب طيب إردوغان والمعارضة في ظل أجواء مشحونة ومطالبات بالتوجه إلى الانتخابات المبكرة. وخلافاً لنتائج استطلاعات الرأي المتعاقبة على مدى عامين، أكد إردوغان ثقته في فوزه وجزية بالانتخابات الرئاسية والبرلمانية المقررة في صيف عام 2023 بينما قال زعيم المعارضة رئيس حزب الشعب الجمهوري، كمال كليتشدار أوغلو إن حزبه في المقدمة وسيترزع السلطة في الانتخابات.

في لقاء مع الفرع النسائي لحزبه عبر «الفيديو كونفرنس»: «نتفطرتنا مرحلة سنسطر فيها حكايتنا بأحرف من ذهب في صفحات التاريخ من خلال بناء تركيا الكبيرة والقوية... لن نفسح المجال لمن يحاولون جر بلادنا مجدداً إلى غلام فترة الحزب الواحد (في إشارة إلى حزب الشعب الجمهوري الذي أسسه مصطفى كمال أتاتورك مؤسس الجمهورية التركية) أو الصراعات الأيديولوجية مرحلة السبعينيات، أو غياب الاستقرار في التسعينيات». وأضاف إردوغان أنه ما زال هناك الكثير من الخدمات التي سيقدّمها حزب العدالة والتنمية للشعب التركي، واثق أننا سنخرج منتصرين من انتخابات 2023 أيضاً، عبر تعزيز مكانتنا في قلوب شعبنا، ودون الوقوع في فخ الذين لا يستطيعون مجاراتنا في سباق المشاريع والخدمات، الساعين لجر السباق إلى أرضيات مختلفة». وشن إردوغان هجوماً على حزب الشعب الجمهوري، قائلًا إنه يريد الوصول إلى السلطة بالأكاذيب والاستفزاز، كما كان الحال قبل انقلاب عام 1960، فرغم أن حزب العدالة والتنمية حركة عمرها 20 عاماً،

من «الوسطى» العمانية إلى «ضانا» الأردنية الحميات في العالم العربي تتقلص وتتمزق



طيور الغلامغو في بحيرة بمحمية طبيعية في دبي (أ.ب)

بيروت، عبد الهادي نجار

أشار قرار الحكومة الأردنية بتكليف وزارة البيئة تعديل حدود محمية ضانا، لاقتطاع مساحة منها بهدف التنقيب عن النحاس، ودعا دعاة الحفاظ على البيئة، في مقابل الداعمين لأي مشروع يحمل فرصة توفير مصدر دخل إضافي يخفف من آثار الأزمة الاقتصادية التي تواجهها البلاد منذ سنوات.

وتتعرض المناطق المحمية والموائل الطبيعية في العديد من البلدان لتعديات متزايدة تستهدف اقتطاع مساحات منها، بغطاء رسمي في كثير من الأحيان، أو تجزئتها وتمزيقها بشبكات الطرق والبنى التحتية. فمُنذ سنة 2000، خسرت النظم البيولوجية البرية نحو 1,9 مليون كيلومتر مربع من موائلها الطبيعية، أي ما يزيد على 180 مرة مساحة بلد مثل لبنان. وفي البحر، وجد تقييم اممي أن 3 في المائة فقط من مساحة محيطات العالم لم تتعرض بعد للضغط البشري.

الحميات كأصول اقتصادية

تشكّل الحميات، إلى جانب كونها حجر الزاوية في حفظ التنوع الحيوي، مخزوناً مهماً لراس المال الطبيعي والثقافي والاجتماعي، وما ينتج عنه من تدفق للسلع والخدمات التي تعود بالنفع على المجتمعات المهنشة والغفيرة. وحول العالم، يعتمد نحو 1,1 مليار شخص على مناطق الغابات المحمية لكسب عيشهم، كما تمثل الحميات البحرية والبحيرات مورداً يضمن للأسر الفقيرة العيش الكريم والأمن الغذائي عبر صيد الأسماك.

وتعدّ الحميات عنصراً فاعلاً في الحدّ من الآثار الحتمية لتغيّر المناخ، لا سيما ما يتعرّف بالتنبؤ به. وفي حال إدارتها على نحو جيد، يمكن للمناطق المحمية أن تحقق فوائد كبيرة تظهر على شكل عوائد تراكمية تدعم الاقتصاد الوطني وتساعد في تحقيق الأهداف الإنمائية.

في كندا، على سبيل المثال، تحتجز المزارع الوطنية نحو 4,43 مليار طن من انبعاثات الكربون، ويمكن أن تصل الكلفة المالية الحقيقية لتحقيق الوظيفة ذاتها بأساليب أخرى إلى نحو 2,2 تريليون دولار. وتخزن المناطق المحمية في المسكند ما يوازي انبعاثات البلاد من الكربون على مدى 6 سنوات. وعالمياً، يتسبب تغيير استخدام الغابات والنظم البيئية في إطلاق نحو ربع انبعاثات غازات الدفيئة سنوياً.

وفيما يُعدّ بناء الحواجز الاصطناعية لمواجهة طغيان

البحر والعواصف العنيفة أمراً صعباً ومكلفاً، تمثّل الشعاب المرجانية وأشجار المنغروف أكثر الخيارات فعالية من حيث الكلفة في الحفاظ على سلامة السواحل.

وتقدّر القيمة الحقيقية للمنغروف كحاجز بحمي السواحل بما يصل إلى 300 ألف دولار لكل كيلومتر من الخط الساحلي. ولا يدرك أغلب الساسة وعمامة الناس القيمة الحقيقية للمناطق المحمية، ولا يتم تسجيل أثرها في الأسواق التقليدية، وبالتالي لا يعتبرها صانعو السياسات أصولاً اقتصادية حقيقية. وعلى سبيل المثال، تراجعت الحميات إلى مراكز متأخرة، فيننذر التدمير المخطط لإنشائها وإدارتها، وعند ظهور أي بوادر لعوائد مالية مباشرة يجري التخلي عنها.

محمية ضانا الأردنية من أهم الحميات في العالم العربي، لما تحويه من تنوع حيوي كبير وبنك جيني طبيعي يختلف عناصر الحياة البرية، مما أكسبها شهرة عالمية، خاصة في برامج الدراسات والأبحاث. وتنبع أهمية المحمية من وجود بيئات طبيعية مختلفة في مكان واحد، وهي البيئية الجبلية في جبال الطفيلة وبيئة السهوب والبيئة الصحراوية في وادي عربة.

هذا التنوع الطبيعي في محمية ضانا، الذي جعلها موطناً لنحو 900 نوع نباتي و217 نوعاً من الطيور و38 نوعاً من الثدييات و24 نوعاً من الزواحف، لم يحل دون التوجه رسمياً لاقتطاع مساحات منها بهدف التنقيب عن النحاس. ويهدد التلوث البيئي الناتج عن عمليات التعدين ضانا وجنوباً، مثملاً فعلت سابقاً صناعات الإسمنت وصناعة الإسمنت بالقضاء على الكثير من

أشكال الحياة البرية على الأراضي الأردنية. وتتحرك في الأردن حالات التعدي على المناطق المحمية، ففي عام 2014 جرى قطع آلاف الأشجار لإنشاء أبنية حكومية في غابات برقس وعجلان. وفي عام 2020 تم تجريف نحو 1600 دونم في أهم المناطق بيئياً ضمن أراضي محمية التنوع الحيوي الرئيسية على ضانا، اقتلاع قرابة 40 ألف شجيرة لأسباب ترتبط بطبيعة المنطقة الحدية. ويخشى ناشطون من قضم المزيد من أراضي محمية فيفا بهدف التنقيب عن البوتاس.

ويعد تقلص مساحة محمية ضانا التذكير بما حصل في محمية الكائنات الحية والغفيرة في محافظة الوسطى العمانية، عندما قررت السلطات تقليص مساحة المحمية إلى 10 في المائة فقط من مساحتها المعلنة سابقاً، بهدف استغلال الأرض في أعمال التنقيب عن النفط والغاز، مما جعل المحمية عام 2007 خارج قائمة مواقع التراث العالمي الطبيعي.

وتحتوي المحمية، التي تعدّ الأولى في عُمان، على تنوع أحيائي فريد وتضاريس وموارد مائية وجيولوجية ضاربة في القدم. ويعيش على أرض المحمية العديد من الحيوانات البرية، إلى جانب 50 نوعاً من الطيور المهاجرة والمستوطنة و189 نوعاً من النباتات البرية. وكان من نتائج تقليص مساحة المحمية القضاء فعلياً على معظم موائل الكائنات المهددة بالانقراض، بما فيها المهاجرة والمستوطنة و189 نوعاً من الطيور و38 نوعاً من الثدييات التي تراجعت أعدادها من 450 رأساً عام 1996 إلى 65 رأساً فقط عام 2007.

وفي مصر، تواجه الحميات تهديداً متكرراً بتقليص مساحاتها أو تخصيص قطاعات فيها للاستثمارات الأجنبية وتحقق عوائد مادية. وكانت محمية «الغابة

المتحجرة» قرب القاهرة قفزت إلى واجهة الإعلام عام 2017 بعد قرار الحكومة المصرية اقتطاع ثلث مساحتها لصالح إقامة مشاريع استثمارية، واستندت وزارة البيئة (نوبت) أن العالم فشل في الوفاء بالالتزامات المتعلقة بجودة هذه المناطق المحمية، ذلك أن ثلث مناطق التنوع الحيوي الرئيسية على الأرض أو المياه الداخلية أو المحيط ليست محمية على الإطلاق. كما أن أقل من 8 في المائة من الأراضي المحمية منسقة لتنوع الأنواع الحية المتحركة بشكل طبيعي وتساهم في صون العمليات البيئية.

ومن أبرز التجاوزات العالمية في المناطق المحمية ما يجري حالياً ضمن الدائرة القطبية الشمالية، التي باتت وسبق للمحمية أن تعرضت إلى تعديات واسعة شملت سرقة الرمال والمتحجرات وإلقاء مخلفات البناء والقمامة على أطرافها. وفي سوريا، تسعى السلطات إلى دعم مواردها المالية من خلال طرح عدد من المناطق الشاطئية للاستثمار السياحي، كما في وادي قنديل وبرج إسلام وراس البسيط وأم الطيور، التي تُصنّف رسمياً مناطق محمية. ويخشى متابعون أن يترك هذا التوجه أثره الكبير على الموائل الطبيعية للأنواع الحية المهددة بالانقراض، مثل السلاحف البحرية والفقمات الناسقة والدلافين وغيرها.

يوجد حالياً 22 مليون كيلومتر مربع (16,6 في المائة) من النظم البيئية للأراضي والمياه الداخلية، و1,28 مليون كيلومتر مربع (7,7 في المائة) من المياه الساحلية والمحيطات، ضمن المناطق المؤهلة للحماية والمحافظة عليها في جميع أنحاء العالم.

وهي مساحات تزيد بمقدار 21 مليون كيلومتر مربع عن مساحات المناطق المحمية عام 2010. ورغم التقدم الحاصل، يعتبر برنامج الأمم المتحدة للبيئة (نوبت) أن العالم فشل في الوفاء بالالتزامات المتعلقة بجودة هذه المناطق المحمية، ذلك أن ثلث مناطق التنوع الحيوي الرئيسية على الأرض أو المياه الداخلية أو المحيط ليست محمية على الإطلاق. كما أن أقل من 8 في المائة من الأراضي المحمية منسقة لتنوع الأنواع الحية المتحركة بشكل طبيعي وتساهم في صون العمليات البيئية.

ومن أبرز التجاوزات العالمية في المناطق المحمية ما يجري حالياً ضمن الدائرة القطبية الشمالية، التي باتت تنافس بين الدول على موارد النفط والغاز البحرية، التي باتت في المتناول نتيجة ذوبان الجليد بفعل تغيّر المناخ. ومثل التنقيب عن النفط والغاز ضمن المناطق المحمية في الإسكا موضوعاً أساسياً في الانتخابات الرئاسية الأمريكية وهو مثار خلاف مستمر بين السياسيين.

وفي البرازيل، التي تعهد رئيسها بولسونارو خلال حملته الانتخابية سنة 2019 بفتح غاباتها المطيرة أمام الاستثمارات الاقتصادية، تستمر أعمال التنقيب على قدم وساق. ويشير تقرير صدر مؤخراً إلى أن الغابات التي فقدتها غابات الأمازون ومنتهى 2021 تزيد قليلاً على مساحة بلد مثل لبنان. وفي جنوب شرقي آسيا، تؤدي زراعة زيت النخيل إلى تدمير مساحة تعادل 300 ملعب كرة قدم من الغابات المطيرة كل ساعة، وفق تقرير صدر عن الصندوق العالمي للطبيعة. كما تؤدي إلى تعريض عدد كبير من الكائنات الحية للانقراض.

يوجد حالياً 22 مليون كيلومتر مربع (16,6 في المائة) من النظم البيئية للأراضي والمياه الداخلية، و1,28 مليون كيلومتر مربع (7,7 في المائة) من المياه الساحلية والمحيطات، ضمن المناطق المؤهلة للحماية والمحافظة عليها في جميع أنحاء العالم.

الحميات تقسم مموّلات المياه

يوجد حالياً 22 مليون كيلومتر مربع (16,6 في المائة) من النظم البيئية للأراضي والمياه الداخلية، و1,28 مليون كيلومتر مربع (7,7 في المائة) من المياه الساحلية والمحيطات، ضمن المناطق المؤهلة للحماية والمحافظة عليها في جميع أنحاء العالم.



التقنيات الناشئة لتحري تسربات غاز الميثان إلى الجو خلال استخراج ونقل الغازات والغاز. ويعد الميثان من غازات الدفيئة القوية، إذ يبلغ المكافئ الكربوني لكل طن واحد من الميثان 28 طناً من ثاني أكسيد الكربون، وإذا جرى تضمين الآثار غير المباشرة للميثان على تغيّر المناخ يصبح مكافئه الكربوني 36. ويحتوي الغلاف الجوي حالياً على كميات من الميثان تزيد بمرتين ونصف المرة عما كان موجوداً قبل الثورة الصناعية.

قدمت «كنديان جيوغرافيك» (Canadian Geographic) بعض المعلومات عن الحياة تحت طبقات جليد القطب الشمالي. ويتميز المحيط المتجمد الشمالي عن باقي المحيطات بأنه أكثر برودة، وتقل ملوحة من الأعماق إلى السطح. وتساعد هذه الطبقة الواقية الباردة في الحفاظ على جليد القطب متجمداً من الأسفل، ولكن مع ارتفاع درجة حرارة المحيطات تتهار هذه الحماية. ويؤدي ذوبان الجليد البحري إلى سلسلة من الأحداث، تشمل: اختلاط مياه المحيطات، وارتفاع درجات الحرارة، ومزيداً من



نجيب صعب *

وظائف يخلقها تنفيذ الخطط لا كتابة التقارير المناخية

المديرة التنفيذية لسكرتارية تغير المناخ في الأمم المتحدة، باتريسيا إسبينوزا، بعثت برسالة شكر إلى الحكومات التي قدمت تقارير عما حققته من التزامات طوعية حتى الآن، والمساهمات الجديدة التي تنوي تنفيذها خلال الفترة المقبلة. وتأتي هذه التقارير من ضمن الاستعدادات لقمة المناخ السادسة والعشرين التي تعقد في مدينة غلاسكو الاسكتلندية بعد أقل من شهرين.

يظهر من قراءة رسالة إسبينوزا إلى بعض البلدان أنها اختارت عبارات عمومية، اعتبرت أن مجرد تقديم التقرير إنجاز في حد ذاته، وكانها الآلية أهم من المحتوى. وهي نوهت بالنيات الحسنة التي عبرت عنها الدول لتسريع تخفيض الانبعاثات الغازية خلال السنوات الخمس المقبلة، إلى جانب توسيع استخدامات الطاقة المتجددة. وإذا كانت الرسالة المقتضبة تجاهلت الحديث عما أمكن تحقيقه من وعود وطنية مناخية خلال الفترة الماضية، فلا شك في أن هذا سيكون موضع بحث في قمة غلاسكو، إذ إن التخطيط للمستقبل لا بد من استناد من تجارب الماضي، نجاحاً وفشلاً.

لكن تركيز الرسالة على الطاقة المتجددة وكأنها الوسيلة الوحيدة لخفض الانبعاثات يتجاهل أمرين أساسيين: الأول هو تحسين كفاءة استخدام الطاقة بالطرق التكنولوجية، والحد من التبذير عن طريق تعديل الأنماط الاستهلاكية. أما الثاني فهو تطوير تكنولوجيات التقاط الكربون الناتج من حرق الوقود، وإعادة استخدامه في عمليات صناعية إنتاجية نظيفة، أو احتجازه وتخزينه بطرائق مأمونة. فهذه الأساليب، مجتمعة مع الطاقة المتجددة، وحدها كفيلة بتخفيض الانبعاثات وتحقيق التطور الاقتصادي والاجتماعي على نحو متوازن.

لقد تم تخصيص مساعدات بالملايين للبلدان النامية، لدعم إعداد التقارير عن المساهمات الوطنية لخفض الانبعاثات. وجاءت الأموال من منظمات وصناديق دولية، كما من وكالات تنمية تابعة للدول الصناعية. عملت على التقارير مجموعات من الشركات الاستثمارية والخبراء، بالتعاون مع الوزارات المعنية. وكانت العملية ترميناً مفيداً، حث على جمع المعلومات ووضع أهداف بالتعاون مع هيئات حكومية وأكاديمية وأهلية مختلفة. وفي بعض الحالات ساهم العمل على التقارير المناخية في إقامة تعاون غير مسبوق بين الأجهزة الحكومية المختلفة، وإنشاء لجان مشتركة لمتابعة قضايا المناخ وربطها بالتنمية.

من الأمثلة البارزة في هذا المجال الأردن، حيث أنجز تقريراً مناخياً علمياً دقيقاً ومفصلاً. وقد أنشئت لجنة عليا للعمل المناخي تضم الأمانة العامتين ل6 وزارة، وتعدت الحكومة بمصاحفة تخفيض الانبعاثات خلال الفترة المقبلة، إلى جانب خطة عمل لتكثيف العمل على التغير المناخي. كما وضعت قوانين تحكم المنشآت التي تؤثر في المناخ، وكان سبق هذا سياسات لتشجيع مشاريع الطاقة المتجددة. ولكن في حين اعتبر العاملون على هذه الخطط أنهي تهيئ الأرضية لاستقطاب أنواع من «التغير المناخي» تدعم الاقتصاد وتخلق الوظائف، كان لافتاً أن خطة التحفيز الاقتصادي الأخيرة في الأردن حلت من أي إشارة إلى الاقتصاد الأخضر.

لبنان كان بين الدول التي امتدحت رسالة المديرية التنفيذية لسكرتارية تغير المناخ في الأمم المتحدة، باتريسيا إسبينوزا، بعثت برسالة شكر إلى الحكومات التي قدمت تقارير عما حققته من التزامات طوعية حتى الآن، والمساهمات الجديدة التي تنوي تنفيذها خلال الفترة المقبلة. وتأتي هذه التقارير من ضمن الاستعدادات لقمة المناخ السادسة والعشرين التي تعقد في مدينة غلاسكو الاسكتلندية بعد أقل من شهرين.

يظهر من قراءة رسالة إسبينوزا إلى بعض البلدان أنها اختارت عبارات عمومية، اعتبرت أن مجرد تقديم التقرير إنجاز في حد ذاته، وكانها الآلية أهم من المحتوى. وهي نوهت بالنيات الحسنة التي عبرت عنها الدول لتسريع تخفيض الانبعاثات الغازية خلال السنوات الخمس المقبلة، إلى جانب توسيع استخدامات الطاقة المتجددة. وإذا كانت الرسالة المقتضبة تجاهلت الحديث عما أمكن تحقيقه من وعود وطنية مناخية خلال الفترة الماضية، فلا شك في أن هذا سيكون موضع بحث في قمة غلاسكو، إذ إن التخطيط للمستقبل لا بد من استناد من تجارب الماضي، نجاحاً وفشلاً.

لكن تركيز الرسالة على الطاقة المتجددة وكأنها الوسيلة الوحيدة لخفض الانبعاثات يتجاهل أمرين أساسيين: الأول هو تحسين كفاءة استخدام الطاقة بالطرق التكنولوجية، والحد من التبذير عن طريق تعديل الأنماط الاستهلاكية. أما الثاني فهو تطوير تكنولوجيات التقاط الكربون الناتج من حرق الوقود، وإعادة استخدامه في عمليات صناعية إنتاجية نظيفة، أو احتجازه وتخزينه بطرائق مأمونة. فهذه الأساليب، مجتمعة مع الطاقة المتجددة، وحدها كفيلة بتخفيض الانبعاثات وتحقيق التطور الاقتصادي والاجتماعي على نحو متوازن.

لقد تم تخصيص مساعدات بالملايين للبلدان النامية، لدعم إعداد التقارير عن المساهمات الوطنية لخفض الانبعاثات. وجاءت الأموال من منظمات وصناديق دولية، كما من وكالات تنمية تابعة للدول الصناعية. عملت على التقارير مجموعات من الشركات الاستثمارية والخبراء، بالتعاون مع الوزارات المعنية. وكانت العملية ترميناً مفيداً، حث على جمع المعلومات ووضع أهداف بالتعاون مع هيئات حكومية وأكاديمية وأهلية مختلفة. وفي بعض الحالات ساهم العمل على التقارير المناخية في إقامة تعاون غير مسبوق بين الأجهزة الحكومية المختلفة، وإنشاء لجان مشتركة لمتابعة قضايا المناخ وربطها بالتنمية.

من الأمثلة البارزة في هذا المجال الأردن، حيث أنجز تقريراً مناخياً علمياً دقيقاً ومفصلاً. وقد أنشئت لجنة عليا للعمل المناخي تضم الأمانة العامتين ل6 وزارة، وتعدت الحكومة بمصاحفة تخفيض الانبعاثات خلال الفترة المقبلة، إلى جانب خطة عمل لتكثيف العمل على التغير المناخي. كما وضعت قوانين تحكم المنشآت التي تؤثر في المناخ، وكان سبق هذا سياسات لتشجيع مشاريع الطاقة المتجددة. ولكن في حين اعتبر العاملون على هذه الخطط أنهي تهيئ الأرضية لاستقطاب أنواع من «التغير المناخي» تدعم الاقتصاد وتخلق الوظائف، كان لافتاً أن خطة التحفيز الاقتصادي الأخيرة في الأردن حلت من أي إشارة إلى الاقتصاد الأخضر.

لبنان كان بين الدول التي امتدحت رسالة المديرية التنفيذية لسكرتارية تغير المناخ في الأمم المتحدة، باتريسيا إسبينوزا، بعثت برسالة شكر إلى الحكومات التي قدمت تقارير عما حققته من التزامات طوعية حتى الآن، والمساهمات الجديدة التي تنوي تنفيذها خلال الفترة المقبلة. وتأتي هذه التقارير من ضمن الاستعدادات لقمة المناخ السادسة والعشرين التي تعقد في مدينة غلاسكو الاسكتلندية بعد أقل من شهرين.

يظهر من قراءة رسالة إسبينوزا إلى بعض البلدان أنها اختارت عبارات عمومية، اعتبرت أن مجرد تقديم التقرير إنجاز في حد ذاته، وكانها الآلية أهم من المحتوى. وهي نوهت بالنيات الحسنة التي عبرت عنها الدول لتسريع تخفيض الانبعاثات الغازية خلال السنوات الخمس المقبلة، إلى جانب توسيع استخدامات الطاقة المتجددة. وإذا كانت الرسالة المقتضبة تجاهلت الحديث عما أمكن تحقيقه من وعود وطنية مناخية خلال الفترة الماضية، فلا شك في أن هذا سيكون موضع بحث في قمة غلاسكو، إذ إن التخطيط للمستقبل لا بد من استناد من تجارب الماضي، نجاحاً وفشلاً.

لكن تركيز الرسالة على الطاقة المتجددة وكأنها الوسيلة الوحيدة لخفض الانبعاثات يتجاهل أمرين أساسيين: الأول هو تحسين كفاءة استخدام الطاقة بالطرق التكنولوجية، والحد من التبذير عن طريق تعديل الأنماط الاستهلاكية. أما الثاني فهو تطوير تكنولوجيات التقاط الكربون الناتج من حرق الوقود، وإعادة استخدامه في عمليات صناعية إنتاجية نظيفة، أو احتجازه وتخزينه بطرائق مأمونة. فهذه الأساليب، مجتمعة مع الطاقة المتجددة، وحدها كفيلة بتخفيض الانبعاثات وتحقيق التطور الاقتصادي والاجتماعي على نحو متوازن.

لقد تم تخصيص مساعدات بالملايين للبلدان النامية، لدعم إعداد التقارير عن المساهمات الوطنية لخفض الانبعاثات. وجاءت الأموال من منظمات وصناديق دولية، كما من وكالات تنمية تابعة للدول الصناعية. عملت على التقارير مجموعات من الشركات الاستثمارية والخبراء، بالتعاون مع الوزارات المعنية. وكانت العملية ترميناً مفيداً، حث على جمع المعلومات ووضع أهداف بالتعاون مع هيئات حكومية وأكاديمية وأهلية مختلفة. وفي بعض الحالات ساهم العمل على التقارير المناخية في إقامة تعاون غير مسبوق بين الأجهزة الحكومية المختلفة، وإنشاء لجان مشتركة لمتابعة قضايا المناخ وربطها بالتنمية.

من الأمثلة البارزة في هذا المجال الأردن، حيث أنجز تقريراً مناخياً علمياً دقيقاً ومفصلاً. وقد أنشئت لجنة عليا للعمل المناخي تضم الأمانة العامتين ل6 وزارة، وتعدت الحكومة بمصاحفة تخفيض الانبعاثات خلال الفترة المقبلة، إلى جانب خطة عمل لتكثيف العمل على التغير المناخي. كما وضعت قوانين تحكم المنشآت التي تؤثر في المناخ، وكان سبق هذا سياسات لتشجيع مشاريع الطاقة المتجددة. ولكن في حين اعتبر العاملون على هذه الخطط أنهي تهيئ الأرضية لاستقطاب أنواع من «التغير المناخي» تدعم الاقتصاد وتخلق الوظائف، كان لافتاً أن خطة التحفيز الاقتصادي الأخيرة في الأردن حلت من أي إشارة إلى الاقتصاد الأخضر.

لبنان كان بين الدول التي امتدحت رسالة المديرية التنفيذية لسكرتارية تغير المناخ في الأمم المتحدة، باتريسيا إسبينوزا، بعثت برسالة شكر إلى الحكومات التي قدمت تقارير عما حققته من التزامات طوعية حتى الآن، والمساهمات الجديدة التي تنوي تنفيذها خلال الفترة المقبلة. وتأتي هذه التقارير من ضمن الاستعدادات لقمة المناخ السادسة والعشرين التي تعقد في مدينة غلاسكو الاسكتلندية بعد أقل من شهرين.

شهر فبراير (شباط) الماضي، وأودت في ولاية تكساس وحدها بحياة 111 شخصاً، والحققت أضراراً مادية قاربت 200 مليار دولار.

«سميثسونيان» تحت عنوان «بذور الصراع» ناقشت «سميثسونيان» حالة النزاع (Smithsonian) القائمة بين علماء آثار بريطانيين والحكومة التركية حول مجموعات البذور والنباتات التي التقت خلال عمليات التنقيب في المواقع الأثرية التركية طيلة السنوات السبعين الماضية. وسبق للحكومة التركية أن أصدرت عام 2019 قراراً بعد البذور والنباتات التي جمعتها المنظمات الأجنبية العاملة في البلاد ملكاً للدولة التركية، وأدى ذلك إلى تعريض المجموعة الغريبة من البذور القديمة التي جمعها أناريون بريطانيون من مواقع في الأناضول للخطر. ويرى بعضهم أن بذور المحاصيل البائدة ربما تحوي خارطة طريق لإنشاء جبل جديد من الأطلعة الخارقة التي تقوم على محاصيل مغذية مقاومة للأضرار والجفاف، تقلل المجاعات، وتساعد الناس على العيش حياة أطول وأكثر صحة.

تحت عنوان «أكل المشكلة»، عرضت مجلة «ناسيونال جيوغرافيك» (National Geographic) أحد الحلول الفعالة في مواجهة الأنواع الحية الغازية، وهو جعلها على قائمة الطعام. ويرتد الاهتمام بالطعام في الولايات المتحدة بالأنواع النباتية والحيوانية التي غزت البلاد، وأصبحت تهدد الأنواع الحية الأصلية في موائلها، وتخلق ضرراً بالنظم البيئية. وتحتوي الولايات المتحدة حالياً على نحو 6500 نوع غان، ويرداد الطلب على بعض الأنواع الغازية

خاليا الوقود الهيدروجيني، حيث تدعم 41 شركة حتى الآن الاستثمار في هذا القطاع بنحو 1,5 مليار جنيه إسترليني. ويدعو باحثون الحكومة البريطانية إلى زيادة عدد الخريجين والخبراء المتخصصين في تقنيات الطاقة المتجددة، بما فيها طاقة الهيدروجين، ويشجعون على تعزيز فوائدها اقتصاد الهيدروجين، بالاستفادة من فائض الطاقة من المصادر المتجددة، وتخزينه في الخلايا الهيدروجينية لخفض الانبعاثات، وتحسين جودة الهواء، وخلق وظائف خضراء جديدة.

تناولت «ساينس» (Science) الدراسات الأخيرة حول الصلة بين التغيرات المناخية التي يشهدها القطب الشمالي وطقس الشتاء القاسي في الولايات المتحدة. وترتفع درجة حرارة القطب الشمالي بمعدل الضعف، قياساً بارتفاع درجة الحرارة العالمية. ويقترح بعض العلماء وجود علاقة بين تغيّر أنماط الرياح القطبية وموجات البرد الشديدة التي شهدها كندا والولايات المتحدة وأجزاء من شمال المكسيك مؤخراً. وكانت موجة برد شديدة قد عصفت بأميركا الشمالية في

تحت عنوان «ناسيونال جيوغرافيك» (National Geographic) أحد الحلول الفعالة في مواجهة الأنواع الحية الغازية، وهو جعلها على قائمة الطعام. ويرتد الاهتمام بالطعام في الولايات المتحدة بالأنواع النباتية والحيوانية التي غزت البلاد، وأصبحت تهدد الأنواع الحية الأصلية في موائلها، وتخلق ضرراً بالنظم البيئية. وتحتوي الولايات المتحدة حالياً على نحو 6500 نوع غان، ويرداد الطلب على بعض الأنواع الغازية

تحت عنوان «أكل المشكلة»، عرضت مجلة «ناسيونال جيوغرافيك» (National Geographic) أحد الحلول الفعالة في مواجهة الأنواع الحية الغازية، وهو جعلها على قائمة الطعام. ويرتد الاهتمام بالطعام في الولايات المتحدة بالأنواع النباتية والحيوانية التي غزت البلاد، وأصبحت تهدد الأنواع الحية الأصلية في موائلها، وتخلق ضرراً بالنظم البيئية. وتحتوي الولايات المتحدة حالياً على نحو 6500 نوع غان، ويرداد الطلب على بعض الأنواع الغازية

البيئة في مجلات الشهر

تحت عنوان «أكل المشكلة»، عرضت مجلة «ناسيونال جيوغرافيك» (National Geographic) أحد الحلول الفعالة في مواجهة الأنواع الحية الغازية، وهو جعلها على قائمة الطعام. ويرتد الاهتمام بالطعام في الولايات المتحدة بالأنواع النباتية والحيوانية التي غزت البلاد، وأصبحت تهدد الأنواع الحية الأصلية في موائلها، وتخلق ضرراً بالنظم البيئية. وتحتوي الولايات المتحدة حالياً على نحو 6500 نوع غان، ويرداد الطلب على بعض الأنواع الغازية

تحت عنوان «أكل المشكلة»، عرضت مجلة «ناسيونال جيوغرافيك» (National Geographic) أحد الحلول الفعالة في مواجهة الأنواع الحية الغازية، وهو جعلها على قائمة الطعام. ويرتد الاهتمام بالطعام في الولايات المتحدة بالأنواع النباتية والحيوانية التي غزت البلاد، وأصبحت تهدد الأنواع الحية الأصلية في موائلها، وتخلق ضرراً بالنظم البيئية. وتحتوي الولايات المتحدة حالياً على نحو 6500 نوع غان، ويرداد الطلب على بعض الأنواع الغازية

تحت عنوان «أكل المشكلة»، عرضت مجلة «ناسيونال جيوغرافيك» (National Geographic) أحد الحلول الفعالة في مواجهة الأنواع الحية الغازية، وهو جعلها على قائمة الطعام. ويرتد الاهتمام بالطعام في الولايات المتحدة بالأنواع النباتية والحيوانية التي غزت البلاد، وأصبحت تهدد الأنواع الحية الأصلية في موائلها، وتخلق ضرراً بالنظم البيئية. وتحتوي الولايات المتحدة حالياً على نحو 6500 نوع غان، ويرداد الطلب على بعض الأنواع الغازية

تحت عنوان «أكل المشكلة»، عرضت مجلة «ناسيونال جيوغرافيك» (National Geographic) أحد الحلول الفعالة في مواجهة الأنواع الحية الغازية، وهو جعلها على قائمة الطعام. ويرتد الاهتمام بالطعام في الولايات المتحدة بالأنواع النباتية والحيوانية التي غزت البلاد، وأصبحت تهدد الأنواع الحية الأصلية في موائلها، وتخلق ضرراً بالنظم البيئية. وتحتوي الولايات المتحدة حالياً على نحو 6500 نوع غان، ويرداد الطلب على بعض الأنواع الغازية

عثرنا على إيران وليس السعودية!



طارق الجميل

حسناً فعلت السفارة السعودية في واشنطن عندما أصدرت بياناً رحبت فيه بالإفراج عن الوثائق السرية المتعلقة بهجمات 11 سبتمبر (أيلول) 2001، مؤكدة أن أي ادعاء بأن الرياض متواطئة فيها يعد خاطئاً بشكل قاطع. وهذا البيان ليس الأول، بل يذكر التاريخ عندما وقف الراحل الأمير سعود الفيصل في أروقة البيت الأبيض مرحباً بالكشف عن الوثائق السرية، ونافياً أي علاقة للسعودية بذلك الأحداث الإرهابية التي كانت السعودية نفسها أولى ضحاياها.

اليوم، وبعد الانسحاب الأمريكي من أفغانستان، وفي الذكرى العشرين لأحداث 11 سبتمبر، ومع عودة «طالبان»، نجد أننا أمام تساؤلات أكبر مما تمت الإجابة عنها طوال عشرين عاماً مضت. وأول سؤال يتبادر إلى الذهن هو أين الصحافة الغربية التي كانت تزور السعودية كل عام، ومع ذكرى أحداث سبتمبر لتتصيد سطوراً في المناهج السعودية، أو التركيز على

أين الصحافة الغربية والمسؤول البريطاني يتحدث عن النشوة التي أصابت الإرهابيين، والمتطرفين، حول العالم، من عودة «طالبان»، وأفغانستان، والتي سميتها من قبل لاس فيغاس الإرهابيين؟

أين الصحافة الغربية والمسؤول البريطاني يتحدث عن النشوة التي أصابت الإرهابيين، والمتطرفين، حول العالم، من عودة «طالبان»، وأفغانستان، والتي سميتها من قبل لاس فيغاس الإرهابيين؟

تساهوت القتل الإخوانية» كاحجار الدومينو في دولنا العربية الواحدة تلو الأخرى، فمن بقي لهم؟ وماذا بقي لهم؟ حتى أجزئة الاستخبارات الغربية التي تحالفت معهم فشلت في نفخ الروح في قلوبهم، فلماذا رجعوا جزءاً مزمعاً فأنهار الجزء الآخر، لأنهم لم يعوا الحقيقة المرة، والسبب الأهم الذي هزيمهم، إنها «الحاضنة الشعبية»، ركيزتهم وزادهم وزوادهم، هي من تخلى عنهم، وتلك هي أم هزائمهم.

الحقيقة المرة التي على «الإخوان» أن يواجهوها، أنه لا الجيوش ولا القمم السلطوية من أسقطهم، بل قواعدهم الشعبية، ثورة التوانسة عليهم دليل، ومن قبلهم ثورة المصريين وكذلك السعوديين واليوم يقول المغاربة

اقتصاديًا، ومكافحة الفساد، والاعتدال الذي لن يؤثر في السعودية وحدها، بل وفي المحيط العربي، والعالم الإسلامي. حسنًا، دع من كل هذا، أين الصحافة الأمريكية مما نقلته صحيفة «الغارديان» البريطانية عن توماس كين، رئيس لجنة التحقيقات في هجمات 11 سبتمبر، حاكم ولاية نيويورك السابق، وعضو الكونغرس سابقاً، والذي أدلى بتصريحات يجب أن تحرك قرون استتعار أي صحافي، أو مؤسسة صحافية؟

يقول كين، ونقلاً عن «الغارديان»، عن تحقيقاته حول أحداث 11 سبتمبر الإرهابية والدور السعودي فيها: «أقول لكم، لا أعتقد أنهم سيحصلون على أي شيء... لقد وجدت مزيداً من المعلومات حول تورط إيران المحتمل أكثر من

خسارة «الإخوان» الحقيقية



سوسن الشايع

رايهم، فهوت قواعدهم إلى 12 مقعداً فقط، هزيمتهم الحقيقية هي خسارتهم لحاضنة الشعبية، وهي أكثر خسارتهم لقاعدتهم الانتخابية.

إن البناء الفكري في القواعد الشعبية، الذي استغرق السبعين عاماً، انفض القوم من حولهم فعلاً، الانهيار بطرحهم، بطهم بالإسلام، احتكارهم الماركة الإسلامية، كل ذلك تعرض لضربات قاسية، عنادهم وقلة خبرتهم وغرورهم السياسي أضاع منهم حتى الفرص التي اقتنصوها، نفر الناس من حولهم، زخم الربيع العربي كان فرصتهم الذهبية لوصولهم للسلطة، بعد أن تضارفت لهم كل العناصر، بما فيها الدعم الخارجي والتمول، ولم يدرخوا حجم المسؤولية التي كانت عليهم، تهاقنهم على السلطة أعماهم، لذلك فإن تراجع شعبيتهم وثورة الناس عليهم هم سببها، وهي قاطع الأمل الأخير، فهذا البناء الذي استغرق سبعة

عقد هدموه خلال عقد واحد من على الربيع العربي ليهدم من أساسه. لذلك فإن تهليلهم لعودة «طالبان» دليل على أنهم لم يتعلموا درس ولم يتعلموا درس، فدون القاعدة الشعبية لن يستطيعوا أن يفعلوا شيئاً، فحتى إيران حصلت على ذات الفرصة، وأسست لها قواعد شعبية في عالمنا العربي عبر الأيديولوجيا والتلاعب بالورقة الدينية كـ«الإخوان»، اضطرت بعد عشر سنوات أن تحتفظ بمناطق نفوذها بقوة السلاح والتجهيز بطرحهم، فطولا سلاح «حزب الله» وسلاح الحوثي وسلاح بعض فصائل «الحشد الشعبي»، لما نجحت إيران بالبقاء في تلك المناطق، فثورات الحاضنة الشعبية على عملاء إيران هي السمة الغالبة الآن على الحاضنة العربية «ليبادي» الجمهورية الإيرانية التي صدرتها، لذلك فحتى لو فحرت «طالبان» أو غير «طالبان»، بتقديم أي دعم لهذه الجماعات في دولنا من الشرق، فإنها لن تستطيع أن تقدم «ثورات» لقيادات دينية، هذه الورقة احترقت، إذ لا سبيل أصابها إلا بالسلاح، فهل ما زال بين «الإخوان» فلول تصدق أنها قادرة على إحياء العظام وهي رميم؟

كيف لا يكون الحاكم حاكماً؟



حازم صاغية

بين الأساطير والخرافات فوارق كثيرة قد يكون أهمها التالي: إن الأساطير تنجب الحارق الذي يأتي ما لا يستطيعه البشر، سلباً كان ذلك أم إيجابياً. لا تصدق ما يُنسب إليه لكنه يدهشنا، وقد يستتير تمجيدنا، وقد يحزك مخيلاتنا، وهو يمثل لأدباء وفنانيين حالات وأنماطاً مثل من السلوك الإنساني.

ومن يدري، فالأسطورة قد تتخطى طموحات متضخمة لدى بعضنا وقد تُغريهم بالتقليد. الخرافات، في المقابل، تنجب ما لا يصدق البشر لأن وجوده يتحدى أحياناً تُضجرهم. أحياناً تتسلهم أو تُضحكهم، إلا أن مُتلقّيها يمزون عليها مرور الكرام ويمضون في سبيلهم.

أن تقول لوحد: أنت خرافة، فهذا إهانة وشتمية وتشكيك في وجوده. أن تقول له: أنت أسطورة، فهذا مديح وتكثير لوجوده. عهد نابليون أسطورة. عهد ميشال عون إذا قيس بقياس الوصف القائل إنه «رئيس الجمهورية القوي»، أو إنه «حامى حقوق المسيحيين ومصالحهم»، أو إنه رمز «استعادة الدولة هيبتها»، أو إنه ضامن «السيادة والاستقلال اللبنانيين»، جاء استقبال الكلام أشبه باستقبال مهزلة مصحوبة إما بالفهية المتنادية أو بالكلام البذيء. وهي النتيجة نفسها التي تدهمنا حين نتعامل مع وصفه ووصف محازبيه له كمتكافئ للفساد والحسوبيات ذات المصدر العائلي، أو كـ«بي الكل» (أبي الكل) الرخيص على أبنائه فرداً والبالغ الحساسية حيال معاناتهم وإذا كان مفهوماً أن بلاداً كلبنا يستبعد الانقلاب العسكري، وأن سلاح «حزب الله» يزيد في استبعاد التغيير الشيعي والمدني، ظل من المدهش أن الموقع الذي يحتله عون، نيابة عن الوضع الراهن وعن فداحة مأساته، لا يسند حد أدنى من الكاريزما. لا هو عبد الناصر ولا بيرون، ولا حتى حافظ الأسد.

إن هذا الرجل بمواصفات شديدة التواضع يفعل ما يفعله! لقد عاد رئيس الجمهورية اللبنانية يشخصن عدداً من الافتقارات والنواقص التي يرفدها سجل سياسي شديد الثقل، وهو ما بات معروفاً جيداً. صحيح أنه ليس كل المشكلة، ولا هو الصل المشكلة، لكن أسبقته لو تمت لوفرت مدخلاً لمعالجتها، أو حتى صنعاً جيداً. معه، يبدو الترقيع، حتى الترقيع، هذا بالفعل درس باهر في كيف لا تكون السياسة سياسة، ولا الحكم حكماً، فيما يكونان فعلياً كذلك. وهو درس في كيف تستطيع الخرافة أن تترنح في قصر جمهوري.

عقد هدموه خلال عقد واحد من على الربيع العربي ليهدم من أساسه. لذلك فإن تهليلهم لعودة «طالبان» دليل على أنهم لم يتعلموا درس ولم يتعلموا درس، فدون القاعدة الشعبية لن يستطيعوا أن يفعلوا شيئاً، فحتى إيران حصلت على ذات الفرصة، وأسست لها قواعد شعبية في عالمنا العربي عبر الأيديولوجيا والتلاعب بالورقة الدينية كـ«الإخوان»، اضطرت بعد عشر سنوات أن تحتفظ بمناطق نفوذها بقوة السلاح والتجهيز بطرحهم، فطولا سلاح «حزب الله» وسلاح الحوثي وسلاح بعض فصائل «الحشد الشعبي»، لما نجحت إيران بالبقاء في تلك المناطق، فثورات الحاضنة الشعبية على عملاء إيران هي السمة الغالبة الآن على الحاضنة العربية «ليبادي» الجمهورية الإيرانية التي صدرتها، لذلك فحتى لو فحرت «طالبان» أو غير «طالبان»، بتقديم أي دعم لهذه الجماعات في دولنا من الشرق، فإنها لن تستطيع أن تقدم «ثورات» لقيادات دينية، هذه الورقة احترقت، إذ لا سبيل أصابها إلا بالسلاح، فهل ما زال بين «الإخوان» فلول تصدق أنها قادرة على إحياء العظام وهي رميم؟

عقد هدموه خلال عقد واحد من على الربيع العربي ليهدم من أساسه. لذلك فإن تهليلهم لعودة «طالبان» دليل على أنهم لم يتعلموا درس ولم يتعلموا درس، فدون القاعدة الشعبية لن يستطيعوا أن يفعلوا شيئاً، فحتى إيران حصلت على ذات الفرصة، وأسست لها قواعد شعبية في عالمنا العربي عبر الأيديولوجيا والتلاعب بالورقة الدينية كـ«الإخوان»، اضطرت بعد عشر سنوات أن تحتفظ بمناطق نفوذها بقوة السلاح والتجهيز بطرحهم، فطولا سلاح «حزب الله» وسلاح الحوثي وسلاح بعض فصائل «الحشد الشعبي»، لما نجحت إيران بالبقاء في تلك المناطق، فثورات الحاضنة الشعبية على عملاء إيران هي السمة الغالبة الآن على الحاضنة العربية «ليبادي» الجمهورية الإيرانية التي صدرتها، لذلك فحتى لو فحرت «طالبان» أو غير «طالبان»، بتقديم أي دعم لهذه الجماعات في دولنا من الشرق، فإنها لن تستطيع أن تقدم «ثورات» لقيادات دينية، هذه الورقة احترقت، إذ لا سبيل أصابها إلا بالسلاح، فهل ما زال بين «الإخوان» فلول تصدق أنها قادرة على إحياء العظام وهي رميم؟

عقد هدموه خلال عقد واحد من على الربيع العربي ليهدم من أساسه. لذلك فإن تهليلهم لعودة «طالبان» دليل على أنهم لم يتعلموا درس ولم يتعلموا درس، فدون القاعدة الشعبية لن يستطيعوا أن يفعلوا شيئاً، فحتى إيران حصلت على ذات الفرصة، وأسست لها قواعد شعبية في عالمنا العربي عبر الأيديولوجيا والتلاعب بالورقة الدينية كـ«الإخوان»، اضطرت بعد عشر سنوات أن تحتفظ بمناطق نفوذها بقوة السلاح والتجهيز بطرحهم، فطولا سلاح «حزب الله» وسلاح الحوثي وسلاح بعض فصائل «الحشد الشعبي»، لما نجحت إيران بالبقاء في تلك المناطق، فثورات الحاضنة الشعبية على عملاء إيران هي السمة الغالبة الآن على الحاضنة العربية «ليبادي» الجمهورية الإيرانية التي صدرتها، لذلك فحتى لو فحرت «طالبان» أو غير «طالبان»، بتقديم أي دعم لهذه الجماعات في دولنا من الشرق، فإنها لن تستطيع أن تقدم «ثورات» لقيادات دينية، هذه الورقة احترقت، إذ لا سبيل أصابها إلا بالسلاح، فهل ما زال بين «الإخوان» فلول تصدق أنها قادرة على إحياء العظام وهي رميم؟

عقد هدموه خلال عقد واحد من على الربيع العربي ليهدم من أساسه. لذلك فإن تهليلهم لعودة «طالبان» دليل على أنهم لم يتعلموا درس ولم يتعلموا درس، فدون القاعدة الشعبية لن يستطيعوا أن يفعلوا شيئاً، فحتى إيران حصلت على ذات الفرصة، وأسست لها قواعد شعبية في عالمنا العربي عبر الأيديولوجيا والتلاعب بالورقة الدينية كـ«الإخوان»، اضطرت بعد عشر سنوات أن تحتفظ بمناطق نفوذها بقوة السلاح والتجهيز بطرحهم، فطولا سلاح «حزب الله» وسلاح الحوثي وسلاح بعض فصائل «الحشد الشعبي»، لما نجحت إيران بالبقاء في تلك المناطق، فثورات الحاضنة الشعبية على عملاء إيران هي السمة الغالبة الآن على الحاضنة العربية «ليبادي» الجمهورية الإيرانية التي صدرتها، لذلك فحتى لو فحرت «طالبان» أو غير «طالبان»، بتقديم أي دعم لهذه الجماعات في دولنا من الشرق، فإنها لن تستطيع أن تقدم «ثورات» لقيادات دينية، هذه الورقة احترقت، إذ لا سبيل أصابها إلا بالسلاح، فهل ما زال بين «الإخوان» فلول تصدق أنها قادرة على إحياء العظام وهي رميم؟

تداعيات الانسحاب الأمريكي على روسيا والصين

في مواجهة هذا التهديد كثفت روسيا مناوراتها العسكرية مع حلفائها في آسيا الوسطى وابلغت عن طلبات أسلحة جديدة من الهند الدلان.

بخلاف روسيا تقع الصين في الشمال الشرقي من حدود أفغانستان ومخاوفها من تهافت المجاهدين واللاجئين إلى حدودها وفي ذاكرتهم العلاقة التي كانت تربط حركة «طالبان» ومسلمي الأويغور الصين حيث استقرت مجموعات منهم في كابل واستخدمتهم حينها «طالبان» في كتيبة الأجنبي التي تقاوت الأعداء الداخليين للحركة، ولذلك لم يكن مستغرباً أن الصين لم تعترف بحركة «طالبان» في الفترة 1996-2001 عند سيطرتها على كابل.

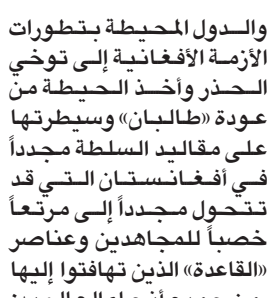
وتحلّت الصين إزاء الأحداث في كابل بـ«الصبر الاستراتيجي» وعدم التورط فيما يجري، لأنه كما هو معروف حذر الصينيين التقليدي وفق مذهبهم الشعبي هو الاعتقاد «بالنظر من الضفة المقابلة» ورؤية النيران وهي تشتعل أمامك، والهدف من سياسة الحذر التي تخبئها الصين إزاء حركة «طالبان» له دوافع اقتصادية بغرض تعزيز نفوذهم عبر البنية التحتية المترعطة بمبادرة «الحزام والطريق»، ومساعدة باكستان بتحقيق اندماج اقتصادي مع أفغانستان وتجلي ذلك في دعوة وزير خارجية الصين قيادة «طالبان» برئاسة الملا عبد الغني برادر إلى زيارة الصين واستقباله له في نهاية يوليو الماضي.

وقد استغلّت الصين ذلك إعلامياً ووصفته محلياً بمظاهر الانسحاب الكارثي للولايات المتحدة من كابل مع

والدول المحيطة بتطورات الأزمة الأفغانية إلى توخي الحذر وأخذ الحيطة من عودة «طالبان» وسيطرتها على مقاليد السلطة مجدداً في أفغانستان التي قد تتحول مجدداً إلى مرتعاً خصبا للمجاهدين وعناصر «القاعدة» الذين تهاقنوا إليها من جميع أنحاء العالم بين عامي 1996 و 2001 ووجدوا فيها ملاذاً آمناً.

ويشير بعض المحللين إلى العلاقات التاريخية التي ربطت حركة «طالبان» مع بعض التنظيمات الإسلامية المتشددة داخل المحيط الأفغاني؛ على سبيل المثال اعتراف «طالبان» في عام 1996 باستقلال الشيشان وفتح سفارة شيشانية في كابل في وقت لاحق وإرسالها قوات للقتال في الشيشان. كذلك، كانت دولة أوزبكستان المجاورة من الأهداف الغرضية الأخرى التي سحنت أمام حركة «طالبان».

وبعد عقدين من الزمان تخشى أنظمة آسيا الوسطى من الجمهوريات السوفياتية السابقة متطرفي اللاجئين إليها خوفاً من تسلل متطرفين «مقاتلين متخفين» يمكن أن يجتذبوا بين هؤلاء السكان، مما جعل فلاديمير بوتين يدعو نظراءه إلى إغلاق أبوابهم أمام اللاجئين الذين قد تبلغ أعدادهم مئات الآلاف، فراراً من الأراضي الأفغانية، خصوصاً أن الحدود مفتوحة بينهم وبين روسيا مما يشكل خطراً على أمن وسلامة الأراضي الروسية ذاتها.



د. محمد علي السعيد

المشينة للولايات المتحدة» يقابله صورة الرئيس الأمريكي جو بايدن وهو يذرف دموعه على ما حدث لبلاده من الإسلاميين المتطرفين، حسب توصيف بريجينسكي لهم والذي كان سيكون مثيراً سؤالا إن حول رايه فيما حدث لبلاده، حيث توفي في مايو (أيار) 2017، وللاّنصاف يجدر بنا القول إنه كان من قلة الشخصيات الأمريكية البارزة التي حذرت إدارة بوش الابن صراحةً من غزو العراق، ويُقال عنه في فبراير (شباط) 2003 وقبل حرب العراق بأسابيع قوله إنه إذا قررت الولايات المتحدة المضي قدماً في خطتها الخاصة بالعراق فسوف تجد نفسها بمفردها تتحمل تكلفة تبعات الحرب فضلاً عن ازدياد مشاعر العداة والكراهية الناتجة عن تلك الحرب.

إذ كان التدخل الأمريكي في أفغانستان جاء على أثر الأحداث المؤلمة التي وقعت فيها في 11 سبتمبر (أيلول) 2001، فإن الغزو السوفياتي له يعود إلى اعتبارات جيو - سياسية بحكم المعتقدات المتشقة منها كلمة «جيو» والسياسية التي كانت حدودها ملاصقة لأفغانستان وذلك في ظل حكم الاتحاد السوفياتي، والسؤال: لماذا الآن روسيا مهتمة بأفغانستان بعد تفكك الاتحاد السوفياتي وأصبحت الأقاليم التي كانت تتبعها جمهوريات مستقلة مثل طاجيكستان وأوزبكستان وتركمناستان؟ هناك عدة أسباب تدعو روسيا

«بوتين يضحك وبايدن يذرف دموعه»، هكذا وضعت إحدى المجلات الفرنسية «الوبوان» عنوان غلاف أحد أعدادها الأخيرة لانسحاب الأمريكي وحلفائه الغربيين من أفغانستان في نهاية أغسطس (آب) الماضي.

وأشارت المجلة إلى أنه خلافاً لأغلبية الدول الغربية الذين أصابهم الارتباك والهلع باستياء حركة «طالبان» على العاصمة كابل في 15 أغسطس الماضي، لم تذب روسيا قلقاً مماثلاً أمام انهيار قوتها الكوكت الأفغانية في مواجهة قوات «طالبان»، حيث بدأ سفير روسيا لدى أفغانستان ديمتري زيرنوف، مطمئناً بما حدث بقوله إنه حصل على ضمانات بأنه «لن تُمسّ شعرة واحدة لديبلوماسينا الروس».

وكان من الواضح أنهم كانوا متوقعين ما حدث من فوضى انسحاب القوات الغربية والأميركية على وجه الخصوص. اختيار المجلة الفرنسية المحافظة عنونة غلافها بذلك الشكل أعادني بالذاكرة إلى ما كان قد صرح به زينغوي بريجينسكي، مستشار الأمن القومي للرئيس الأمريكي جيمي كارتر (1977 - 1981)، من أن «الولايات المتحدة أوقعت الاتحاد السوفياتي في الشُرك المنصوب لها في أفغانستان عكس الرواية الرسمية التي رُوّجت حينها أن وكالة المخابرات الأميركية بدأت بدعم المجاهدين الأفغان في غضون عام 1980 أي بعد اجتياح القوات السوفياتية لأفغانستان في 24 ديسمبر (كانون الأول) 1979 بينما الحقيقة التي أخفيهاها سراً أن الرئيس كارتر أعطى

توجيهاته في 3 يوليو (تموز) 1979 بتقديم الدعم الأمريكي سرّاً لمعارض النظام الموالي للنظام السوفياتي في كابل، وكتبت حينها مذكرة للرئيس أن الدعم الأمريكي سيؤدي إلى تدخل عسكري سوفياتي لمساندة النظام الموالي له في كابل»، وعند سؤال صحيفة «نوفيل أوبسيفاتر» إذا كان بأسف لما حدث؟ أجاب بريجينسكي: «لماذا أسف؟ كانت الفكرة رائعة؛ جر الروس إلى المصدية الأفغانية وترديني أن أسف لما حدث لهم؟ ففي اليوم الذي تجاوز الروس حدودهم، كتبت للرئيس كارتر قائلاً: الآن أعدنا إلى ملعب الروس حربيهم في فيتنام». وفعلاً غزو موسكو لأفغانستان في حرب دامت عشر سنوات لا تطاق أدت إلى فقد معنوياتهم وفي النهاية إلى اندثار الإمبراطورية السوفياتية.

ورداً على سؤال آخر عمّا إذا كان لا يندم «على دعمكم للإسلاميين المتطرفين بإسلاسل»، وتقديم استشارتك ودعمكم لإرهابيي المستقبل؟» أجاب: «ما المهم بالنسبة إلى تاريخ العالم: «طالبان» أم انهيار الإمبراطورية السوفياتية؟ عدد المسلمين المتطرفين أم تحرير أوروبا الوسطى ونهاية الحرب الباردة؟».

هكذا كان تفكير أميركا وردها على موقف السوفيات الداعم للفيتناميين في حربهم ضد الولايات المتحدة وانتقام أميركا منها بترويتها في غزو أفغانستان، والأّن «دارت الأيام»، وفق التعبير الدارج، لتصبح أميركا هي الضحية من غزوها لأفغانستان، الأمر الذي وصفته مجلة «الوبوان» الفرنسية بعنوان «بوتين يضحك بما حدث للهزيمة

بوتين يضحك وبايدن يذرف دموعه»، هكذا وضعت إحدى المجلات الفرنسية «الوبوان» عنوان غلاف أحد أعدادها الأخيرة لانسحاب الأمريكي وحلفائه الغربيين من أفغانستان في نهاية أغسطس (آب) الماضي.

وأشارت المجلة إلى أنه خلافاً لأغلبية الدول الغربية الذين أصابهم الارتباك والهلع باستياء حركة «طالبان» على العاصمة كابل في 15 أغسطس الماضي، لم تذب روسيا قلقاً مماثلاً أمام انهيار قوتها الكوكت الأفغانية في مواجهة قوات «طالبان»، حيث بدأ سفير روسيا لدى أفغانستان ديمتري زيرنوف، مطمئناً بما حدث بقوله إنه حصل على ضمانات بأنه «لن تُمسّ شعرة واحدة لديبلوماسينا الروس».

وكان من الواضح أنهم كانوا متوقعين ما حدث من فوضى انسحاب القوات الغربية والأميركية على وجه الخصوص. اختيار المجلة الفرنسية المحافظة عنونة غلافها بذلك الشكل أعادني بالذاكرة إلى ما كان قد صرح به زينغوي بريجينسكي، مستشار الأمن القومي للرئيس الأمريكي جيمي كارتر (1977 - 1981)، من أن «الولايات المتحدة أوقعت الاتحاد السوفياتي في الشُرك المنصوب لها في أفغانستان عكس الرواية الرسمية التي رُوّجت حينها أن وكالة المخابرات الأميركية بدأت بدعم المجاهدين الأفغان في غضون عام 1980 أي بعد اجتياح القوات السوفياتية لأفغانستان في 24 ديسمبر (كانون الأول) 1979 بينما الحقيقة التي أخفيهاها سراً أن الرئيس كارتر أعطى

المقر الرئيسي	المكاتب	وكيل التوزيع	وكيل الإعلانات	وكيل الاشتراكات
<p>10th Floor Building 7 Chiswick Business Park 566 Chiswick High Road London W4 5YG United Kingdom Tel: +4420 7831 8181 Fax: +4420 7831 2310</p> <p>www.aawsat.com editorial@aawsat.com</p>	<p>الرياض Riyadh +966112128000 +966114401440</p> <p>جدة Jeddah +966126511333 +966126576139</p> <p>الدمام Dammam +96683 8353838 +96683 8354918</p>	<p>الكويت Kuwait +965 2997799 +965 2997800</p> <p>المنطقة Washington DC +1 202 6628825 +1 202 6628823</p> <p>بيروت Beirut +9611 549002 +9611 549001</p> <p>القاهرة Cairo +2023 7492996 +2023 7492855</p> <p>عمان Amman +9626 5539409 +9626 5537103</p>	<p>المنطقة Dubai +9714 3916500 +9714 3918353</p> <p>القاهرة Cairo +2023 7492996 +2023 7492855</p> <p>عمان Amman +9626 5539409 +9626 5537103</p>	<p>المنطقة Rabat +212 37262616 +212 37263030</p> <p>المنطقة Washington DC +1 202 6628825 +1 202 6628823</p> <p>بيروت Beirut +9611 549002 +9611 549001</p> <p>القاهرة Cairo +2023 7492996 +2023 7492855</p> <p>عمان Amman +9626 5539409 +9626 5537103</p>

أخبار



جبريل العبيدي

متوالية سقوط تنظيم «الإخوان»

متوالية السقوط لتنظيم الإخوان لم تتوقف عند سقوطهم المريع في رابعة مصر العرب، بل توالى السقوط المريع في السودان وتونس، إلى أن جاء المغرب حيث سقط تنظيم الإخوان بواجهته السياسية (حزب العدالة والتنمية)، بعد أن فشل في الحصول على مقاعد متكئة من الحكم مجدداً، في «الجماعة» المنتصرة بأحزاب سياسية تسقط في أغلب الدول العربية، بعد أن لفظتها الشعوب، وكشفت كذبها فبدا خريفهم هذا العام باكراً.

ورأينا كيف أن «الحمامة الزرقاء» هزم «المصباح» الإخواني، فقد استطاع حزب التجمع الوطني للأحرار صاحب شعار «الحمامة الزرقاء» هزيمة حزب العدالة والتنمية، الواجهة السياسية لتنظيم الإخوان في المغرب، حيث حل في المرتبة الثامنة، بعد حصوله على 12 مقعداً فقط، وقد فازت معظم مقاعده في مجلس النواب، وشكلت هذه النتائج مفاجأة حتى لدى المتنبئين بهزيمة «العدالة والتنمية»، فقد كانت التوقعات أنه سيحل ضمن الأحزاب الثلاثة الأولى، ولكنه عاد إلى المربع صفر محل الاستحقاق الحقيقي له، فقد خسر حزب العدالة والتنمية 90 في المائة من مقاعد البرلمان التي كان يوماً ما يتربع عليها.

هزيمة قاسية لـ «العدالة والتنمية»، الذراع السياسية الإخوانية في الانتخابات المغربية، بعد عشرية قضاها في رئاسة الحكومة، وتصدر حزب التجمع الوطني للأحرار، ما يعكس الحالة والمزاج الشعبي الذي سئم أكاذيب وفشل تنظيم الإخوان بشتى أشكال تلونه في إدارة الدولة، ما جعلهم عرضة لتصويت عقابي من الشعب الذي كشف خداعهم وأكاذيبهم.

صدمة السقوط في الانتخابات كما قال البعض ستجعل جزءاً من الإخوان يتهم قيادته بالفشل، وجزءاً آخر سوف ينشق عن تنظيمهم أو يعلن الاستقالة، وجزءاً ثالثاً انتهازياً وفاسداً يحاول التلمذ من جديد، ورابعاً يشك في نزاهة الانتخابات برمتها وهؤلاء لديهم إعلام وصحف وجيوش إلكترونية. محاولات تنظيم جماعة الإخوان نشر أكاذيبه المظلومية، التي استطاع في الماضي خداع الشعوب، باتت اليوم مفصوحة وغير مقنعة للكثيرين، بل ومحل سخرية، خاصة بعد انحسار دور التنظيم العالمي للإخوان حول العالم، بل أصبح مصدر إزعاج دولي حتى على من صنعه واستخدمه في الماضي.

الهزيمة القاسية والمدمية لأحزاب الإخوان والإسلام السياسي في بلاد العرب، هي بداية انهيار مشروع المرشد الذي زرعه حسن البنا وسقى زرعه سيد قطب، وتابعت نموه مخبرات أجنبية جعلت من التنظيم حضان طروده داخل بلدانهم لمحو مفهوم الدولة الوطنية، وتمزيق خرائطها الجغرافية، انتهت الجماعة «الحاكمية» بعد قرابة عام من فكرة تبلورت في أحزاب سياسية فشلت في الحكم بالعدل، بل عجزت عن تحقيق أدنى درجات العدالة التي جعلتها شعاراً في جميع أحزابها في بلاد العرب، حيث توعت الأسماء بين «العدالة والتنمية» و«العدالة والبناء» و«العدالة والحرية» و«العدالة والإصلاح» و«المسلمين».

والعرب في الأمر أن تنظيم الجماعة الذي تلون في أحزاب متعددة الأسماء في بلاد العرب، استطاع في العشرية الماضية السوداء أن يصل للحكم في بعض هذه البلاد، ورغم زعمه الحكم بما أنزل الله، فإن التنظيم وعبر أحزابها الحاكم لم يستطع أن يطبق مفهوم «الحاكمية» كما نسخها لهم سيد قطب عن كتب أبي الأعلى المودودي الصحافي الباكستاني صاحب فكرة كتاب سيد قطب «معالم في الطريق»، الذي كفر فيه قطب المجتمع، وطالب بالهجرة منه، ثم العودة إلى قتاله، ضمن سلسلة من الأفكار الضالة المضلة التي كان سيد قطب ينشرها قبل إعدامه قبل نصف قرن. متوالية سقوط الإخوان ستستمر في جميع بلدان العالم، حتى يتلاشى هذا التنظيم الضال المضل، الفاسد المفسد للعقول فما هم شباب المغرب يتجبنون ذلك بوضعه في ديل قائمة الخاسرين.

الشرق الأوسط الكبير و«الخطر الأصولي»

يمكن رصدته بالتوازي مع هذا «عودة الأصولية» في العالم الإسلامي بدعم من اليسار الليبرالي الأميركي والغربي، حيث أصبحت أميركا والغرب ملجأ ومركزاً دولياً لكل الجماعات والرموز الأصولية، ومن هنا يتضح فارق مهم في تعامل الدول مع التحديات القائمة والمستقبلية، وهو أن الدول العربية والمسلمة معرضة أكثر لمخاطر هذه الأصولية التي ستطال الغرب والعالم، ولكن لاحقاً، ومن العمى الاستراتيجي الكفء بما ترصده المؤسسات السياسية والأمنية والأكاديمية والإعلامية الغربية على أنه هو الذي يجب أن يرتب أولويات وطموحات شعوبها.

هذا التراجع للدور الأميركي دولياً، وصعود قوى دولية جديدة تقف على رأسها الصين تراجع يمكن رصده بسهولة، وتخلي أميركا عن حلفائها حول العالم وقرارات إضعاف الحلفاء بمنع الأسلحة الاستراتيجية، وإضعاف بسط القوة وإعادة الإصلاحات وممارسة الضغط على الحلفاء، مع التساهل مع الخصوم في الوقت نفسه، كلها تشير لحقيقة هبوط تدريجي للدور الدولي والقوة الإمبراطورية.

لا يعني الحديث عن تراجع الدور الأميركي بأي حال «نهاية التاريخ»، ولا أن أميركا ستصبح دولة ضعيفة بين عتية وضحاها، هذا لا يتحدث عنه أحد، ومما

شاهد، وأكثر من هذا لقد قامت السعودية بتنظيم وإحكام السيطرة على «الأصول» والمؤسسات التي قد اخترقتها هذه الجماعات في السابق، وأصبح بعضها نموذجاً لما يمكن للمؤسسات أن تصنعه في مواجهة الإرهاب حين يتم إعادة بنائها بشكل صحيح وأولويات محكمة مع تنفيذها من عناصر «الإسلام السياسي».

تجدد الاتهامات للسعودية بأي مسؤولية عن جريمة الحادي عشر من سبتمبر الإرهابية نهج فشل سياسياً

الخطر الأصولي الخطير ليس حكراً على دولة بعينها وهو ذو منابع مختلفة ولكنه موحد الهدف والغاية، ولاستيعاب سعته القارة الهندية وأفغانستان شرقاً، إلى مصر وليبيا والمغرب العربي غرباً ومن المثير أن جنوباً إلى تركيا شمالاً، وفي منتصف هذا الخطر كله تقع إيران ونظامها وأتباعها في العراق وسوريا كما في لبنان واليمن،

والخميني وحسن البنا وسيد قطب نماذج لما يمكن للأفكار والتنظيمات أن تصنعه في الخطر الأصولي ليس وهماً ولا مبالغة والتقليل من شأنه لأي سبب، منذ بزاياد الخطر على مدى عقود من الزمن فشلت أكاديمياً وسياسياً كل المحاولات للتفريق بين جماعات الإسلام السياسي وجماعات الإرهاب، ولم يستطع أي طرح علمي رصين أن يثبت أي تفريق متماسك بينهما، ويمكن تذكر مقولات الرئيس المصري أنور السادات حينما كان يكرر ويؤكد أنه لا فرق بين «جماعة الإخوان» و«جماعات الإرهاب»، وأن «ولاية المرشد» لا تختلف

افتضح أكاديمياً، واستجراره عند أدنى خلاف مع السعودية أصبح أقرب ما يكون غير لائق بالدول المحترمة فضلاً عن الكبرى في العالم. في الذكرى العشرين لأحداث الحادي عشر من سبتمبر ثمة فرقة ظاهر بين من يعي الخطر الأصولي على حقيقته وعمقه كما تفعل السعودية ومن يتعامل مع ظواهره وأطره، فقط كما يجري في الدول الغربية لا عن جهل، بل عن اختلاف في ترتيب الأولويات والمصالح، وسبق للدول الغربية أن وجدت مصالحها مرتبطة بجماعات الإسلام السياسي مراراً

رفضت القوى الأوروبية المنتصرة التعامل مع العرب كـ «أمة واحدة» ذات مصلحة واحدة، بل قسّمت المنطقة إلى مناطق نفوذ. وقد تكون التسميات والأساليب... وحتى تغيرت اليوم، لكن عنصر «المصلحة» في السياسة يبقى الثابت الوحيد.

بعد الحرب العالمية الأولى، كما نتذكر، كان الأساسان اللذان حدّدا الهويات الجديدة للولايات والمناطق العثمانية السابقة «اتفاقية سايبس - بيكو»، و«إعلان بلفور». ولاحقاً، تناهت المفاصل بما فيها فصل السودان عن مصر، وترسيم الحدود في

مهما... كما هي على الأرض، لا كما تنمى وترجو. بداية، ما عاد سراً أن النظام الإقليمي الذي رسم حدود منطقتنا خلال القرن التاسع عشر انتهى إلى غير رجعة. وهو ما يعني أن على المراقب مقارنة المستجدات بعيداً عن العواطف والمخالبات.

فهم العروبة الذي إلفناه تبدل وتطور مراراً عبر العقود... من هوية لا تحتاج عند العامة لمن يفسف تعريفها إلى عقيدة قومية مناوئة لقومية «تركية - طورانية» جديدة نشأت في دولة الخلافة العثمانية على أنقاض الهوية الإسلامية الجامعة.

العرب المسلمون السنّة منهم على الأقل - ارتضوا الحكم العثماني في ظل «خليفة» غير عربي طالما كان حكماً يساوي بين الشعوب المسلمة، إلا أن الأمر اختلف في القرن 19 مع حركات النهوض القومي في أوروبا والدولة العثمانية. وبوجه «التركيز» الفوقي للدولة كان متوقفاً ظهور رد فعل ذي طبيعة مشابهة لكن في اتجاه عاكس. ثم تسارع زخم رد الفعل هذا مع رعاية الدول الأوروبية البديل القومي العربي... لا حياً بالعرب بل لحاجتها أساساً لإضعاف الغريم العثماني.

وبالفعل، بعد انهيار الدولة العثمانية إثر هزيمتها في الحرب العالمية الأولى،

مراكز التثقل الأصولية في المنطقة مدعومة من مراكز ثقل أصولية موجودة في عدد من الدول الغربية التي ما زالت تعمل فيها بأمان وتنظيم ودعم

عبر العقود الماضية، ومن أبرز شواهدا الغربية تاريخياً والحاضرة في ذهن تلك الأحداث المشؤومة فيما كان يعرف بـ «الربيع العربي» حيث كان يرد للجماعات الأصولية أن تحكّم الدول العربية بشكل مباشر. الخطر الأصولي الخطير ليس حكراً على دولة بعينها وهو ذو منابع مختلفة ولكنه موحد الهدف والغاية، ولاستيعاب سعته القارة الهندية وأفغانستان شرقاً، إلى مصر وليبيا والمغرب العربي غرباً ومن المثير أن جنوباً إلى تركيا شمالاً، وفي منتصف هذا الخطر كله تقع إيران ونظامها وأتباعها في العراق وسوريا كما في لبنان واليمن،

والخميني وحسن البنا وسيد قطب نماذج لما يمكن للأفكار والتنظيمات أن تصنعه في الخطر الأصولي ليس وهماً ولا مبالغة والتقليل من شأنه لأي سبب، منذ بزاياد الخطر على مدى عقود من الزمن فشلت أكاديمياً وسياسياً كل المحاولات للتفريق بين جماعات الإسلام السياسي وجماعات الإرهاب، ولم يستطع أي طرح علمي رصين أن يثبت أي تفريق متماسك بينهما، ويمكن تذكر مقولات الرئيس المصري أنور السادات حينما كان يكرر ويؤكد أنه لا فرق بين «جماعة الإخوان» و«جماعات الإرهاب»، وأن «ولاية المرشد» لا تختلف

افتضح أكاديمياً، واستجراره عند أدنى خلاف مع السعودية أصبح أقرب ما يكون غير لائق بالدول المحترمة فضلاً عن الكبرى في العالم. في الذكرى العشرين لأحداث الحادي عشر من سبتمبر ثمة فرقة ظاهر بين من يعي الخطر الأصولي على حقيقته وعمقه كما تفعل السعودية ومن يتعامل مع ظواهره وأطره، فقط كما يجري في الدول الغربية لا عن جهل، بل عن اختلاف في ترتيب الأولويات والمصالح، وسبق للدول الغربية أن وجدت مصالحها مرتبطة بجماعات الإسلام السياسي مراراً

رفضت القوى الأوروبية المنتصرة التعامل مع العرب كـ «أمة واحدة» ذات مصلحة واحدة، بل قسّمت المنطقة إلى مناطق نفوذ. وقد تكون التسميات والأساليب... وحتى تغيرت اليوم، لكن عنصر «المصلحة» في السياسة يبقى الثابت الوحيد.

فهم العروبة الذي إلفناه تبدل وتطور مراراً عبر العقود... من هوية لا تحتاج عند العامة لمن يفسف تعريفها إلى عقيدة قومية مناوئة لقومية «تركية - طورانية» جديدة نشأت في دولة الخلافة العثمانية على أنقاض الهوية الإسلامية الجامعة.

العرب المسلمون السنّة منهم على الأقل - ارتضوا الحكم العثماني في ظل «خليفة» غير عربي طالما كان حكماً يساوي بين الشعوب المسلمة، إلا أن الأمر اختلف في القرن 19 مع حركات النهوض القومي في أوروبا والدولة العثمانية. وبوجه «التركيز» الفوقي للدولة كان متوقفاً ظهور رد فعل ذي طبيعة مشابهة لكن في اتجاه عاكس. ثم تسارع زخم رد الفعل هذا مع رعاية الدول الأوروبية البديل القومي العربي... لا حياً بالعرب بل لحاجتها أساساً لإضعاف الغريم العثماني.

وبالفعل، بعد انهيار الدولة العثمانية إثر هزيمتها في الحرب العالمية الأولى،



عبد الله بن بجاد القطيبي

a.alotibi@aawsat.com

عن «ولاية الفقيه» لا أحد ينكر قوة أميركا وتأثيرها، ولكن السعودية والدول العربية ليست جمهوريات موزّ باي حال من الأحوال، ومن أسباب ضعف الدول والإمبراطوريات ضعف الفهم الدقيق للواقع وتوازنته، وتباين الغايات وتغيير طبيعة ومثانة التحالفات، وكمثال سريع فهبوط قوة الاتحاد السوفياتي تم في سبعة عقود اليوم وفي المستقبل.

الغموض الذي يكتنف مستقبل توازنات القوى الدولية يتصاعد وتتصاعد معه الصراعات بين الدول على جميع المستويات السياسية والاقتصادية والعسكرية، والدول الحية تسعى جهدها لإيركا وحماية مصالحها وتخفيف مخاطر تنتج عنه.

ترتكب الأخطاء حين تتم قراءة المشاهد المعقدة بشكل سطحي، ومن ذلك أن يتم تصوير أن تركة الجماعات الأصولية في مصر، أو السودان أو تونس أو المغرب أو غيرها قد انتهت، فالجماعات الأصولية لا تنتهي بقرار ولا تتلاشى بامنيات بل بالخطى الاستراتيجية الشاملة وطويلة المدى، وعند التدقيق فالأصولية ما زالت موجودة في كل الدول السابقة وتؤثر وتطور أساليبها.

المنطقة مدعومة من مراكز ثقل أصولية موجودة في عدد من الدول الغربية التي ما زالت هذه الجماعات تعمل فيها بأمان وتنظيم ودعم.



أياد أبو شقرا

وبعض فلسطين... يحظى بـ «حسن نية» من قوى أوروبية ما عادت ترى في طهران إلا شريكاً اقتصادياً وأمنياً مفيداً.

حسابات مناطق النفوذ وتقاطعات المصالح، وهنا وسط التشقق السوري الداخلي يتعايش الطموح الإيراني مع الأطماع الروسية بصورة لافتة، مع إقرار «المتحاشين» بمصالح أخرى ذات أبعاد جيو - سياسية أميركية وإسرائيلية وتركية. ومن تجليات هذه الحالات من التعايش على حساب الكيان السوري - وطبعاً الشعب السوري - «المحمرات» و«مناطق النفوذ» المتفاهم عليها علناً أو سراً.

وأخيراً لبنان، في لبنان كشفت التقارير خلال اليومين الأخيرين أن اتصالات إقليمية ودولية نجحت في «تذليل العقبات» المزعومة التي حالت دون تشكيل حكومة تحالف حسان دياب المستقبلية في أغسطس (آب) 2020. ومن استعراض أسماء الجهات الأجنبية التي ساهمت بصورة مباشرة أو غير مباشرة في حل الأزمة المتطاولة... يخرج المحلل باقتناع أننا أمام صفقة إقليمية لها ما لها وعليها ما عليها، ولا علاقة للبنانيين بتفاصيل بنودها وشروطها. ثم إنه من دون حشوت أو تشكيك، يثبت «التفاهم» على التشكيلة الوزارية الجديدة، أن لبنان أضحي تحت وصاية إيرانية - فرنسية، بموافقة أميركية - إسرائيلية - روسية، بانتظار تفاصيل الصفقة النووية مع إيران، وبضمنها التفاهم على سقف نفوذ إيران الإقليمي على امتداد الشرق الأوسط.

srmq

المجموعة السعودية للإبّان والإبّان

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel
Editor-in-Chief

مساعود رئيس التحرير

عديروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami

Saud Al Rayes

سجيني للتنقيف الوسط: المؤسسة دعمت أكثر من 41 ألف شركة صغيرة ومتوسطة خلال الجائحة

الإسلامية لتنمية القطاع الخاص» تستهدف تمويل «نيوم» و«البحر الأحمر» السعوديين

طشقند، عبد الهادي حبتور

كشف أيمن سجيني، الرئيس التنفيذي للمؤسسة الإسلامية لتنمية القطاع الخاص التابعة للبنك الإسلامي، أن المؤسسة تبحت تقديم تمويل وتسهيلات ائتمانية بينها صكوك مشاريع سعودية كبرى مثل «نيوم» و«البحر الأحمر» وغيرهما خلال الفترة المقبلة.

وأوضح سجيني، في حوار مع «الشرق الأوسط»، أن الحكومة السعودية هي الداعم الأكبر للمؤسسة الإسلامية لتنمية القطاع الخاص، كما أنها دولة المقر، مبيناً أن المؤسسة أنشأت بالشراكة مع صندوق الاستثمارات العامة، شركة «بداية» للتمويل العقاري التي تعد من كبرى شركات التمويل العقاري المملوكة للقطاع الخاص في المملكة.

وبيّن الرئيس التنفيذي أن اعتمادات المؤسسة ارتفعت إلى 3,6 مليون دولار أميركي خلال عام 2020، بزيادة 147,5 في المائة على عام 2019، لافتاً إلى أنها دعمت وحافظت على أكثر من 41 ألف شركة صغيرة ومتوسطة في الدول الأعضاء خلال جائحة كورونا.

التعامل مع الجائحة

يؤكد الدكتور أيمن سجيني أن المؤسسة الإسلامية لتنمية القطاع الخاص استجابت للأزمة من خلال تطوير وتنفيذ خطة

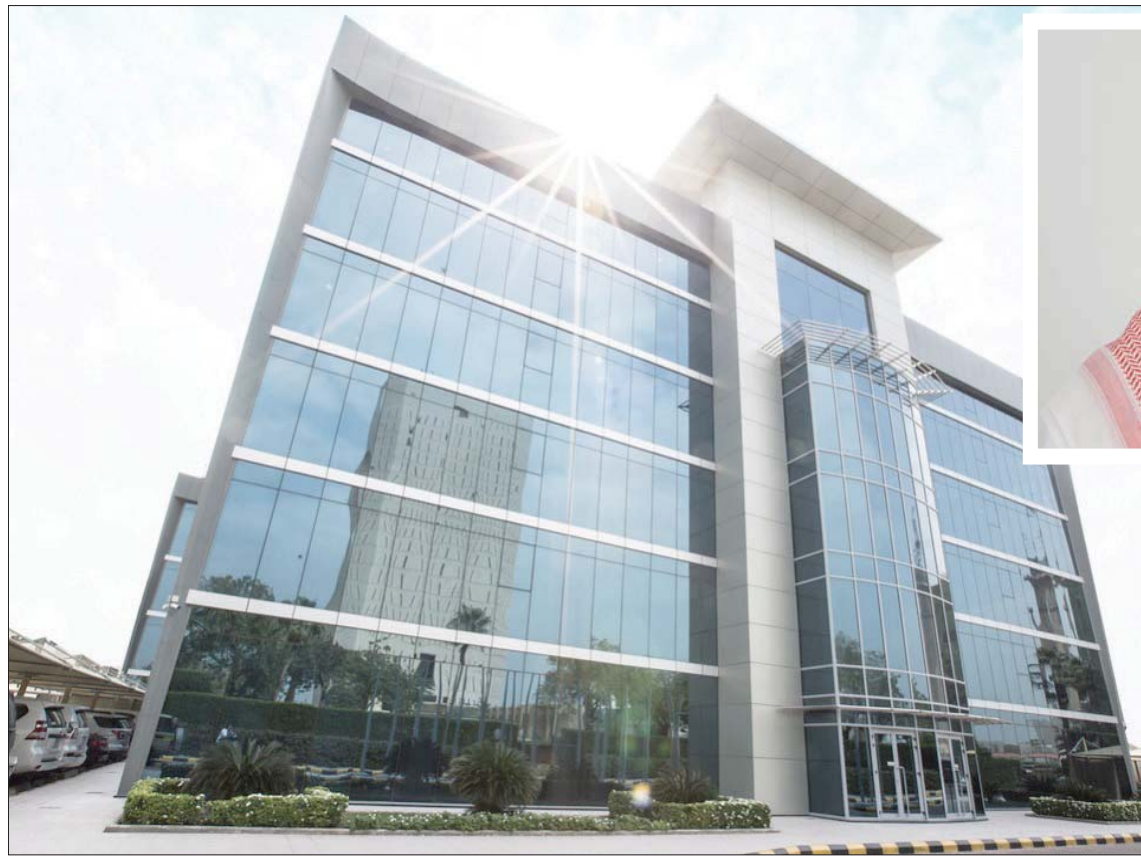


عمل «كوفيد - 19» للفترة 2023 - 2021، والتركيز بشكل رئيس على زيادة فاعليتها الإنمائية، مشيراً إلى تعامل المؤسسة مع شبكة بنوك تتألف من 119 بنكاً في الدول الأعضاء، حيث تعطي هذه البنوك خطاً تمويلياً يتم من خلاله تمويل الشركات الصغيرة والمتوسطة.

وأضاف: «حتى في فترة جائحة كورونا بقينا على هذا الوضع وإكمال التمويل لهذه الشركات، وركزنا على مساعدتها في حال احتاجت إلى زيادة في التمويل... في الوقت ذاته، كنا مهتمين بتقديم صكوك في هذه الفترة، حيث أصدرنا وساعدنا دولاً في إصدار صكوك، حجمها نحو 2 مليار دولار».

خط التمويل

ولفت سجيني إلى أن



مقر المؤسسة الإسلامية لتنمية القطاع الخاص في جدة... وفي الإطار أيمن سجيني الرئيس التنفيذي (الشرق الأوسط)

الخط التمويل الذي تقدمه المؤسسة لهذه البنوك يتجاوز 1,5 مليار دولار، لكن طريقة التمويل وإدخال هذه المبالغ في البنوك تتضاعف من ثلاثة إلى أربعة أضعاف أحياناً، على حد تعبيره.

المؤسسة الإسلامية لتنمية القطاع الخاص في جدة... وفي الإطار أيمن سجيني الرئيس التنفيذي (الشرق الأوسط)

المملكة أعطتنا فرصاً لتقديم خدماتنا داخل الدولة، ولدينا شركة (بداية) للتمويل العقاري، التي تعد من كبرى شركات التمويل العقاري المملوكة للقطاع الخاص، بشراكة مع صندوق الاستثمارات العامة، وذلك مؤثلاً

العراق يسعى للتوسع في استثمار الغاز وإنتاج الطاقة المتجددة

بغداد، «الشرق الأوسط»

أعلن وزير النفط العراقي، إحسان عبد الجبار، أمس السبت، أن العراق ماض باتجاه الاعتماد على الطاقة النظيفة لإستثمار الغاز وإنتاج الطاقة المتجددة. وأكد عبد الجبار خلال مشاركته في ورشة منظمة الطاقة

الدولية عبر المنصة الإلكترونية، حرص الحكومة العراقية والوزارة على دعم مشاريع الطاقة النظيفة من خلال تنفيذ خطط ومشاريع كبيرة في مجال استثمار الغاز المصاحب للعمليات النفطية والعمل على تقليل وتجهيز الانبعاثات الهيدروكربونية وزيادة مشاريع إنتاج الطاقة الكهربائية

باستخدام الطاقة البديلة والتقليل من استخدام الوقود الثقيل. وقال إن العراق اتخذ خطوات عملية للتحويل تدريجياً نحو الطاقة النظيفة والمتجددة ودعم الحكومة والوزارة للاستثمارات في قطاع الغاز المصاحب وتحويله إلى طاقة مفيدة من خلال اعتماد استراتيجية واضحة بالتعاون

مع شركات عالمية متخصصة في هذا المجال في محافظات البصرة الثانية من العام الجاري، بزيادة سنوية نسبتها 9,66 في المائة. وحتى نهاية شهر يونيو (حزيران) الماضي، يوجد في الصين 13,12 مليار حساب مصرفي، بزيادة 2,05 في المائة مقارنة بالربع الأول.

بها الوزارة، وصولاً إلى استثمار 2600 مليون قدم مكعب قياسي يومياً ضمن خطط وزارة النفط لاستثمار الغاز المصاحب من حقول المحافظات الجنوبية من المؤمل إنجازها قبل عام 2026. وذكر أن المحور المهم لخطط العراق هو إضافة 12 كيلواط إلى منظومة الطاقة الكهربائية

المصرية 240,25 تريليون يوان في الربع الثاني من العام الجاري، بزيادة سنوية نسبتها 9,66 في المائة. وحتى نهاية شهر يونيو (حزيران) الماضي، يوجد في الصين 13,12 مليار حساب مصرفي، بزيادة 2,05 في المائة مقارنة بالربع الأول.

الصين: 176 مليار دولار مدفوعات غير نقدية خلال الربع الثاني

بيكين، «الشرق الأوسط»

أعلن بنك الشعب الصيني (البنك المركزي) إن عمليات الدفع غير النقدي التي تعاملت معها البنوك الصينية خلال الربع الثاني من العام الجاري، حافظت على زيادة ثابتة، بينما وصلت عمليات الدفع عبر الهاتف الجوال

في ذلك البطاقات المصرفية، ومركبات الدفع عبر الإنترنت، والأوراق التجارية، وتحويلات الائتمان وغيرها من التحويلات النقدية، بلغ 1080,82 تريليون يوان (167,05 تريليون دولار، بزيادة نسبتها 6,25 في المائة على أساس سنوي.

وبلغ حجم معاملات البطاقات المصرفية 240,25 تريليون يوان في الربع الثاني من العام الجاري، بزيادة سنوية نسبتها 9,66 في المائة. وحتى نهاية شهر يونيو (حزيران) الماضي، يوجد في الصين 13,12 مليار حساب مصرفي، بزيادة 2,05 في المائة مقارنة بالربع الأول.

شرق الصين حول التعاون في قطاع تكنولوجيا السيارات. وقال تقرير تم نشره على الموقع الإلكتروني للحكومة الإقليمية، إن الجانبين تعهدا بتعزيز العلاقات بين شركة «شياومي» وشركات سيارات في الإقليم وبناء الصناعة من خلال دمج الإنتاج والابتكار التكنولوجي. كما التقى لي أيضا مع مسؤولين من مجموعة «تشاينا إف إيه دبليو» الحكومية في إقليم جيلين.

ذكر أنه خلال زيارة إلى مجموعة شرق الصين حول التعاون في قطاع تكنولوجيا السيارات. وقال تقرير تم نشره على الموقع الإلكتروني للحكومة الإقليمية، إن الجانبين تعهدا بتعزيز العلاقات بين شركة «شياومي» وشركات سيارات في الإقليم وبناء الصناعة من خلال دمج الإنتاج والابتكار التكنولوجي. كما التقى لي أيضا مع مسؤولين من مجموعة «تشاينا إف إيه دبليو» الحكومية في إقليم جيلين.

يذكر أنه خلال زيارة إلى مجموعة شرق الصين حول التعاون في قطاع تكنولوجيا السيارات. وقال تقرير تم نشره على الموقع الإلكتروني للحكومة الإقليمية، إن الجانبين تعهدا بتعزيز العلاقات بين شركة «شياومي» وشركات سيارات في الإقليم وبناء الصناعة من خلال دمج الإنتاج والابتكار التكنولوجي. كما التقى لي أيضا مع مسؤولين من مجموعة «تشاينا إف إيه دبليو» الحكومية في إقليم جيلين.

غوتيريش يدعو إلى إجراءات عاجلة لمكافحة تغير المناخ

«الاستثمارات الخضراء» جزء من مراجعة قواعد ميزانية الاتحاد الأوروبي

لندن، «الشرق الأوسط»

قال نائب رئيس المفوضية الأوروبية فالديس دومبروفسكيس، أمس السبت، إن إمكانية إعفاء الاستثمارات «الخضراء» من حسابات العجز في ميزانية الاتحاد الأوروبي ستشكل جزءاً من المناقشات عند مراجعة قواعد ميزانية الاتحاد.

في مثل هذه المشاريع لقب «القاعدة الذهبية». وقال دومبروفسكيس للصحفيين بعد ثاني يوم من محادثات وزراء مالية الاتحاد الأوروبي في مدينة برودو في سلوفينيا: «من الواضح أن مسألة القواعد الذهبية ستكون جزءاً من مناقشة الإطار المالي للاتحاد الأوروبي بشكل أو بآخر».

حاليا حتى نهاية عام 2022. وتم تقديم فكرة الإعفاء للاستثمارات الخضراء من قبل معهد بروجيل للأبحاث الاقتصادية في بروكسل في تقرير بتكليف من الوزراء. وأشار التقرير أيضا إلى أن مطلب الاتحاد الأوروبي للحكومات بخفض الدين العام كل عام بنسبة واحد على عشرين من الزيادة التي تزيد على 60 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي كان طموحا للغاية في اقتصاد ما بعد الجائحة.

ووافق غوتيريش دعوات لتأجيل قمة المناخ الرئيسية للأمم المتحدة المعروفة باسم «كوب 26» المقرر عقدها في اسكوتلندا في نوفمبر. وكان ناشطون في المجال المناخي دعوا إلى إرجاء القمة بسبب غياب الإنصاف في توزيع اللقاحات فضلا عن قشي وباء كوفيد وصعوبات لوجستية تعترض تنظيم الحدث، وقال غوتيريش: «إرجاء قمة كوب ليس أمرا جيدا»، مضيفاً: «كانت هناك

حالات إرجاء عدة. القضية ملحة للغاية». وحض غوتيريش الولايات المتحدة والصين على بذل مزيد من الجهود لمكافحة تغير المناخ، قائلا: «نحن بحاجة إلى مشاركة أقوى من جانب الولايات المتحدة، وتحديدًا لتمويل قضايا التنمية المتعلقة بالمناخ (...) كما نحتاج إلى جهود إضافية من الصين في ما يتعلق بتخفيف الانبعاثات».

وقال: «نتفهم أن هناك مشاكل في العلاقات بين الولايات المتحدة والصين ولكن هذه المشاكل يجب ألا تتعارض مع حاجة البلدين لبذل قصارى جهدهما لضمان نجاح» قمة «كوب 26». وفي 21 سبتمبر، عشية

لتكون إحدى الجهات التي تقدم التمويل والتسهيلات، وربما إصدار صكوك في المستقبل».

مشاريع الأعضاء

وأوضح سجيني أن المؤسسة تهدف مستقبلاً إلى مساعدة الدول الأعضاء بشكل أسرع، ومساعدة مبالغ التمويل المقدمة لها. ويشرح ذلك بقوله: «إذا كانت إحدى الدول الأعضاء تحتاج إلى تمويل في الطاقة الشمسية وإمكانية تمويلها 50 مليون دولار فقط، يمكننا من خلال الصكوك إصدار مليار دولار، وحتى 500 مليون دولار جزء من تمويل الصكوك، وبالتالي غلطنا التمويل 20 ضعفاً، وهذا الأمر من أهم الخطط التي نعمل عليها».

وأضاف: «كذلك لدينا 119 بنكاً في الشبكة التي نعمل معها نملك في أكثر من نصفها، وبالتالي طلبنا منها أن تكون موجودة في منصة خاصة بنا اسمها (بريدج) لتكون نقطة تواصل بين البنوك، لتحسين الاتصال، وتفاهم المعرفة، والتفاعلات الاستثمارية بين المؤسسات المالية (... البنوك تساعد في دراسة الجهات المحلية على أرض الواقع، ونستطيع تقديم الشركات بطريقة أفضل ومراقبة التمويل ومدى نجاحه والحصول على المبرود من التمويل، وكذلك إذا احتاج الأمر إلى اتخاذ إجراءات قانونية فهي أقوى لأنها على الأرض وتحت المنظومة التشريعية في البلاد

الموجودة فيها».

«بريف» للحروب

أفصح الدكتور سجيني عن منتج «بريف» الذي أصدرته المؤسسة لمساعدة الدول الأعضاء في أوقات عدم الاستقرار والحرب، وقال: «هذا المنتج يدعم الدول التي تشهد زعزعة سياسية للاستقرار أو حروباً أو فقراً تحت الصفر، نساعد من خلاله المشاريع الصغيرة والمتوسطة في التمويل، بحيث تحافظ هذه الشركات على وضعها ولا تنهار، ولا تحتاج إلى سنوات طويلة لإعادة النشاط بعد الحرب».

حالات التعثر

وأكد الرئيس التنفيذي لـ«المؤسسة الإسلامية لتنمية القطاع الخاص» أن حالات التعثر قليلة جداً وليس كما يتوقعها البعض، مرجعاً ذلك إلى أن الهيكلية التي يقدم فيها التمويل تساعد على أن يكون القرار قريباً جداً من الجهة الممولة، وتدرس بطريقة جيدة جداً، والمخاطر التي درست كانت جيدة.

وتابع: «في فترة الجائحة، دول كثيرة من الدول الأعضاء (كما في كل العالم)، طلبت التمويلات المختلفة، وبالتالي أعطت الفرصة لرجال الأعمال والشركات الصغيرة والمتوسطة أن يتفلسوا ولا يواجهوا أي مشاكل».

تستضيفه الخرطوم

انطلاق ملتقى الاستثمار السعودي - السوداني اليوم

الخرطوم، محمد أمين ياسين

يبدأ بالعاصمة السودانية الخرطوم اليوم الأحد، ملتقى الاستثمار السوداني السعودي، لبحث فرص الاستثمار في العديد من المجالات الاقتصادية المختلفة، من خلال مباحثات ولقاءات ثنائية رسمية بين مسؤولين من البلدين.

والقوانين المصاحبة لها. من جانبه، أعرب وزير الاستثمار والتعاون الدولي إبراهيم، عن أمه بأن يخرج الملتقى بوضع خطط شاملة وكاملة لاستفادة من الموارد التي يتمتع بها السودان. ومن المقرر أن يستمر الملتقى السوداني السعودي حتى غد الاثنين، ويشهد مباحثات واجتماعات ثنائية بين الجهات الرسمية ولقاءات بين رجال الأعمال السوداني والسعوديين.

وشارك في الملتقى وزير البيئة والمياه والزراعة السعودي، عبد الرحمن بن عبد المحسن، بحضور وزراء القطاع الاقتصادي في الحكومة السودانية، إلى جانب عدد من رجال المال والأعمال السعوديين ونظرائهم من السودانيين والغرف التجارية وأصحاب العمل.

وشارك وزير المالية السوداني، محمد بن عبد الله الجديان، على هامش الاجتماعات السنوية لمجموعة البنك الإسلامي للتنمية في مدينة طشقند بأوزبكستان الأسبوع الماضي، تعزيز التعاون المالي والاقتصادي بين البلدين، بالإضافة إلى فتح آفاق التعاون الاستثماري بين البلدين.

وفي يوم السبت، في المملكة العربية السعودية، وأضاف «يبحث الملتقى كيفية الاستفادة والمشاركة الفعالة مع الحكومة السودانية للترويج لواقع حقيقي سيقدمه السودان للمملكة العربية السعودية في مجال الاستثمار، لقيادة البلدين بما يزرخ به السودان من موارد وثروات متعددة تحتاج لإستغلالها بصورة مثلى».

وشارك وزير المالية السوداني، محمد إبراهيم، برفاقه وزير الطاقة والنفط جادين علي عبيد حسن، ووزير الاستثمار والتعاون الدولي الهادي محمد إبراهيم، في اجتماع مشترك مع الغرفة التجارية والاستثمارية السودانية للوصول إلى مراحل إنجاز هذه المشاريع وتنفيذها.

ووصلت اللجنة الوزارية المشتركة بين السودان والسعودية لاتفاق على تجهيز كل المشروعات الاستثمارية في مختلف المجالات والأنشطة الاقتصادية في السودان ليم عرضها في اجتماع مشترك مع الغرفة التجارية والاستثمارية السودانية للوصول إلى مراحل إنجاز هذه المشاريع وتنفيذها.

وشارك وزير المالية السوداني، محمد إبراهيم، برفاقه وزير الطاقة والنفط جادين علي عبيد حسن، ووزير الاستثمار والتعاون الدولي الهادي محمد إبراهيم، في اجتماع مشترك مع الغرفة التجارية والاستثمارية السودانية للوصول إلى مراحل إنجاز هذه المشاريع وتنفيذها.

النكهات تتنافس في القاهرة بين «هرمون السعادة» و«اللوتس»

طواجن الشوكولاته... إبداعات جديدة لجذب عشاق الحلوى

الدمج، تنطلق من وضع قطع حلوى معينة متماسكة داخل المشروب، منها ما أطلقنا عليه مشروب (فادج بالحلوى)، حيث يكون بداخله قطعة كيك سليمة». كما تحولت الفكة الشهيرة في الأكلات المصرية إلى أطباق وطواجن حلو، منها طاجن فكة وافل لوتس بالكراميل، ويقدم معه مشروب ميك تشيك فراولة، وفكة وافل بحشوات مختلفة، على رأسها الشوكولاته والكراميل والأيس كريم. كما نالت الكريبات الحلوة نصيباً كبيراً من الاهتمام، منها كريب صوص ميكس شوكولاته، مع إضافة صوص كراميل عليه.

وتحت شعار «السعادة أصول»، يقدم متجر «طاجن السعادة»، بحي سموحة بمدينة الإسكندرية، مجموعة من الخيارات المتنوعة بين طواجن الحلوى، بينها قالب كيك بالشوكولاته، والقرقرة، ودنش بالشوكولاته، وخيارات كثيرة من الكرواسون، منها كرواسون بالنوتيلا والمكسرات، وكرواسون الجبنة الساخنة، وكرواسون صالح بالجبنة الرومي المدخنة.



أحد محال طواجن الحلوى



طواجن لأنواع مختلفة من الحلوى



طواجن من الحلوى

سموزي ليمون نعناع فريش، أو سموزي مناجو. كما يقدم «شوكولاته» أنواعاً كثيرة من طواجن الحلوى، بينها قالب سينا مون بالكراميل، وطواجن شوكولاته بالأوريو، وكعكافه، «فرايشينو كراميل»، «فرايشينو كراميل»، وهو عبارة عن قهوة بنكهات متنوعة من «ميكس الكراميل». ومن بين طواجن الحلوى التي تقدم معها مشروبات بعينها، طاجن براونيز بالأيس كريم، ويكون معه مشروب ميمز، وهو سموزي بالتوت الأزرق، وطبق مولتن كيك شوكولاته بالأيس كريم، ومعه مشروب

الحلوى والطواجن من خلال مزج المكونات، حيث وصل التمازج أيضاً إلى مشروب القهوة الشهير، فأصبح يقدم بنكهات حلوة مختلفة، منها مشروب «فرايشينو كراميل»، وهو عبارة عن قهوة بنكهات متنوعة من «ميكس الكراميل». ومن بين طواجن الحلوى التي تقدم معها مشروبات بعينها، طاجن براونيز بالأيس كريم، ويكون معه مشروب ميمز، وهو سموزي بالتوت الأزرق، وطبق مولتن كيك شوكولاته بالأيس كريم، ومعه مشروب

مدير محال «طاجن نوتيللا» بحي الزيتون، لـ «التشرق الأوسط»: «إن هذا التخصص بدأ في مصر منذ نحو عامين، وحقق انتشاراً وإقبالاً واسعاً، وهو تطور مغاير لمحال الحلويات التقليدية، لافتاً إلى أن فكرة الطواجن تفتح مجالاً كبيراً لتجريب أصناف جديدة، وإضافة مكونات ونكهات، لأن الزبائن تحب التجديد، وتصاب بالملل من تكرار الأشكال التقليدية». وفي مزج بين الأنواع الجديدة للحلوى بإصنافها التجريبية، تضيف المشروبات المتنوعة تناغماً واضحاً بين ما يؤكل وما يشرب، حيث تحل أنواع مشروبات الشوكولاته مكانة بارزة لدى الزبائن، حيث تقدم المحال كوكيتلات العصائر ممزوجة بكثير من مكونات الحلوى، ليصبح للمشروب شخصية طبق الحلوى نفسها، فيضاف إلى أي كوكيتلات نكهات مختلفة، بينها الكريمة والنوتيلا والمكسرات والقشدة والفانيليا. ويحرص محال «شوكولاته» بميدان الجيوش (وسط القاهرة) على ربط أنواع المشروبات بإصناف

القاهرة، عصام فضل بين طاجن «هرمون السعادة» و«اللوتس» و«النوتيلا»، انتشرت في مصر خلال العامين الماضيين محال للحلوى تقدم تجربة مختلفة تعتمد على مذاقات مستحدثة، ونكهات تشكل انطلاقة جديدة في عالم يختلف تماماً عن ما تقدمه المحال التقليدية. ففي طواجن فخارية يمزج البراونيز بالأيس كريم، والتراميسو بالمولتن كيك، ويذوب كل منهم في الآخر، لخلق حالة من المتعة لمرتادي هذه المحال الذين يأتوا يتجمعون فيها بشكل لافت لقضاء أوقات سعيدة.

من هذه المحال الجديدة «طاجن نوتيللا»، بحي الزيتون (شرق القاهرة)، الذي يقدم لزبائنه مجموعة كبيرة من طواجن الحلوى، منها نوتيللا بالوافل (البسكوت) بنكهات كثيرة وخيارات متنوعة، من بينها الخبز أو «ميكس الفواكه» والشوكولاته الساخنة، وإيضاً بالكريمة أو القشدة أو المكسرات أو الأوريو، وكذلك طاجن التراميسو بشكله وتقدماته الكلاسيكية المعتادة.

وتشكل طواجن وقوابل المولتن كيك إضافة مميزة بنكهات واللوان، منها ما هو بالكريمة البيضاء، والشوكولاته بجميع ألوانها، ويسكوت اللوتس، وإيضاً ميكس الفواكه أو الكراميل أو المكسرات. وحقق طبق «الديساستو» تغييراً لافتاً للمفهوم الكلاسيكي عن الكيك، فهو عبارة عن قطعة صغيرة في حجم قطعة الجاتوه، تقدم في قالب ورقي، وتحوي أنواعاً كثيرة من الكيك، بنكهات كثيرة مجتمعة، منها الكراميل والكريمة والشوكولاته الساخنة والمكسرات. ويقول ديفيد صبري، صاحب

للقهوة وقتها وللعائلة وليمتها

تعرف على تقاليد الطعام والشراب لدى الإيطاليين



روما، «التشرق الأوسط»، المعروف عن الإيطاليين حبهم للطعام ونوعيته عالية الجودة، فيهم يحبون القهوة ويقدمون وقتها وطريقة تناولها. فتناول الطعام والشراب ليس مجرد تسلية للإيطاليين، بل هو أمر متواصل في كل جزء من اليوم، وفيما يلي بعض القواعد التي يلتزم بها الإيطاليون: المكونات الطازجة: سوق الخضراوات هي المصدّق الأفضل للإيطاليين، لأنهم يعلمون أن المكونات الطازجة هي الأفضل، بحسب ما ذكره موقع «ترافل - ليجر». قواعد تناول القهوة:

لا يقضي الإيطاليون كثيراً من الوقت في تناول وجبة الإفطار. وعادة ما يتكون الإفطار الإيطالي من التوجه إلى مقهى والجلوس إلى طاولة، وطلب إسبريسو وقطعة كرواسون. زيت الزيتون: إذا كنت تطهو في إيطاليا، فننادراً ما ستجد زيتون طهي آخرى مثل الكانولا أو زيت الجوز أو الزيت النباتي. فالطهو بزيت الزيتون أمر ضروري، ويمكن أن يحل أيضاً محل الزبدة. الوجبات: أولاً هناك وجبة الغداء. يتكون الغداء السمودجي الإيطالي من طبق أول، وعادة ما يكون من المكرونة، ثم طبق ثانٍ، وعادة ما يكون من البروتين، وطبق جانبي، وخضار أو سلطة، وبالنسبة للغشاء، هناك مقبلات، مثل اللحوم المعالجة والزيتون والخرشوف، ويلي ذلك المكرونة والبروتين والطبق الجانبي، وحلوى.

ععادة ما يكون من البروتين، وطبق جانبي، وخضار أو سلطة، وبالنسبة للغشاء، هناك مقبلات، مثل اللحوم المعالجة والزيتون والخرشوف، ويلي ذلك المكرونة والبروتين والطبق الجانبي، وحلوى.

المطبخ الذكي يعتمد على المعدات العملية

طنجرة متعددة الوظائف... طبق ووعاء وفرن هولندي في إناء واحد

أتساءل كيف سوف يصمد مع مرور الوقت؟ لم يخجل مستخدمو وسائل الإعلام الاجتماعية من ذكر إحباطهم من علامات الحرق والبقع على «أولويو بان» بعد الاستعمال. وهو أمر، رغم أنه مزعج، اعتبره جزءاً من المعادلة: لا أستطيع تخيل أن مالكي «لو كريوسيه» توقعوا أن تظل أفراهم الهولندية باهظة الثمن خالية من العيوب إلى الأبد.

من ناحية أخرى، شعرت بخيبة أمل «جمالية» كبيرة عندما طلبت مؤخراً مجموعة من أوعية «أور بليس»



إناء ينفع في الطهي الطعام وتقديمه



طنجرة عصرية تقوم بمهمة الطهي ويتم استخدامها كفرن أيضاً

عندما كنت أغير سكني، جاءت شابة لتتجول في شقتي وقالت على الفور إنها تعرفت على ذلك الإناء لأنها كانت تملك اللون نفسه من إناء «أولويو بان». (للسجل، لدينا نحن الاثنان إناء «اسبابيس»). المصنوع من الطهي الخامل. وأصبح المنتج البطل لدينا - عبارة عن مقلاة بقطر 10 بوصات غير قابلة للتصاق وأعلنت عن نفسها بأنها تصلح لكل شيء - أحد ملحقات المطبخ في كل مكان لأجل جبل الألفية الأنيق، إنها مصممة لتبدو رائعة عند تركها على موقد الطهي، وأفضل عندما تظهر في خلفية صورة «إنستغرام»

عندما كنت أغير سكني، جاءت شابة لتتجول في شقتي وقالت على الفور إنها تعرفت على ذلك الإناء لأنها كانت تملك اللون نفسه من إناء «أولويو بان». (للسجل، لدينا نحن الاثنان إناء «اسبابيس»). المصنوع من الطهي الخامل. وأصبح المنتج البطل لدينا - عبارة عن مقلاة بقطر 10 بوصات غير قابلة للتصاق وأعلنت عن نفسها بأنها تصلح لكل شيء - أحد ملحقات المطبخ في كل مكان لأجل جبل الألفية الأنيق، إنها مصممة لتبدو رائعة عند تركها على موقد الطهي، وأفضل عندما تظهر في خلفية صورة «إنستغرام»

متوقفاً، فإن يكمل أدوات المطبخ محدود المساحة، ويمكن أن يكون هدية مرغوباً فيها لشقق الطوابق الأولى والبيوت المزدحمة، أو لأي شخص يريد استعمال الفرن الهولندي المتعدد من دون وزن الحديد الزهر المغلف، بمعنى، إذا كنت تستطيع الحصول على واحد منها.

متوقفاً، فإن يكمل أدوات المطبخ محدود المساحة، ويمكن أن يكون هدية مرغوباً فيها لشقق الطوابق الأولى والبيوت المزدحمة، أو لأي شخص يريد استعمال الفرن الهولندي المتعدد من دون وزن الحديد الزهر المغلف، بمعنى، إذا كنت تستطيع الحصول على واحد منها.

بقي بوعده للمساعدة بالانتقال فوراً من الموقد إلى المائدة. يأتي «بيرفكت بوت» مع حامل التحميص (والتبخير) النموذجي - الذي أتصوره بأنه مكسب كبير لطهي البروتين، ولكنه عديم الفائدة لحد كبير بالنسبة لأسرتي التي لا تفضل تناول اللحوم. ومع ذلك، فإن تفاصيل التصميم المدروس، مثل المصفاة والقوامة المدمجة، والغطاء ذاتي التحميص، وحلقة الملحقة خشب الزان المتضمنة (رفيعة إناء

لاصق، مما يجعل تنظيفه في منتهى السهولة، بعد أن تركت الكاري الأحمر مدة أطول من اللازم على الموقد. ما كان من الممكن أن يتحول لكابوس التقشير والكشط، كان من السهل تنظيفه بسبب الطبقة الرقيقة التي تتميز بها منتجات شركة «أور بليس». هذا الأسبوع، حولت مخبوزات السوشي إلى وجبة من وعاء واحد، وبينما هو وعاء أعمق مما استخدمه في العادة لوضع اللغائف تحت الشواية، فإن المنتج

كبير يبلغ 18 رطلاً. واحدة من أكبر مشاكلي مع «أولويو بان» - فزعمت شركة «أور بليس» - أن وجود عنصرين يمكن الاستغناء بهما عن 16 قطعة من قطع المطبخ التقليدية. حصلت على «بيرفكت بوت» بلون الأزرق الملحي - لون زهرة الذرة الزرقاء الجميلة - وفوجئت فوراً بوزن هذا الوعاء، إنه ينز فقط 4,5 رطل (مع الغطاء)، بالمقارنة مع فرن «ميسن» الهولندي المفضل الذي وإن كان أكبر في سعته، يعمل بوزن

كثير. وما بين «بيرفكت بوت» و«أولويو بان»، فزعمت شركة «أور بليس» - أن وجود عنصرين يمكن الاستغناء بهما عن 16 قطعة من قطع المطبخ التقليدية. حصلت على «بيرفكت بوت» بلون الأزرق الملحي - لون زهرة الذرة الزرقاء الجميلة - وفوجئت فوراً بوزن هذا الوعاء، إنه ينز فقط 4,5 رطل (مع الغطاء)، بالمقارنة مع فرن «ميسن» الهولندي المفضل الذي وإن كان أكبر في سعته، يعمل بوزن



طنجرة أنيقة وعملية

بعد رحلة عمر مع الأدب وفي دهاليز السياسة

رشيد درباس: السيّاب جعلني أتوقف عن كتابة الشعر عشرين سنة



رشيد درباس

يوماً على الطاولات، وأخذ يقول كلاماً لم أعرف منه سوى أنني كنت مسحوراً به وبلغته والكلام، المعتزلة والأشاعرة، فضل قراءاته في تلك الفترة، خاصة ما كتبه الدكتور عبد الرحمن مرحبا.

لكن الوالد كان يريد لرشيد أن يتخصص في الزراعة ليدبر عقارات جده في عكار، وورشيد في وادٍ آخر. صار مسجوراً بالناصرية، والقومية تشتعل في قلوب الشباب، قُتد الرجال إلى مصر للدراسة هناك. درس في كلية الزراعة مع عادل أمام والساده متعلمين، إلا أنه لم يرهما ينامان إلا والكتاب في يديهما، وعنهما أخذ رشيد حب القراءة. «كنا أنا وأخي بصرى عنترة. بقرا أبي ونحن يصل إلى الشعر يغنيه، وكان ذا صوت لم أسمع مثيلاً له في حياتي».

ظن الصبي أن الدنيا شعر وغناء وصوت عود. لم يكن والداه متعلمين، إلا أنه لم يرهما ينامان إلا والكتاب في يديهما، وعنهما أخذ رشيد حب القراءة. «كنا أنا وأخي بصرى عنترة. بقرا أبي ونحن يصل إلى الشعر يغنيه، وكان ذا صوت لم أسمع مثيلاً له في حياتي».

ظن الصبي أن الدنيا شعر وغناء وصوت عود. لم يكن والداه متعلمين، إلا أنه لم يرهما ينامان إلا والكتاب في يديهما، وعنهما أخذ رشيد حب القراءة. «كنا أنا وأخي بصرى عنترة. بقرا أبي ونحن يصل إلى الشعر يغنيه، وكان ذا صوت لم أسمع مثيلاً له في حياتي».

بيروت، سوسن الأبيح

يقضي الشاعر والوزير اللبناني السابق رشيد درباس، وقته في مكتبته الرّجائي المطل على بحر مدينته الأثيرة «الميناء»، موزعاً نشاطاته بين كتابة الشعر والمقالات والقراءة، ومتابعة الأحداث السياسية وتحضير ملفاته القضائية. فقد كان نقيباً سابقاً للمحامين، ولا تزال المحاماة مهنة التي لن يتقاعد منها، كما أنه لن يعزل الكتابة. وإذ يرى أن المرافعة حين تكون محجونة بالأدب ومستعينة بالتاريخ؛ فهي مما يسعد القاضي، ويسهل مهمة المحامي، وهو يستفيد من موهبته اللغوية في الدفاع عن أرائه السياسية تماماً كما عن موكله.

عرض درباس مجموعته الأولى «همزة الوصل» قبل نشرها على الشاعر والرسام والناقد رضوان الشهبال الذي كان متأثراً بتقنياته. يومها قال له «الشعر أمران: تركيز وتكثيف. فحين سالوا رودان عن عمله قال: أتني بالحجر وأخلصه من كل الزوائد». يصف من يكتب على الإيقاع والقوافي بأنه «شاعر» أما من يكتب شعراً فهو «شاعر» لا ادعيتها لنفسه. الفرق بين الشعر الموزون والشعر النثري أن الأول له كفافته التي تحمله، بالإيقاع والروي، والأخر يحتاج إلى مهارة فائقة. أدونيس حين يكتب نثراً أو نزار قباني فهما يكتبان أرفع من الشعر. وكذلك محمود درويش».

ونسال هذا الشاعر كيف أنه أصبح وزيراً وصديقاً للجميع، دون أن يندرج في حزب، فيجيب «أنا حيوان سياسي، وعندني جرأة القول. اتهمت بانتي شيوعي لأنني ترشحت على لائحة مع نقول الشاوي وفاروق المقدم عام 1972 على الانتخابات النيابية، كان عمري 30 عاماً ومجرد زيادة عدد، وبالطبع لم يفز أحد. وذات مرة، قرر الرئيس رفيق الحريري ترشيحي إلى لائحته. حدث ذلك قبل إغلام باب التسجيل اليوم واحد، ولم تكن على معرفة مسبقة، الرّفض وجودي على اللائحة مرشحو الجماعة الإسلامية على اعتبار أنني شيوعي، وما أنا بذلك».

أحمد إلى قبرص ومعه زوجته وأولادي». ذهب أنور السادات إلى القديس، وغير السوريين مواقفهم، وعاد رشيد درباس إلى طرابلس بعد غياب سنتين. «أنا رضعت عربوية. لكنني حين رأيت ما فعلته ما كان ربما لينطق في كتابته الشعر لولا تشجيع صديقه الذي سيصبح وزيراً عمر مسقاوي وهو يسمعه «عينك الشط الأفرريقي»، ودعوة الشاعر عبد الفتاح

فكتب: عينك الشط الأفرريقي. لتكون نواة ديوانه الأول «همزة وصل» وكرة السبحة فكتب «الرمال ديوان خليل»، «من... إلى حبيبة»، «هبة لحن يضيء الحيا»، «شبابك ليل»، وفي ديوان خاص أسماه «طفولتي شعر لا يشيب»، كتب سيرة حياته شعراً.

ما كان ربما لينطق في كتابته الشعر لولا تشجيع صديقه الذي سيصبح وزيراً عمر مسقاوي وهو يسمعه «عينك الشط الأفرريقي»، ودعوة الشاعر عبد الفتاح

يوم قرأت قصيدة لأمين مشرق أسماها (الكمان). وحصل معي بعد أربعين سنة أن تعرفت على صديق عميد في الجيش، هو جوزيف عدي، بعزف عزفاً خرافياً على العود، ولم أنتبه أنني مسكون بالكمان. وكتبت مع وحي من تلك القصيدة التي اكتشفت أنني اخترتها في بالي.

ذكرة طازجة وغنية، يرجع بها رشيد درباس إلى طفولته وكأنه يعيشها اللحظة، يربط بين القصائد التي قراها، وتلك التي عاد وكتبها بعد سنوات طوال، ليشعر بأنه إنما كان يكتنز المعاني والصور والإيقاعات، ويخرجها بحلة لم يعرفها أحد من قبل. «تغيرت نظرتي للشعر بمرور الوقت، أدركت كم من المهم أن يكون صادقا، ومبتكراً. وصرت أتعهد في كتابتي التضمن، وبارز عندي تضمين التراث مع تغيير السياق».

لا يخفي أنه لم يحب المدرسة أبداً «كنت أشعر بعبء. اكتشفت متأخراً أنني لم أكن أفهم ما يدور. كانت الفرنسية صعبة. وكهرت الكيمياء ومعادلاتها بشكل فظيع. لم أشعر بالإتيان إلا حين وصلت إلى البكالوريا واخترت قسم الفلسفة. تلك كانت وحياتي». بإمكان درباس

ويعد سنة داووين شعرياً، ما هو يعد العدة لإصدار سابع، وكلما قال إنه تاب عن الشعر عاد إليه طامحاً، وتحدث عنه عاشقاً، مستشهداً بأبيات يحفظها كل مناسبه.

وُلد رشيد درباس عام 1941 في قرية عين يعقوب العكارية المعروفة بصنوبرها البري. يقول «كنا حين يمرض أحدنا يأخذوننا إلى الصنوبر للتداوي. لهذا كتبت (سيرة من صنوبر وسلمج)». في السابعة انتقل رشيد الصغير مع عائلته إلى مدينة والدته ميناء طرابلس، ولم يكن لقاء الطفل بالمدينة سهلاً. «حين دخلنا أنا وأخي مدرسة (مار إلياس) شعرنا بالخوف وان الناس ستاقلنا. لم أتأقلم في المدرسة. كنت أجزأيامياً بصعوبة فظيعة، للغاية أن أنهيت البكالوريا الأولى في القسم العلمي». يحاول الشاعر أن يبحث عن منابعه الأولى، يتبناها في الصف الثالث الابتدائي كان لمعلمة اللغة العربية أليس أبا صوت أخذ. ثم علمني العربية كامل درويش، الذي كان يأتي بنا إلى المدرسة، في أواخر مارس (آذار) بعد الدوام، حيث تكون طرابلس قارورة عطر بسبب رائحة سبتين الليمون. جلس

أدونيس حين يكتب نثراً أو نزار قباني فهما يكتبان أرفع من الشعر... كذلك محمود درويش

غابتنا نخيل ساعة السحر - أو شرفتان راح يئس عنهما القفر. كان ذلك عام 1961 فبقي متوقفاً عن كتابة الشعر حتى 1981.

بعد صمت عشرين سنة، استفاق ذات ليلة مع طلوع الفجر، وهو ينسخ قصيدة استلهمها من قصيدة السيّاب تلك، ومن جملة استخدامها يوم كان طالباً في القاهرة، ليصف بها طالبة أعجبت عيناها،

عكاري له لينضم إلى «منتدى طرابلس الشعري». «مع هذه المجموعة شعرت نفسي أمياً باللغة والشعر. كبار من مثل عبد الكريم شبنينة تعلمت منهم الفن والعروض والشعر».

انخرط رشيد درباس في «حركة القوميين العرب»، وبقي نشطاً ومنظماً معهم حتى عام 1964. كان عمره 17 عاماً يوم تعرف على غسان كنفاني الذي كان يأتي ليلتي بالمجموعات

عكاري له لينضم إلى «منتدى طرابلس الشعري». «مع هذه المجموعة شعرت نفسي أمياً باللغة والشعر. كبار من مثل عبد الكريم شبنينة تعلمت منهم الفن والعروض والشعر».

انخرط رشيد درباس في «حركة القوميين العرب»، وبقي نشطاً ومنظماً معهم حتى عام 1964. كان عمره 17 عاماً يوم تعرف على غسان كنفاني الذي كان يأتي ليلتي بالمجموعات

عرض درباس مجموعته الأولى «همزة الوصل» قبل نشرها على الشاعر والرسام والناقد رضوان الشهبال الذي كان متأثراً بتقنياته. يومها قال له «الشعر أمران: تركيز وتكثيف. فحين سالوا رودان عن عمله قال: أتني بالحجر وأخلصه من كل الزوائد». يصف من يكتب على الإيقاع والقوافي بأنه «شاعر» أما من يكتب شعراً فهو «شاعر» لا ادعيتها لنفسه. الفرق بين الشعر الموزون والشعر النثري أن الأول له كفافته التي تحمله، بالإيقاع والروي، والأخر يحتاج إلى مهارة فائقة. أدونيس حين يكتب نثراً أو نزار قباني فهما يكتبان أرفع من الشعر. وكذلك محمود درويش».

ونسال هذا الشاعر كيف أنه أصبح وزيراً وصديقاً للجميع، دون أن يندرج في حزب، فيجيب «أنا حيوان سياسي، وعندني جرأة القول. اتهمت بانتي شيوعي لأنني ترشحت على لائحة مع نقول الشاوي وفاروق المقدم عام 1972 على الانتخابات النيابية، كان عمري 30 عاماً ومجرد زيادة عدد، وبالطبع لم يفز أحد. وذات مرة، قرر الرئيس رفيق الحريري ترشيحي إلى لائحته. حدث ذلك قبل إغلام باب التسجيل اليوم واحد، ولم تكن على معرفة مسبقة، الرّفض وجودي على اللائحة مرشحو الجماعة الإسلامية على اعتبار أنني شيوعي، وما أنا بذلك».

درباس مدين بكثير من تفكيره للماركسية أو الدياكتيكية؛ «لأن الدياكتيكية يخرجك من الخرافة. إنه علم، لكن الخطر أن يقع الإنسان بالذوغمانية كما حصل



سيرة في ديوان

العربية بطرابلس كتبت (النار أخدمت القصيدة)، تحدثت عن السنونوات التي كانت تعيش بالفعل معنا، وفي بيوتنا وهجرتنا، لأنها اليقة ونحن متوحشون».

ياسين طه حافظ يتغنى بحياة نرثيها كل يوم حب ما بعد الثمانين

وهو ابن الثانية والثمانين، تحول مهم وكبير في الرؤية لهذه الحياة، تبدأ باسماء وعنوانات الدواوين، كشلاً نضل إلى النصوص وتحولاتها، شكلاً وضموماً، فنجد في شبايه الدواوين الثالثة (الوحش والذاكرة/ قصائد الاعراق/ البرج/ الشئيد/ الحرب/...) ثم تغيرت تلك العنوانات، أو أن الشاعر بدأت تجربته بالتحول، تجربة جديدة له، تبدأ من (جنة الزاع) / قصائد على جدار آشوري/ ولكنها هي هذي حياتي/ ديوان فاطمة/ سمفونية الحمار (...). ويحق لنا أن نتوقف عند هذه الظاهرة في تجربة مهمة من تجارب الشعر العراقي الحديث، وهي تجربة ياسين طه حافظ التي كلما سافرنا ماسين طه حافظ بالحبنا وحبا المشغول بمشغله الشعري والترجمي والإبداع، بعيداً عن صراخ الميانات الشعرية وصراعات الديكة غير المجدي في الثقافة العراقية، ولكنه رغم اشتغاله بمشروعه وعكوفه بشكل كامل ومخلص لتجربته الإبداعية، فإنه يبت من خلال كتاباته، سواء الإبداعية في الصحافة، أو الإبداعية بيت روحاً تنم عن شعور عال بمسؤولية المثقف وكرامته في معمة هذا الصراع الدائر حولنا. هناك حديث طويل عن تجربة ياسين طه حافظ وعن ديوانه الأخير الذي قلت إنه خطط له بحيث خرجت كل قصومه على شكل قصائد نثر فيما عرف عن الشاعر بأنه أحد أهم شعراء النغفلة الذين نادراً ما يكتبون نصوصهم بالنثر، ولكن يبدو لهذه المجموعة خصوصية أخرى قد نقت عنها في مواقف أخرى (هذه فرصتنا الموقفة، حظنا الأجل، مناسبة فرحنا/ الحقة، أعني الإنسانية بصيغة إنسان، أنت/ وأنا الذي يكتب شعراً عنك/ فرح لا يقاوم، سحر خاص/ وأنا أنتها الجميلة الباهرة، النادرة حد لم أر مثلاً/ أفكر فيك وأدعوك للغامرة قد تقديبني فيها/ وقد تحزين لنا أن لم نتنصر».

أوجه الحياة إشراقاً، قادماً من خلال الحديث عن الحبيبة أو المرأة، بهذه الرؤية التي يتبناها حافظ تنتشر في ديوانه الجديد كل هذه الروح، وكأنها عدوى تصيب كل القاصد، حيث جعل من الحبيبة معادلاً موضوعياً للحياة، وسبباً للتغني بهذه الحياة المتعبة:

الحياة متعبة في بلدنا، نفرح إذا رأينا فسحة جميلة طريقاً محتفظاً بربيع

تذكر كذلك الديوان الشعري الذي أصدره عبد الرزاق عبد الواحد، «نسكوبديا الحب» وقد كتب نصوصه وطبعها بعد أن عبر الستين من عمره، ولكن معظم تلك النصوص كانت تحاكي المرأة بحسية عالية، دون الغوص في فلسفة تلك المرأة أو الحياة بشكل عام، وربما نستغني عبد الوهاب البياتي في «بستان عائشة»

لهذا الديوان رؤية واضحة جداً، وهي تمجيد الحياة التي نفرط بها، يحاول الشاعر ياسين طه حافظ، أن يدلنا على مجامر هذه الحياة الأكثر إشباعاً وعتراً، وعلى مناسق نستحق أن نعاش بكامل ما نملكه من حب وطاقة. وجاء هذا الديوان بعد تجارب



غلاف الديوان

عديدة كتبت عن هذه الحياة، والتبرم منها ليدلنا الشاعر ابن الثمانين عاماً ياسين طه حافظ، فقد كانت نصوص البياتي عبارة عن تجربة شاعر مر بتحولات حتى وصل مرحلة أن يصدر نصوصه من خلال نصوصه ما يفعله ياسين طه حافظ في الحياة والحب فيها، هو شيء مختلف، إنه يتغنى بهذه الحياة التي يشتمها الجميع، الحياة البائسة والمنعبة والمنهكة، لكن الشاعر يراها بوجه آخر، فيضيف لها روحاً أخرى، وكأنه يحقنها بالأصمالات التي تديم حركتها وبهجتها (عذراً أيتها الحياة إذا أبطانت/ فقد خسرتنا الكثيرين من رفاقنا في الطريق اليك/ وإذا رأيتني مجنوناً في الطريق عن حبيبتني/ فلأني أجد عبرها طريقي اليك). إن هناك فلسفة في الكتابة عن الحبيبة، فالحبيبة وجه من وجوه هذه الحياة، والكتابة عنها هو تمجيد لأكثر

عديدة كتبت عن هذه الحياة، والتبرم منها ليدلنا الشاعر ابن الثمانين عاماً ياسين طه حافظ، فقد كانت نصوص البياتي عبارة عن تجربة شاعر مر بتحولات حتى وصل مرحلة أن يصدر نصوصه من خلال نصوصه ما يفعله ياسين طه حافظ في الحياة والحب فيها، هو شيء مختلف، إنه يتغنى بهذه الحياة التي يشتمها الجميع، الحياة البائسة والمنعبة والمنهكة، لكن الشاعر يراها بوجه آخر، فيضيف لها روحاً أخرى، وكأنه يحقنها بالأصمالات التي تديم حركتها وبهجتها (عذراً أيتها الحياة إذا أبطانت/ فقد خسرتنا الكثيرين من رفاقنا في الطريق اليك/ وإذا رأيتني مجنوناً في الطريق عن حبيبتني/ فلأني أجد عبرها طريقي اليك). إن هناك فلسفة في الكتابة عن الحبيبة، فالحبيبة وجه من وجوه هذه الحياة، والكتابة عنها هو تمجيد لأكثر

عديدة كتبت عن هذه الحياة، والتبرم منها ليدلنا الشاعر ابن الثمانين عاماً ياسين طه حافظ، فقد كانت نصوص البياتي عبارة عن تجربة شاعر مر بتحولات حتى وصل مرحلة أن يصدر نصوصه من خلال نصوصه ما يفعله ياسين طه حافظ في الحياة والحب فيها، هو شيء مختلف، إنه يتغنى بهذه الحياة التي يشتمها الجميع، الحياة البائسة والمنعبة والمنهكة، لكن الشاعر يراها بوجه آخر، فيضيف لها روحاً أخرى، وكأنه يحقنها بالأصمالات التي تديم حركتها وبهجتها (عذراً أيتها الحياة إذا أبطانت/ فقد خسرتنا الكثيرين من رفاقنا في الطريق اليك/ وإذا رأيتني مجنوناً في الطريق عن حبيبتني/ فلأني أجد عبرها طريقي اليك). إن هناك فلسفة في الكتابة عن الحبيبة، فالحبيبة وجه من وجوه هذه الحياة، والكتابة عنها هو تمجيد لأكثر

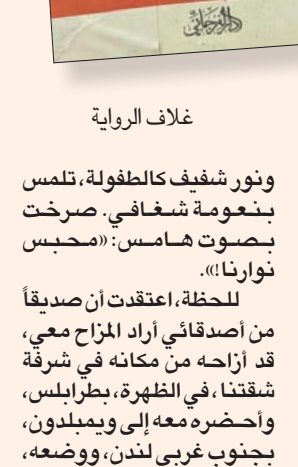
عارف الساعدي

«نهارات لندنية» و«يد التاريخ» لجمعة بوكليب

لندن، الشرق الأوسط

عن دار نشر الفرغاني - لندن، صدر أخيراً للكاتب والصحافي الليبي الزميل جمعة بوكليب كتابان: «نهارات لندنية» وهي أول عمل روائي للكاتب، يلامس السيرة الذاتية، وأزمة الذات المتفككة والمقسمة بين عالمين والكتاب الثاني بعنوان «يد التاريخ» ويضم مجموعة مختارة من مقالات نشرها الكاتب في عدد من الصحف والمواقع العربية والليبية خلال السنوات الثلاث الماضية.

وكانت قد صدرت للكاتب من قبل «حكايات من البر الانجليزي»، و«خطوط صغيرة في دفتر الغياب»، ومجموعة قصص قصيرة. من اجزاء الرواية: «غادر دفء ووحشة شفتي، قرابة الظهر، في يوم أحد، وسرت، على قدمين واهنتين، تمهلاً، وحيداً، لا لوي على شيء، بانتجاه محطة قطارات ويمبلدون، حين لحنه، صدفة، في محطة الكسندرا رود، ملتحقاً صمته، وقابعا وحيداً، على إفريز نافذة شقة، في الطابق الأول، من مبنى قديم، وقتت، مشدوهاً، غير مصدق. أحسست بتسارع دقات قلبي، وشعرت بموجة من حنين،



غلاف الرواية

للحظة، اعتقدت أن صديقاً من أصدقائي أراد المزاح معي، قد أراه من مكانه في شرفة شقتنا، في الظهر، بطرابلس، واحضره معي إلى ويمبلدون، جنوبي غربي لندن، ووضع، عداً، على إفريز تلك النافذة الصامته، في مؤامرة قصد بها خلخلت ما تبقى صامداً من دفاعات حنني.

كان، متخلي، وحيداً، مستريحاً، مدتراً بهدوءه، تحت سماء منمسة وباردة، في مبنى قديم، في شارع طويل، وخال من المارة، بعيداً عن طراوة لمسة يدي أمي، وإطالة وجهها، على تحني جسدها الهرم عليه، بود، كل يوم تسقي عروق نغناعه الحرورة بالماء».

نيابة عن الأمير محمد بن سلمان... الأمير خالد الفيصل توج الفائزين في السباق الكبير

مهرجان ولي العهد للهجن يتوج جوف ب «السيف»... ويحلق برقم قياسي جديد



الفيصل يؤدي العزفة السعودية لدى وصوله مقر المهرجان (الشرق الأوسط)



الأمير خالد الفيصل خلال مراسم التتويج (الشرق الأوسط)



أمير منطقة مكة وإلى جانبه الأمير تركي الفيصل في المقصورة الرئيسية (الشرق الأوسط)

ثقافية واقتصادية كبيرة، حيث حقق منذ انطلاقتها عدداً من الإنجازات، منها تسجيل أرقام قياسية عالمية، في موسوعة جينيس للأرقام القياسية. ويحظى المهرجان بدعم واهتمام الأمير محمد بن سلمان لقطاع الهجن وتطويره، وفق رؤية طموحة تواكب مكانة المملكة وتطلعات أبنائها، وتحقق أهداف ملاك الهجن وعشق هذه الرياضة في جميع مناطق المملكة والوطن العربي. ويسعى مهرجان ولي العهد للهجن، إلى تاصيل تراث رياضة سباقات الهجن وتعزيزها في الثقافة السعودية العربية والإسلامية، إلى جانب دعم الحركة السياحية العمق الحضاري للمملكة.

والعربية والدولية. وكان المهرجان انطلق في الثامن من أغسطس (آب) الجاري تحت رعاية الأمير محمد بن سلمان ولي العهد



النسخة الثالثة للسباق حققت رقماً قياسياً جديداً (الشرق الأوسط)

14,843 مطية في منافسات المهرجان، بينها 7870 مطية في المرحلة التمهيديّة، و6973 مطية في المرحلة النهائية. وخصص المهرجان جوائز ال خليفة، و«كفا» لسليمان عبد الله بن سليم، و«الوسيل» لهجن السيلية، «بروق» لهجن الشحانية، و«نواف» للأمير تركي بن محمد بن فهد، و«مخيفة»، لعامر بن راشد المري، و«مصفوظ» لعبد العزيز المري، و«سنجار» للأمير تركي بن محمد بن فهد، و«الضعاين» لهجن الشحانية، و«بشاير» لعلي بن جميل الوهبي، و«سناس» مالكه أحمد بن مطر الخلي. وشهدت النسخة الحالية من المهرجان، تسجيل رقم قياسي جديد في موسوعة جينيس للأرقام القياسية، كأكثر عدد للهجن المشاركة في مهرجانات الهجن على مستوى العالم، كما كسرت الأرقام القياسية السابقة التي سجلت في النسختين الأولى والثانية من المهرجان، حيث شاركت

الطائف «الشرق الأوسط»

نيابة عن الأمير محمد بن سلمان ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع توج الأمير خالد الفيصل مستشار خادم الحرمين الشريفين أمير منطقة مكة المكرمة أمس، الفائزين بالرموز في اليوم الختامي لمنافسات النسخة الثالثة لمهرجان ولي العهد للهجن، الذي نظمه الاتحاد السعودي للهجن على ميدان الطائف لسباقات الهجن. وشهد اليوم الختامي، إقامة 4 أشواط رموز لفئة الحبل والرمول، بمشاركة 93 مطية وامتدت مسافة كل شوط إلى 6 كيلومترات، حيث توج القعود «مبلش» لحمد البريدي، والقعود «مشوش» لهجن العاصفة بمرور الزمن. وفازت البكرة «جوف»

اليوم... الشباب والأهلي ينشدان «الفوز الأول» أمام الحزم والتعاون

دوري المحترفين: الاتحاد يكرم مدربه الجديد بحفلة أهداف

وذلك عندما يخوض اختباراً صعباً خارج أرضه أمام التعاون الباحث عن تقديم نفسه بصورة مثالية تحت قيادة مدربه البرتغالي غوميز. وبات الأهلي الذي يتولى قيادته الالبياني هاسي ملك مجموعة ثقيلة بوجود العديد من الأسماء الفنية المميزة يقدمهم البرازيلي باولينهو والمقدوني اليوسكي، حيث يتطلع الأهلي لبدء رحلة الانتصارات من مواجهة التعاون هذا المساء. ومن جهته، يتطلع صاحب الأرض لمسح الصورة الهزيلة التي ظهر عليها الفريق رغم خوضه مباريات صعبة كانت أمام ثنائي العاصمة الرياض «الهلال والنصر» وخسارته في اللحظات الأخيرة من عمر المباراة، إلا أن إدارة التعاون قررت إقالة البريطاني إل غوميز الذي سيتولى قيادة الفريق بدءاً من مواجهة هذا المساء أمام الأهلي. وفي مدينة الدمام، يبحث فريقا الاتفاق والراند عن مواصلة النتائج الإيجابية وظهوره المميز هذا الموسم، بعد أن حقق انتصارين في الجولات الثلاث الماضية ورفع رصيده إلى ست نقاط مسجلاً بداية إيجابية للفريق الذي عانى في موسمه الأخير من التذبذبات والحلول بمرامز متآخرة وغير مطمئنة. وأخيراً وفي مدينة حفر الباطن، يتطلع صاحب الأرض فريق «الباطن» لمواصلة نتائجه الإيجابية التي حققها الفريق في العولتين القائمتين والثالثة بعد خسارته في الجولة الأولى أمام الاتفاق، وذلك عندما يلاقي نظيره فريق الفتح ضمن منافسات هذه الجولة.



حمان الشمراني يحتفل بهدفه في مرمرى أنها أمس (الشرق الأوسط)

وفي مدينة بريدة، يبحث الأهلي لقب بطولة كأس الملك، إظهار فريقه أيضاً عن تحقيق انتصاره الأول هذا الموسم بعد ثلاثة تعادلات حققها الفريق في الجولات الأولى من المنافسة، هتان باهبري للفريق.

الرياض: فهد العيسى
دشن الاتحاد مشواره مع مدربه الجديد الروماني كوزمين كونترا بأفضل صورة ممكنة، وذلك بعد تحقيقه فوزاً مضيقاً ومثيراً على ضيفه أبها 6 - 1 أمس في مستهل منافسات الجولة الرابعة من الدوري السعودي للمحترفين. وسجل الاتحاد ظهوراً مثالياً في المباراة الأولى التي شهدت حضوراً جماهيرياً مثيراً على ملعب الجوهرة المشعة، ورفع بهذا الانتصار الثمين رصيده إلى النقطتين التاسعة في صدارة لائحة الترتيب مؤقتاً. وحظف البرازيلي كورنادو نجومية المباراة بعدما سجل هدفاً وساهم بصناعة ثلاثة أهداف التي تناوب على تسجيلها مواطنه رومارينهو «هدفين» وحمدان الشمراني، فيما سجل الهدف الخامس فهد المولد وهارون كمارا السادس. وفي مدينة أبها، تمكن فريق ضمك من الإطاحة بضيفه فريق الفيصل والفوز من أمامه بهدفين دون مقابل تناوب على تسجيلها الأرجنتيني

الفتح يخسر «باتنا».. والباطن يحفز جمهوره بالهدايا

التذاكر التي ستوزع مجاناً على الجماهير التي يتوقع حضورها بكثافة للمع النادى بحفر الباطن. ويتطلب الأمر حضور نحو 2600 متابع للمع المباراة من أجل حصد الجائزة المخصصة لكل مباراة، والمحددة بمليون ريال، حيث إن الجائزة مرتبطة بحجم كل ملعب عليه كل مباراة ونسبة الحضور الجماهيري. وجائزة المليون ريال التي تقدم هي ضمن محفزات وزارة الرياضة لرفع نسبة الحضور الجماهيري في الملاعب السعودية، وتحديداً في دوري المحترفين، ما يجعل الأندية تجتهد في تقديم محفزات عينية وجوائز قيمة للجمهور، على الفعاليات المصاحبة لها في كل مباراة، في خطوة تمثل نقلة كبيرة وتجعل الدوري متابعاً من كل شرائح المجتمع. ونجحت إدارة النادي في تشكيل رابطة لمشجعي الفريق، حيث سيكون مهمتها تنظيم الحضور الجماهيري المساندة الباطن سواء في المباريات التي تقام على أرضه أو خارجها، كما ستحتوي قيادة المدرجات من خلال التشجيع والمؤازرة،



مراد باتنا في مواجهة فريقه الدوري أمام الشباب (الشرق الأوسط)

فريقها للمدرجات بداية من مباراة اليوم ضد الفتح، تتمثل في سبائك ذهبية وأجهزة هواتف ذكية، وكذلك أجهزة كهربائية وغيرها، حيث سيتم السحب على

الدمام: علي القطان
خسر فريق الفتح نجمه البارز المغربي مراد باتنا بعد أن تعرض لإصابة أثناء وجوده مع منتخب بلاده في أيام الفيفا التي خاض من خلالها أسود الأطلسي مبارياته ضمن التصفيات الأفريقية المؤهلة إلى نهائيات كأس العالم 2022. وأجرى باتنا عملية جراحية ستجيبه بشكل مؤكد عن مباراة اليوم ضد الباطن، ضمن مباريات الجولة الرابعة من بطولة الدوري السعودي. ويمثل باتنا قيمة فنية كبيرة في قائمة فريق الفتح، حيث يعتمد عليه المدرب البلجيكي باينيك فييرا في صناعة اللعب وحتى تسجيل الأهداف لسرعته ومهاراته الفردية العالية، ما استدعى تمديد عقده مؤخراً حتى عام 2023. وسيبقى المدرب فييرا لإيجاد بديل عن باتنا في مركز الجناح، وقد يعيد اللاعب على الزقاعن مجدداً للقائمة الأساسية. ولن يكون باتنا الوحيد الغائب عن مباراة اليوم، بل إن

اللاعب عمار الدحيم لم ينته بعد من مراحل علاجه وتأهيله، حيث عاد مؤخراً من دولة قطر ليواصل مراحل التأهيل للعودة للتدريبات الجماعية. ومن المقرر أن يوجد الدولي البيروفي كريستيان كويفا في قائمة الفريق، إلا أنه قد يعاني من الإرهاق الذي يمنعه من الوجود في القائمة الأساسية بعد أن شارك مع منتخب بلاده ضد البرازيل في تصفيات المونديال، حيث كان ضمن القائمة الأساسية في المباراة التي خسرها منتخبه بهدفين دون رد. ولم يخض الفتح أي مباراة ودية خلال فترة التوقف لبطولة الدوري، حيث فضل المدرب التدريبات التكتيكية والمناورات للوقوف على جاهزية اللاعبين، حيث انضم الثاني نواف بوشل وفراس البريكان في تدريبات الفريق بعد فراغهما من مسكر المنتخب السعودي الأولمبي، حيث سيكون اللاعبان في كامل الجاهزية للمشاركة بمواجهة الباطن. وجمع الفتح 4 نقاط من الفوز على الشباب والتعامل مع الفيحاء

سيتي يتخطى ليستر... وبلاس يسقط توتنهام... وأرسنال يتخلص من مسلسل هزائمه على حساب نوريتش

رونالدو يقود يونايتد للفوز على نيوكاسل... وتشيلسي يعبر فيلا في الدوري الإنجليزي

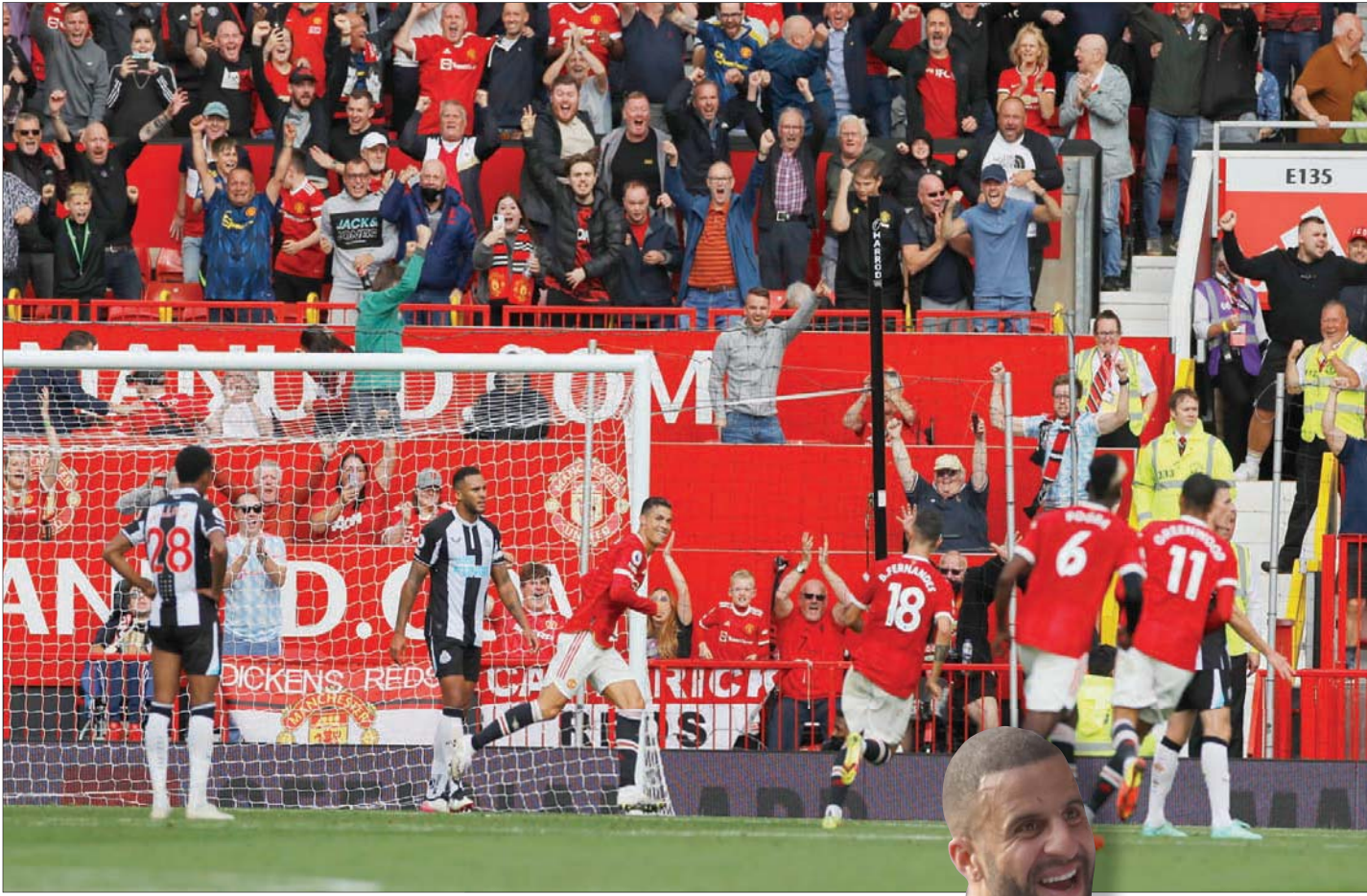
فريق المدرب الفرنسي الجديد باتريك فييرا انتصاره الأول بعد تعادلين وخسارة. وسجل العاجي ويلفريد زاهيا في الدقيقة 76 من ركلة جزاء والوفاد الجديد من سلتيك الإسكتلندي، الفرنسي اودسون إدوار في مباراته الأولى في الدقيقة 84 و93 اهداف للقاء.

واكمل توتنهام المواجهة بعشرة لاعبين في نصف الساعة الأخيرة بعد طرد قلب الدفاع جاييت تانغانغا في الدقيقة 58 إثر إضرار ثان. كما افتقد توتنهام لخدمات الكوري الجنوبي هونغ - مين سون بعد تعرضه لإصابة مع منتخب بلاده في التصفيات الآسيوية المؤهلة إلى كأس العالم 2022 في قطر في وقت سابق من الأسبوع. ومنى توتنهام بنكسة أيضاً في بداية المباراة مع إصابة قلب الدفاع إريك داير في الدقيقة 12 واستبداله بجو رودون.

وفشل وست هام يونايتد في استغلال تعثر جاره توتنهام بسقوطه في فخ التعادل السلبي أمام مضيفة ساوثهامبتون، كما أنه خسر جهود هادافه ميكايل انطونيو لطرده في الدقيقة الأخيرة. وتخلص أرسنال من المركز الأخير عندما حقق فوزه الأول هذا الموسم بفوزه على

شريكه نوريتش سيتي العائد حديثاً إلى دوري الأضواء، بهدف وحيد سجله مهاجمه الدولي الغابوني بيار إيميريك أويامينغا في الدقيقة 66. ودخل أرسنال المباراة وهو في المركز الأخير في أسوأ بداية موسم للمدفعجية في الدوري منذ 67 عاماً. وخفف مدربه الإسباني ميكل أرتيتا الضغط على نفسه كونه يواجه خطر الإقالة من منصبه، حيث أوردت تقارير إعلامية أن الإسباني مُنح أربع مباريات أخرى في الدوري لإنقاذ منصبه.

وحدا ولغرهامبتون حذو أرسنال وحقق فوزه الأول هذا الموسم عندما تغلب على مضيفة واتفورد بهدفين نظيفين سجلهما التشيلي فرانسيسكو سيررالتا في الدقيقة 74 خطفا في مرعى فريقه والكوري الجنوبي هونغ في تشان في الدقيقة 83. وخسر برنتفورد أمام ضيفه برايتون صفر - 1. ويلتقي اليوم ليدز يونايتد مع ليفربول، على أن تحتتم المرحلة غداً بلقاء إيفرتون مع بيرنلي.



رونالدو يحتفل بافتتاحه رباعية يونايتد (رويترز)

سيتي 1 - صفر سجله الدولي البرتغالي برناردو سيلفا في الدقيقة 62. وثار رجال المدرب الإسباني جوسيب غوارديولا من رجال المدرب الإيرلندي الشمالي براندر رودجرز عندما خسروا أمامهم المباراة الافتتاحية للموسم في الدرر الخيرية بهدف وحيد أيضاً سجله لاعب مانشستر سيتي السابق الدولي النيجيري كليتيشي ايهجاناتسو من ركلة جزاء.

ووضع كريستال بالاس حداً للبدابة المثالية لضيفه توتنهام وأكرم وفادته بثلاثة نظيفة، بعد أن اكمل الضيوف المباراة بعشرة لاعبين في نصف الساعة الأخيرة. وبدأ توتنهام الموسم بقيادة مدربه الجديد البرتغالي نونو إسبيريتو سانتو بثلاثة انتصارات على التوالي، أولها افتتاحي ضد حامل اللقب مانشستر سيتي تلاها على فريقه السابق ولغرهامبتون ومن ثم واتفورد ليكون الفريق الوحيد بالعلامة الكاملة، إلا أنه تعثر للمرة الأولى ليجمد رصيده عند 9 نقاط، فيما حقق

وطمان فرنانديز انصار «الشياطين الحمر» بتسجيله الهدف الثالث عندما تلقى كرة من الفرنسي بول بوغبا عند مشارف المنطقة فسدها قوية أسكنها الزاوية اليمنى المبعدة للحراس وودمان، قبل أن يختم البديل لينغارد المهرجان بهدف رابع عندما تلقى كرة داخل المنطقة من بوغبا فسدها بينما على يسار الحارس. وأكد مانشستر يونايتد استعداداه الجيد لرحلته إلى سويسرا المواجهة يونغ بوز في الجولة الأولى من دور المجموعات لمسابقة دوري أبطال أوروبا. ورفع مانشستر يونايتد رصيده إلى 10 نقاط منتزعا الصدارة من توتنهام الذي تراجع إلى المركز الثالث بتسجيله هدفة الشخصي الثاني عندما تلقى كرة من المدافع لوك شو إثر هجمة مرتدة منسقة فتوغل داخل المنطقة قبل أن يسدها بيسراه بين ساقي الحارس وودمان.

ومنح رونالدو التقدم لمانشستر

يوناييتد في الدقيقة الثانية من الوقت بدل الضائع من الشوط الأول عندما استغل كرة مرتدة من الحارس فريدي وودمان إثر تسديدة قوية لمايسون غرينوود فتابعها بينما داخل المرعى الخالي في أول مباراة له مع فريقه القديم الجديد عقب انضمامه إلى صفوفه قادما من يوفنتوس الإيطالي. ونجح نيوكاسل في إدراك التعادل عبر الإسباني خافيير مانكيو بتسديدة قوية زاحفة بيسراه من داخل المنطقة، لكن رونالدو أعاد التقدم للشياطين الحمر بتسجيله هدفة الشخصي الثاني عندما تلقى كرة من الدفاع لوك شو إثر هجمة مرتدة منسقة فتوغل داخل المنطقة قبل أن يسدها بيسراه بين ساقي الحارس وودمان.

سيلفا يحتفل بهدف فوز سيتي مع واكر (رويترز)

في الدقيقة 56 هدف نيوكاسل. ورفع رونالدو غلته التهديفية إلى 120 هدفاً بالوان الصادرة مع مانشستر يونايتد رحيله عن صفوفه قبل 12 عاماً وتحديداً عام 2009 إلى ريال مدريد الإسباني. وحظي رونالدو، الفائز بالكرة الذهبية لأفضل لاعب في العالم خمس مرات، باستقبال الأبطال قبل انطلاق المباراة حتى إن الجماهير قابلته بهتافات كبيرة على كل هدف سجله في فترة الإجماء، لكنه انتظر 45 دقيقة لهن شباك نيوكاسل. وصنع رونالدو اسمه كنجم عالمي في ست سنوات مليئة بالإنجازات مع مانشستر يونايتد في الفترة بين 2003 و2009 فاز خلالها بدوري أبطال أوروبا مرة واحدة، وثلاثة ألقاب في الدوري الإنجليزي الممتاز، وتوج لأول مرة بجائزة أفضل لاعب في العالم قبل أن ينتقل إلى ريال مدريد في صفقة قياسية عالمية آنذاك.

لندن: «الشرق الأوسط» فاز تشيلسي 3 - صفر على أستون فيلا ليتقاسم الصدارة مع مانشستر يونايتد إذ هز روميلو لوكاكو وماتيو كوفاتشيتش الشباك باستاد ستامفورد بريدج لأول مرة. ولم يسبق أن أحرز لوكاكو، الذي لعب في صفوف يونايتد وإيفرتون ووست بروميتش البيون، أي هدف بملعب تشيلسي خلال فترته الأولى مع الفريق لكن ترك بصمته في مشاركته 15 في ستامفورد بريدج عندما افتتح التسجيل. ففي الدقيقة 15 راوغ كوفاتشيتش أحد لاعبي فيلا وأرسل تمريرة مذهلة إلى لوكاكو الذي راوغ المدافع أكسل تونازيبي وسدد كرة منخفضة في الشباك.

وأضاف كوفاتشيتش الهدف الثاني بعد ثلاث دقائق من الشوط الثاني عندما انقض على تمريرة سيثا من تايرون مينغز إلى حارسه ليضعها في مرعى جد ستير. وسجل لوكاكو هدفة الثاني في الوقت المحتسب بدل الضائع بتسديدة قوية بعد تمريرة من سيزار أزيليكويتا. وانجحت عدة فرص لفيلا لكن إدوار مندي حارس تشيلسي حافظ على نظافة شباك فريق المدرب توماس توخيل للمرة الثالثة في أربع مباريات.

وحقق التوغالي كريستيانو رونالدو عودة مثالية إلى الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم بقيادة فريشه القديم الجديد مانشستر يونايتد إلى فوزين ثمين على ضيفه نيوكاسل يونايتد 4 - 1 أمس على ملعب «ولترافورد» في مانشستر، ووضعه في الصدارة مستغلاً هدية كريستال بالاس الفائز على توتنهام المتصدر السابق بثلاثة نظيفة. وسجل رونالدو ثنائية في الدقيقتين الثانية من الوقت بدل الضائع من الشوط الأول و62، ضمن المرحلة الرابعة من برونو فرنانديز الهدف الثالث في الدقيقة 80 والبديل جيسي لينغارد في الدقيقة 92، فيما سجل الإسباني خافيير مانكيو

إلى فوزين ثمين على ضيفه نيوكاسل يونايتد 4 - 1 أمس على ملعب «ولترافورد» في مانشستر، ووضعه في الصدارة مستغلاً هدية كريستال بالاس الفائز على توتنهام المتصدر السابق بثلاثة نظيفة. وسجل رونالدو ثنائية في الدقيقتين الثانية من الوقت بدل الضائع من الشوط الأول و62، ضمن المرحلة الرابعة من برونو فرنانديز الهدف الثالث في الدقيقة 80 والبديل جيسي لينغارد في الدقيقة 92، فيما سجل الإسباني خافيير مانكيو

إلى فوزين ثمين على ضيفه نيوكاسل يونايتد 4 - 1 أمس على ملعب «ولترافورد» في مانشستر، ووضعه في الصدارة مستغلاً هدية كريستال بالاس الفائز على توتنهام المتصدر السابق بثلاثة نظيفة. وسجل رونالدو ثنائية في الدقيقتين الثانية من الوقت بدل الضائع من الشوط الأول و62، ضمن المرحلة الرابعة من برونو فرنانديز الهدف الثالث في الدقيقة 80 والبديل جيسي لينغارد في الدقيقة 92، فيما سجل الإسباني خافيير مانكيو

إلى فوزين ثمين على ضيفه نيوكاسل يونايتد 4 - 1 أمس على ملعب «ولترافورد» في مانشستر، ووضعه في الصدارة مستغلاً هدية كريستال بالاس الفائز على توتنهام المتصدر السابق بثلاثة نظيفة. وسجل رونالدو ثنائية في الدقيقتين الثانية من الوقت بدل الضائع من الشوط الأول و62، ضمن المرحلة الرابعة من برونو فرنانديز الهدف الثالث في الدقيقة 80 والبديل جيسي لينغارد في الدقيقة 92، فيما سجل الإسباني خافيير مانكيو

بطولة إسبانيا: ريال مدريد يتطلع لمواصلة الصحوه وأتلتيكو لاستعادة التوازن في غياب برشلونه

الاوروغوياني لويس سواريز الذي انتقل الموسم الماضي إلى أتلتيكو مدريد. وأعرب غريزمان عن سعادته بالعودة لصفوف أتلتيكو، مُشيراً إلى أنه حقق رغبته بهذا الانتقال. وقال في تصريحات للموقع الرسمي للنادي: «أنا راض سعيد، حيث أمضيت 10 أيام غير قادر على النوم لأنني كنت أنتظر هذا اللحظة، لكنني الآن استمتع بهذا مع عائلتي». مضيفاً: «سأبذل قصارى جهدي لأرد الجميل، نظراً للجهود الكبيرة التي بذلها النادي لإعادتي مرة أخرى، وكنت أرغب في العودة مهما كان الأمر». وتابع: «أتلتيكو مدريد دائماً هو أفضل مكان للنسبة من حيث أشعر فيه بالسعادة داخل وخارج الملعب». وفي باقي المباريات، لعب اليوم أوساسونا مع فالنسيا، وقادش مع ريال سوسيداد، وغداً خيتافي مع إلتشي، وغرناطة مع ريال بيتيس.

بقميص أتلتيكو في جميع المسابقات، وسجل 133 هدفاً، بينها 94 من أصل 180 مباراة خاضها في الدوري الإسباني. ولم يحقق غريزمان في برشلونه النجاح الذي حققه في أتلتيكو الذي توج معه باللقب الدوري الأوروبي (يوروبا ليغ) وكاسي السوبر الأوروبية والمحلية، إذ عاش في ظل الأرجنتيني ليونيل ميسي، واختبر نتائج قاسية، لا سيما في دوري أبطال أوروبا، حيث خسر مع النادي الكاتالوني (8-2) أمام بايرن ميونخ الألماني في ربع نهائي موسم (2019-2020)، وأمام باريس سان جيرمان الفرنسي (4-1) في «كامب نو» خلال دور ال16 في نسخة الموسم الماضي. وخلال عامين مع برشلونه، لم يفز المهاجم الفرنسي سوى بلقب الكأس الإسبانية الموسم الماضي. وسيشكل غريزمان ثنائياً مع زميله الآخر في النادي الكاتالوني الدولي



يعول ريال مدريد على تائق لاعبيه في تصفيات الموندبال خاصة البوليزي بيل (أ.ف.ب)

من خصمه المحلي برشلونه، بعد عامين على تركه نادي العاصمة المتوج بحققه الماضي بلقب الدوري المحلي، قبل ساعات قليلة فقط على إغلاق فترة الانتقالات. وخاض غريزمان 257 مباراة

في فخ التعادل أمام ضيفه فياريال (2-2)، بهدف قاتل سجله بفضل النيران الصديقة مدافع الضيوف الدولي الجزائري عيسى ماندي. وعاد غريزمان إلى أتلتيكو مدريد على سبيل الإعارة

صفوفه بمواطنه لاعب الوسط أدواردو كامافيغا من زين. ويعول أتلتيكو مدريد على عودة نجمه الدولي الفرنسي انطوان غريزمان لتصحیح مساره في الدوري، بعد سقوطه

النفس بتدشين افتتاح ملعبه بفوز ثالث هذا الموسم، وثان على التوالي منذ سقوطه في فخ التعادل أمام مضعفة ليفانتي (3-3) في المرحلة الثانية، وذلك من أجل الاستمرار في الصدارة التي يحتلها بفارق الأهداف عن إشبيلية وفالنسيا وبرشلونه وأتلتيكو مدريد ومايوركا. وهي أرضه هذا الموسم بعد فوزه على مضيفة ريال بيتيس (1-صفر). ويعول ريال مدريد على المعنويات العالية للاعبين، خصوصا البوليزي غارث بيل، صاحب الهاتريك مع منتخب بلاده في مرعى بيلاروس (2-3) في التصفيات الأوروبية المؤهلة لموندبال «قطر 2022»، وكذلك قائد بلجيكا إدين هازارد المتأق بدوره في التصفيات، وهذه الشباك ضد تشيكييا. وبعدهما أخفق في التعاقد مع مهاجم باريس سان جيرمان الفرنسي كيليان مبابي، عزز النادي الملكي

برنابيو»، حيث يستضيف سلتا فيغو نهاية هذا الأسبوع. وتم الانتهاء عمليا من الأشغال التي بدأت في عام 2019، وأغلق بسببها العام الماضي، حيث اضطر النادي الملكي إلى خوض مبارياته بملعب التدريبات إشبيلية دي ستيفانو» الذي يمكن أن يستوعب 6 آلاف متفرج في مجمع فالديبيباس، وأكدت صحيفة «ماركا» أنه بفضل «الجهود الخارقة للعمال»، سيتمكن 30 ألف محظوظ من حضور المباراة ضد سلتا فيغو مساء الأحد.

وكان مقررأ في الأصل أن يحضر 50 ألف متفرج افتتاح الملعب الجديد، لكن القيود التي تفرضها جائحة «كوفيد - 19» قللت هذا العدد. ومن المقرر أن تنتهي الأشغال نهائياً في يناير (كانون الثاني) 2022. وسيستع ملعب سانتياغو برنابيو الجديد الذي كلف 800 مليون يورو 81 ألف متفرج. وعيّن ريال مدريد

مدريد: «الشرق الأوسط»

يسعى ريال مدريد، وصيف بطل الموسم الماضي، إلى مواصلة صحوته عندما يستضيف سلتا فيغو اليوم، فيما يأمل جاره وغريمه أتلتيكو مدريد، حامل اللقب، في استعادة التوازن عندما يحل ضيفاً على إسبانيول برشلونه في اليوم ذاته. ضمن المرحلة الرابعة من الدوري الإسباني لكرة القدم. وتشهد المرحلة تأجيل مباريات فياريال مع ديپورتيفو الأفيس، والفتحة بين إشبيلية وبرشلونه بسبب التزامات كثير من لاعبي إشبيلية وبرشلونه وفاريال مع منتخبات بلادهم ضمن تصفيات أميركا الجنوبية المؤهلة لموندبال «قطر 2022»، لأنهم لن يصلوا في الوقت المناسب لخوض المباراتين اللتين كانتا مقررتين السبت. وأخيراً، وبعد سنوات من العمل، يعود ريال مدريد إلى ملعبه الأسطوري «سانتياغو

فلاشينغ ميدوز: ديوكوفيتش يصعد للنهائي ويقترب من الإنجاز التاريخي



ديوكوفيتش المصنف الأول عالمياً (أ.ف.ب)

معجب به داخل وخارج الملعب... وكنت أعرف مسبقاً أن المباراة أمامه ستكون صعبة للغاية». وهذا هو خامس انتصار يحققه ديوكوفيتش على زفيريف حتى الآن. هذه هي اللحظة التي نعيش من أجلها وهذه هي الفرص التي نحلم بها في كل يوم... لهذا أشكركم شكراً جزيلاً لأنكم هياتم هذه الأجواء المميزة».

وعن زفيريف الذي اقترب من الفوز بالبطولة كثيراً قبل عامين قال اللاعب الصربي «الكسندر بطل كبير وأنا

في المجموعتين الثانية والثالثة ويتقدم 1 - 2. لكن زفيريف نجح في معادلة النتيجة 2 - 2 بعد ذلك لتمتد المباراة لجموعة خامسة فاصلة بداها ديوكوفيتش بقوة وكسر أرسال المنافس الألماني مبكراً وحافظ على تفوقه محققاً الفوز. وقال ديوكوفيتش بعد الانتصار: «تتحقّى مباراة واحدة ببساطة فلنقلها. سأضع قلبي وروحي وجسمي ورأسني في هذه المباراة. سأتعامل مع المباراة المقبلة وكأنها آخر مباراة في مسيرتي

الصربي لهزيمته أمام زفيريف في أولمبياد طوكيو الصيفي هذا العام. وسيلتقي ديوكوفيتش في المباراة النهائية للبطولة اليوم مع الروسي دانييل ميدفيديف المصنف الثاني عالمياً والذي فاز في مباراة قبل النهائي الأخرى 6 - 4 - 7 - 6 و 5 - 2 على الكندي فيليكس أوجيه - الياسيم (21 عاماً).

21 والانفراد بالرقم القياسي العالمي الذي يتقاسمه حالياً مع السويسري روجر فيدرر الإسباني رفائيل نادال برصيد 20 لقباً كبيراً لكل لاعب. وغاب فيدرر ونادال عن آخر البطولات الأربع الكبرى للموسم الحالي بسبب الإصابة. وجاء انتصار ديوكوفيتش على زفيريف أمام جمهور كبير في ملعب آرثر أش وبحضور رود ليفر وهو آخر لاعب فاز بجميع الألقاب الأربعة الكبرى في عام واحد قبل 52 عاماً. وبهذا الانتصار ينتقم اللاعب

نيويورك: «الشرق الأوسط»

حافظ الصربي نوفاك ديوكوفيتش المصنف الأول عالمياً على فرصته في حصد جميع الألقاب الأربعة للبطولات الكبرى للعام الحالي عندما فاز على الألماني الكسندر زفيريف 4 - 6 - 6 - 2 و 4 - 6 و 6 - 2 في قبل نهائي بطولة أميركا المفتوحة للتنس المقامة على ملاعب فلاشينغ ميدوز. وأصبح اللاعب الصربي أيضاً على بعد انتصار واحد فقط من حصد اللقب الكبير رقم

صور نادرة تؤرخ محيط المتحف المصري بالتحرير



المتحف المصري عام 1961 بعدسة هاريسون فورمان (صفحة المتحف على فيسبوك)



القاهرة، عصام فضل

يحتمي المتحف المصري بالتحرير بفنانين أجانب التقطوا صوراً لمقتنياته ومحيطه الخارجي خلال القرن الماضي، ويعد المتحف نشر هذه الصور التي توصف بأنها «تاريخية» و«نادرة» على صفحته الرسمية بموقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك». وتوثق الصور لحقب وتطورات مهمة مر بها المتحف منذ افتتاحه عام 1902 ميلادية، وذلك تزامناً مع مشروع يعمل عليه قسم الأرشيف لحصر وتوثيق ورقمنة الصور التاريخية التي يملكها المتحف، وكذلك صيانة



تمثال منحتب الثالث والملكة تي بالمتحف المصري عام 1959 بعدسة الفنان هاريس يوجين

المتحف المصري ومحيطه الخارجي 1950-1955

الفنانين الأجانب الذين تحولوا سنوات طويلة لتصوير الآثار المصرية، ومنهم لوي دي كلير وجوستاف لوجري، وهكتور هورو، وفيليني، وأنطونيو بيانو، ومونيه، وكذلك بلانكار، ومكسيم بوكان، وجون جرين.

وتمتلك العديد من المؤسسات العلمية والجامعات الأجنبية أرشيفاً رقمياً يضم مجموعات كبيرة من الصور التاريخية النادرة للأثار المصرية، منها مكتبة الجمعية الجغرافية الأمريكية، وجامعة ويسكونسن ميلووكي، والبريطاني، والجامعة الأمريكية، والمعهد العلمي الفرنسي للأثار الشرقية.

وتكتسب الصور التاريخية أهميتها من كونها توثق للمتغيرات التي طرأت على البنايات التراثية، كما أنها تعد مرجعاً في عمليات الأرصفي، حيث توضع الشكل الأصلي للأثر وفقاً للأثر شريف فوزي، المشرف العام على شارع المعز، الذي يقول «الشرق الأوسط»: «بجانب قيمتها الفنية، توثق الصور الفوتوغرافية التاريخية للمتغيرات التي تطرأ على الفن، بعد شهور من ظهوره في فرنسا بعهد محمد علي باشا، حيث التقطت أول صورة في مصر من داخل قصر رأس التين بالإسكندرية، التقطها المستشرق الفرنسي الرسام الشهير إميل جون هوراس فيرينيه، وهو ما أغرى الكثير من

الحصر وتوثيق ورقمنة الصور التاريخية، منها «السلبات الزجاجية»، والسلبية هي عبارة عن الصورة النيجاتيف التصوير الفوتوغرافي تطبع على شرائح زجاجية رقيقة. ومن أبرز الفنانين الذين بدأ المتحف المصري نشر صور لهم تبرز جماليات مقتنياته، الأميركي هاريس يوجين، وهاريسون فورمان، وإريك ماتسون، والإيطالي أنطونيو بيانتو، حيث توثق هذه الصور لمراحل تاريخية مهمة تبرز التطورات التي عاشها المتحف، والتغيرات التي طرأت على بناياته التراثية ومحيطه الخارجي.

ويهدف نشر الصور إلى توثيق التغيرات التاريخية التي عاشها المتحف، فضلاً عن تسليط الضوء فوتوغرافياً على شكل المنطقة وميدان التحرير بلسقات نادرة، وفق صباح عبد الرزاق مدير عام المتحف المصري، التي تقول لـ«الشرق الأوسط»، «أضحت تعد تاريخاً لفن التصوير الفوتوغرافي».

وبدأ اختراع التصوير الفوتوغرافي في فرنسا عام 1839 ميلادية، وكانت مصر الدولة الثانية التي يدخلها هذا الفن، بعد شهور من ظهوره في فرنسا بعهد محمد علي باشا، حيث التقطت أول صورة في مصر من داخل قصر رأس التين بالإسكندرية، التقطها المستشرق الفرنسي الرسام الشهير إميل جون هوراس فيرينيه، وهو ما أغرى الكثير من

و«السلبات الزجاجية»، وهي عبارة عن الصورة الزجاجية، والسلبية هي عبارة عن الصورة النيجاتيف التصوير الفوتوغرافي تطبع على شرائح زجاجية رقيقة. ومن أبرز الفنانين الذين بدأ المتحف المصري نشر صور لهم تبرز جماليات مقتنياته، الأميركي هاريس يوجين، وهاريسون فورمان، وإريك ماتسون، والإيطالي أنطونيو بيانتو، حيث توثق هذه الصور لمراحل تاريخية مهمة تبرز التطورات التي عاشها المتحف، والتغيرات التي طرأت على بناياته التراثية ومحيطه الخارجي.

ويهدف نشر الصور إلى توثيق التغيرات التاريخية التي عاشها المتحف، فضلاً عن تسليط الضوء فوتوغرافياً على شكل المنطقة وميدان التحرير بلسقات نادرة، وفق صباح عبد الرزاق مدير عام المتحف المصري، التي تقول لـ«الشرق الأوسط»، «أضحت تعد تاريخاً لفن التصوير الفوتوغرافي».

وبدأ اختراع التصوير الفوتوغرافي في فرنسا عام 1839 ميلادية، وكانت مصر الدولة الثانية التي يدخلها هذا الفن، بعد شهور من ظهوره في فرنسا بعهد محمد علي باشا، حيث التقطت أول صورة في مصر من داخل قصر رأس التين بالإسكندرية، التقطها المستشرق الفرنسي الرسام الشهير إميل جون هوراس فيرينيه، وهو ما أغرى الكثير من



المتحف المصري مطلع القرن العشرين (صفحة المتحف على فيسبوك)

توقعت لأغنياتها «عكس الطبيعة» أن تحدث «تسونامي»

نوال الزغبى لـ التنريف الأوسط: أغنياتي تشبهني والصدق شففي

بيروت، فيضيان حداد



الزغبى: قصدت أن تحمل أغاني عملي الجديد، الفرح والابتسامة والصورة الحلوة



تلمسك كلمات نوال الزغبى وأسلوب تفكيرها البسيط والعميق معاً فهي غرقت تقول مؤخراً «شو حلو الشعور لما تتحرر من مشاعر وأحاسيس كانت تخنقك وتخلصت منها»

نوال الزغبى

أولادها. ولكن؟ «الجميع يهاجر لم يعد لبنان جميل باهله، الفولول طويلة غادرت بياسة. لقد غرقت اليوم على (تويت) أن كل الأصحاب والأصحاب هاجروا فهل سنترك الوطن نحن أيضاً؟»

وأنت تتحدث مع نوال الزغبى وتلمس إيجابيتها وحيويتها ونبرة صوتها الفرحة تستسلم في قرارة نفسك، يا نوال ما سرها؟ «بنتي هذا الفطره ليس هناك ما تعلمونها فسي هذا الخصوص. لم يوجهني أحد كي أعرف كيف يجب أن أكون. لا شك أنه كان لامي الذواقة في كل شيء تأثيرها علي. أشعر باستمرار أنه علي التجرد، وكل ما أقدمه للناس يشبهني، ولذلك يصدقوني (فأنا هيك)، الصدق هو شففي وكل ما أقوم به ينبع من أعماقي».

انتهت نوال الزغبى منذ أيام قليلة من تصوير أغنية «عكس الطبيعة» الجديد «عكس الطبيعة» تحت إدارة المخرج فادي حداد. «إنه مخرج رائع أستمتع بالعمل معه. فهو ديناميكي بشكل كبير في عمله. انظروا كليب (عكس الطبيعة) بعد نحو

ثلاثة أسابيع تقريباً. هذه الأغنية أتوقع لها الكثير وكأنها ستحدث «تسونامي»... أنا متحمسة جداً لها، إذ لم يسبق أن قدمت فكرة مشابهة، وهي من بين أجمل أغاني الألبوم. موضوعها مهضوم والموسيقى حماسية، إنها تدخل القلب بسرعة». كتب الأغنية الشاعر اليمني محمد قاسم ولحنها أدهم.

تحميل رسائل عديدة في أغنياتك، كي تصل المرأة. فمأذا تقولين لها عبر «الشرق الأوسط»: «أحبي ودللي نفسك، لن نستطيعي أن تحبي الآخرين، إذا لم يبدأ الأمر من ذاتك. في حياتي عشت الحلو والمر والضعف والقوة. لقد أدركت أن الحياة قصيرة لا تستاهل مني ولا دمعة، ولا دقيقة حزن أو توتر. هناك ظروف تفرض علينا أحياناً، ولكن علينا تجاوزها لا يتحقق إلا عندما ندرك حقيقة قيمة أنفسنا. ولا أخفي عنك أنني امرأة مؤمنة أسلم طريقي دائماً لرب العالمين. فعندما تتسلسلن بالإيمان لا يمكن لشيء أن يكسر سوي الموت».

إذا ما تابعت منشورات نوال الزغبى عبر وسائل التواصل الاجتماعي وتغريداتها، لا بد أن تلمسك كلماتها وأسلوب تفكيرها البسيط والعميق معاً. فهي غرقت تقول مؤخراً «شو حلو الشعور لما تتحرر من مشاعر وأحاسيس كانت تخنقك وتخلصت منها». تعلق: «ترديدن أشرت فيها إلى الحرية، ومدى غلاوتها عند الإنسان. فعندما يكون الشخص مغروراً باخر، ولا يلبث أن يشعر بعدم الرغبة في البقاء معه، فهو يرسم قراراً صعباً يرتبط بالحرية. وعندما تعيشين بدوامه وتحررين منها، فإن إحساساً بالراحة يغمرك. هذه هي مشاعر الحرية التي لا مثيل لها، ولا أستطيع أن أنتفض من دون الحرية. اللبنانيون بمجملهم

جرعات من الإيجابية والفرح تزودك بها الفنانة نوال الزغبى من خلال أغاني اليومها الجديد «عكس الطبيعة». حتى الآن أطلقت منه أغنيتين «أرقص» و«عليه ابتسامة». وفي العملين استطاعت نوال الزغبى أن تنافس نفسها بنفسها. فأحدثت حالة فنية غير مسبوقة، بعد تحقيق العملين وفي ظرف مدة قصيرة ملايين المشاهدات عبر وسائل التواصل الاجتماعي.

تجمع نوال في الـ«ميني اليوم» هذا 4 أغنيات، ويشارك في كتابتها والحنانها أحمد الزعيم وأحمد حسن راؤول والراحل الفريد الأسمد وأحمد ماضي وغيرهم. ومن المتوقع أن ترى النور أغنية الألبوم الثالثة «عكس الطبيعة» في الأسابيع القليلة المقبلة، وتلحقها الرابعة «قلبي على قلبو» للملحن زياد برجي بعد فترة.

لم تتوقف الفنانة اللبنانية عن إصرار النجاح تلوا الأخر طفلة مشوارها الفني وعمره نحو 30 عاماً. مثالفة كعادتها في إطلاقها تشغل نوال الزغبى صاحبة لقب «النجمة الذهبية» اللبنانيين بانافتها وجمالها. فهي تبحث دائماً عن التجرد وعن تقديم ما يشبهها كما تقول: «إن خبرة الفنان هي التي تسهم في انتقاء خياراته الصائبة. فأنا لا شعورياً يلغني العمل المناسب شرط أن يشبهني. الموسيقي أيضاً تلعب دورها في العمل، إذ لا نستطيع أن نتوقف في زمن الحان سابقة وفي المقابل الدنيا تمشي نحو الأمام».

تعرف نوال كيف تولد الأغنية الناجحة وعلى أي قاعدة. تستمع إلى اللحن تندن الكلام وتتخذ قرارها من دون تردد. فبرايها مثلاً لحن أغنية «أرقص» للراحل الفريد الأسمد تطلب كلاماً بسيطاً للشاعر أحمد حسن راؤول كي لا يفقد هوية نعمتها. فجاء موضوعها خفيف الظل يحفظه ستمعه بسرعة. وتعلق: «تحررتني الموسيقى ولكنني في الوقت نفسه أعطي أهمية كبرى للكلام. في (أرقص) ابتعدت عن الحلم والخيال، لأن الكلام السهل يمكن أن يتردد أثناء ارتشافنا كوباً من القهوة، ونحن على الشرفة. كذلك الأمر بالنسبة لأغنية الألبوم الخليفة (عليه ابتسامة)، تدفع بسامعها أن يعيشر الحالة التي تتناولها، فيشعر بجموح الحب وتلوا وكان غالباً عنده

كل هذه الإيجابية التي تمارسها عليك أغاني نوال لم تات بالصدفة. «لقد قصدت أن تحمل أغاني عملي الجديد الفرح والابتسامة والصدرة الحلوة. فالفنان عليه أن يكون حياة الناس، ويعطيهم الأمل في ظل أجواء قاتمة. لقد كان في استطاعتي أن أقدم أغاني كلاسكية أو درامية، ولكنني تمسكت بتلك التي تبعث إلى البهجة.

الكبار كما الصغار يرددون اليوم أغنيتي نوال، وهو ما تفسر إليه كثافة اللقطات المحمورة على أنغامها، وتصدرها المترد، على تطبيق «تيك توك» ومشاهدات بالملايين على «يوتيوب». «ليس فقط في لبنان بل في العالم العربي حصدت هذه الأغاني النجاح الكبير. ربما الجائحة والأزمات الاقتصادية كانت كارثية على أهل بلدي أكثر من غيرهم. فهم خسروا الكثير، فكان لا بد من أن أساهم كفنانة في مسح الدمعة عن وجوههم».

وكيف تصفين لبنان اليوم؟ ترد: «إنه يلغف أنفاسه الأخيرة كمرصيص سرطان نبحث له عن دواء قد ينقذه. خائفة أنا اليوم على لبنان من الموت ومن الاختفاء عن الخريطة. فالمسؤولون السياسيون عندما أسهبوا في تجويعنا وإفلاسنا وفي هجرة إنساننا. ولكنني على يقين أن لبنان قادر على الانتصاب من جديد. كلي أمل بذلك واتمنى ألا تفصلنا عن

هنا هذا النور مسافة طويلة». بالنسبة لنوال الزغبى فهي شئت أحرزتها واتخذت قرارها النهائي في البقاء في لبنان مع

الفنان المصري كلاي قاسم يستلهم حكايات «ألف ليلة وليلة» رؤية تشكيلية معاصرة لمعرض «أسمار شهرزاد»



إنظار كجيه جي

ظهيرة 11 سبتمبر في باريس

تستوقف كاميرات التلفزيون الناس في الشوارع لتطرح عليهم السؤال: «أين كنت عندما رأيت تفجير برجي نيويورك؟». سؤال يذكرني بجبل من العراقيين اعتاد أن يروي كل منهم ردة فعله حين سمع من الإذاعة البيان رقم واحد، عام 1958، وإعلان الجمهورية والقضاء على الملكية.

ظهر لدينا، في العراق، زمن جديد يتحدد بما قبل الثورة وما بعد الثورة. وما نحن، بعد أزيد من نصف قرن، نشهد التاريخ الحديث ينقسم إلى ما قبل الحادي عشر من سبتمبر (أيلول) 2001 وبعد الحادي عشر منه. حدث مرعع ترك من الآثار ما يعادل الكوارث الكبرى. ويا لوجع قلوب العراقيين الذين دفعوا الثمن الأثمن عن جريمة هم منها براء.

بعد ظهيرة ذلك اليوم، اتصل بي ولدي ليقول بصوت متهدج: «هل ترين يا أمي ما أرى؟». وكنت واقفة أمام الشاشة في بيتي، متحفزة غير قادرة على الجلوس، أحاول أن أفهم ما يحدث أمام ناظري. ويخيل لي أنني سمعت شاباً عربياً في الجوار يصيحون ابتهاجاً. لذلك لم أزد على ابني سوى عبارة واحدة. أن يفرج وهو ساكت. «خيل الله لا تخلف بكلمة».

أدركت أن التبعات ستكون ثقيلة على العرب المقيمين في الغرب. وتنازعني بعد الوهلة الأولى مشاعر متضاربة. فكرت بما فعلته الولايات المتحدة في بلدي. فتابعته في خاطري صور بشعة من قصف ملجأ العمالية في بغداد. أفكار لم تدم سوى لحظات. إذ حالما بدأت الأجساد تتساقط من نوافذ البرجين المحترقين استعدت صوابي وفهمت ما كان يجري. هذي جريمة في حق رجال ونساء أبرياء.

لم اصدم، اول الامر، أن تنظييم القاعدة القابع في الكهوف البعيدة قادر على التخطيط لذلك العمل الإرهابي المعقد، متعدد الأهداف. ثم بدأت الخيوط تتكشف والحبرية تتراكم. أي عقل جهني اختطف الطائرات ورسم تلك المسارات؟ قلت لنفسي إن هناك ذكاء يستغل في الخير وكذا يدبج في الشر، عقولاً تخرج ما يشفي ويربح ويسهل حياة البشر، تقابلها أدمة تجد متعتها في التدمير. وها هي فرنسا تحاكم، حالياً، جريمة مسرح «باتاكلان». يوم تدجج نفوس مريضة بالرشاشات والمتفجرات وذهبت لتخطف 130 روحاً بريئة جريرتها أنها تحضر حفلاً للموسيقى أو تتناول عشاءها في مطعم.

تغير العالم بعد تفجير البرجين. فقدت أميركا ثلاثة آلاف ضحية في ذلك الصباح. ولكي نتنقذ لهم ضحت بأكثر من أربعة آلاف قتيل في حربها على العراق. ولنضع جانباً خسارتها في أفغانستان. وما بين هذه وتلك تبدت آلاف المليارات. نشأ واقع جديد من الحصينات والحدارات الإسمنتية على الأرض وإجراءات الحذر في الرحلات الجوية، في السماء. تلخعت سترتك وحزامك وحذاءك في المطار وكانك داخل إلى حمام. تمر عبر أجهزة الرصد وكانك مجرم. صارت التأشيرات من الأمنيات، وحامل الجواز العربي مشبوهاً حينما تنقل. أقتلت الدول حدودها أمام المهاجرين وارتفعت أسهم اليمن المنطرد والأحزاب العنصرية. ما عاد أنصارها يخلون.

أقيم في برج سكني يقابل مستشفى «لا بيتييه» الأكبر في أوروبا. ليس بيننا سوى الشارع. يحدث كثيراً أن تأتي طائرات الإسعاف العمودية وتحط على سطحه، تنقل جرحى الطوارئ وحوادث الطرق. أتابع بعين القلق حركتها من شرفتي. فكلمنا طلعت طائرة منها وحلقت جنوباً يتناهبني هاجس بان معوتها قد يقودها إلى مطبخي.

الإذاعية، ذلك الكنز الذي استمر نحو 26 عاماً بمعالجة مغايرة للمبدعين طاهر أبو فاشا ومحمود شعبان وغيرهما، حاولت أن أعيد للمرأة حقوقها وكرامتها ومكانتها التي تستحقها كنوع من محاولات الإنصاف، مجسداً المرأة العربية حين تمتلك العقل والثقافة والجمال».

وفي لوحته «شرفات القصر» إكريك على ورق ذهب وفضة ينسج المشاعر حكاية متكاملة تدبج فيها المرأة عن الحرية والتطلع للخروج من القصر، وفيها تمسك شهرزاد بيد كبرياءه وتحاول أن تهدئها الحب حتى يلين قلبها على بني جنسها، ونرى طائر النسور وقد وقف بجانبها ليمنحها الحماية ويغمد «مسروور» سيفه وينحني للنساء، ويحيط ذلك كله أجواء ملئحة بالخرافات المشاورية التي تضفي نوعاً من الموسيقى الشرقية البصرية للمتلقى.

وعبر «أحداث» لوحة «الحكام الثلاثة» تعيش قصة الملك خسروان مع الحكماء الثلاثة الذين تقدموا إلى الملك يطلبون الزواج من بناته الثلاثة، فيسخر من شبيبتهم ويطلب منهن ثلاث هدايا مقابل الموافقة وتتوالى الأحداث حتى يصل إلى أن من قطع عهد فعله تنفيذاً يستقيم حياته فيتحول الحكماء الثلاثة إلى ثلاثة شباب فيزوجه بناته. ومن أبرز مكونات الدراما بالمعرض أيضاً مجموعة «السندباد البحري» و«السهب بحور».

يلتقي الفنان على احتفائه بالاستلهام من الفنون الأخرى قائلًا: «أرى أن الفنون جميعها ترتبط ببعضها ارتباطاً وثيقاً، وعندما أنوي عمل لوحة معينة عن إحدى الفنون كالأوبرا أو الرواية فإنني عند تفاعلي معها أجدها كاتيفات حولي وأحاول الاستفادة من مضمون وفلسفة القصة والتعبير عنها من خلال مفرداتها».

من الحكايات الأخرى من دون أن يصيبه الشعور بالملل أو التذمر من تلك الجرعة التشكيلية المكثفة والمتشابهة من الحكيم، ومثلما يجد المشاهد نفسه مستمتعاً بـ«الأسمار» التي تتضمنها اللوحات فإنه أيضاً يضبط نفسه شغوفاً بالتحرر من أي قيود بحثاً عن المزيد من «الأسفار» ما بين شهزاد وشهريار، وجاء اسم شهزاد بعد (أسمار) عرفاناً بدوره في تغيير (عقلية) شهريار وشخصيته المتعطسة القاتلة، إلى مقدر لمكانة المرأة».

لكن لا تخوف أعمال المعرض



كلاي يستلهم أساطير تاريخية مفعمة بالخيال (الشرق الأوسط)

الأكمام» وغيرهم.

والمتمثل للوحات يكتشف كيف يقدم الفنان معالجة عصرية ومغايرة في بعض حكايات ألف ليلة وليلة، لا سيما ما يتعلق بصورة المرأة، فبعد أن كانت تنحصر في جمال الجسد تراها وقد انتقلت إلى عالم أكثر بعداً وعمقاً من ذلك الفكر الذكوري الضيق فنجدها تنحج في ترويض ذلك الوحش القاتل للنساء الذي استقر لسنوات طويلة داخل فكر (شهريار) وذلك من خلال حديثها المتجرب بحتتها ودهانها وفضي وثافتها من دون أي مشاجرات أو معارك بينهما، يقول قاسم لـ«الشرق الأوسط»: «بدأت أنسخ أحداث وشخصيات لواحتي، فاصبحت حبس أسمارها التي تذخر بذلك السيل من القصص والأساطير، وتأثرت في ذلك إلى حد كبير بملكات ألف ليلة وليلة».

زادني تعلقاً بها... إلى ذلك جاء اختيار كلاي لعنوان المعرض «أسمار شهرزاد» مقصوداً وموحياً، يقول: «لم أختار كلمة أحاديث أو أقاويل، لأن كما هو معروف يشير السمر إلى الحديث ليلاً، فوجدت فيه حميمية الحوار بين شهزاد وشهريار، وجاء اسم شهزاد بعد (أسمار) عرفاناً بدوره في تغيير (عقلية) شهريار وشخصيته المتعطسة القاتلة، إلى مقدر لمكانة المرأة».

لكن لا تخوف أعمال المعرض



كلاي يستلهم أساطير تاريخية مفعمة بالخيال (الشرق الأوسط)



لوحة «الحكام الثلاثة» (الشرق الأوسط)

وحكاياتها، متتبعاً أحاديث شهزاد التي دعته إلى التحليل معها في عوالم من الخيال والإثارة، ورافضة أن تغادرني، حتى توصلت إلى سر امتناع شهريار عن قتل شهزاد كعادته في صبيحة ليلة الزواج، فقد كان ينوي بالفعل أن يستل نفسه لكنه وجد نفسه يداخلها ومعها ومع كل إحساس نبيل أو معنى جميل جاء في إحدى حكاياتها، وهو ما

جاء اختيار كلاي لعنوان المعرض «أسمار شهرزاد» مقصوداً وموحياً، يقول: «لم أختار كلمة أحاديث أو أقاويل، لأن كما هو معروف يشير السمر إلى الحديث ليلاً، فوجدت فيه حميمية الحوار بين شهزاد وشهريار».

القاهرة: نادية عبد الحليم

ظل الفنان التشكيلي المصري كلاي قاسم لسنوات طويلة يستلهم أعماله ولوحات معارضه من «الأوبرات» العالمية، لكن استهوته هذه المرة حكايات «ألف ليلة وليلة» والتي استلهم منها لوحات معروضه الجديد المقام الآن بالخيري «تام» تحت عنوان «أسمار شهرزاد» وأخراً بسيل من القصص والأساطير الشيقة القادمة من عالم سحري مهدس وإثر ثقافي مفعم بالخيال كان لهما بالغ الأثر في الأدب العالمي. لا ينبغي لمحيي فن كلاي أن يصيبهم القلق من تغيير مسار أعماله أو الخوف من افتقار تلك الطاقة الانفعالية العميقة المحملة بالمشاعر والمعاني النبيلة التي أمدتنا بها لوحات في معارضه أسبقية وحين احتفت بأسمر قصص الأوبرا العالمية فنحن هنا أيضاً بصدد أسفار وأسمار «ألف ليلة وليلة» التي اختلفت في بعض الصياغات والمعالجات «الأنفعالية» والفنية عن الأوبرا العالمية، يقول كلاي قاسم لـ«الشرق الأوسط»: «دفنني عشقي الشديد للأوبرا والشغف بها إلى تناولها في أعالي بصيغة مصرية، فقد سبق لي تجسيد أوبرا (الناني السحري) بكل صراعاتها وحنونها للخيال، وبعدها عرافة (عابدة) المرتبطة بهويتنا وتاريخنا، ومن ثم كنت قد انتويت تناول (كسبر) الحب التي تعتبر حجر الزاوية في الحب الرومانسي بالأدب العالمي، إلا أن الصدفة قادني إلى تغيير اختياري».

ويشاع موضوعاً: «أثناء حديثي مع أحد أصدقائي تطرقنا حديثي في رانته (ألف ليلة وليلة) ومنذ تلك اللحظة شعرت أن نمة ألوبيا جديدة قد فتحت أمامي، فوجدت نفسي متوغلاً في قرارة نصوصها

فرقة «أبا» تعود إلى تصنيف الأغنيات العشر الأولى في بريطانيا



فرقة أبا في صورة التلتقط في 14 مارس 1980 في العاصمة اليابانية طوكيو (أب)

يناير (كانون الثاني) 1981، بحسب الهيئة التي أشارت إلى أن هذه الأغنية المنفردة العشرين للفرقة في تاريخ التصنيف. وقد احتلت أغنية ثانية من الألبوم الجديد، بعنوان «أي ستيل هاف فايت إن يو» المرتبة الرابعة عشرة في التصنيف. هاتان الأغنيتان الجديدتان هما ضمن ألبوم «فويديج»، أول مجموعة موسيقية مسجلة في الاستوديو لفرقة «أبا» منذ ألبوم «ذي فيزيترز» سنة 1981. وقد جرى الإعلان عن هذا الألبوم خلال حدث أقيم الأسبوع الماضي في لندن، تقديراً للوعد المقطوع منذ سنوات لجمهور الفرقة بالعودة. ويتضمن «فويديج» عشر أغنيات، ثمان منها جديدة واثنان هما نسختان مستعادتان من «جاست إيه نوشن»

لندن: «الشرق الأوسط»

عادت فرقة «أبا» السويدية الشهيرة للمرة الأولى منذ نحو أربعة عقود إلى تصنيف الأغنيات المنفردة العشر الأولى في بريطانيا، مع أغنية من البومها الجديد «فويديج»، وفق تصنيف رسمي نشر الجمعة. ودخلت أغنية «دونت شات مي داون» مباشرة إلى المرتبة التاسعة في تصنيف الأغنيات في بريطانيا. وهذه الأغنية هي ثاني أكثر الأعمال تحميلاً هذا الأسبوع وقد بلغ عدد الاستماع إليها 2,3 مليون مرة عبر خدمات البث الرقمي، وفق الهيئة المسؤولة عن التصنيفات.

وهذه أول أغنية لفرقة «أبا» تدخل تصنيف الأغنيات المنفردة العشر الأولى في بريطانيا منذ «وان أوف أس» في

سودوكو

4	6	9	5		
		8			
		7	9		
1	3		4	9	
4	2	6	7		
6					
		9			
				1	
			3	7	

الحل السابق

2	3	8	4	7	9	5	6	1
5	9	1	6	2	3	7	8	4
4	6	7	5	8	1	9	3	2
9	1	2	7	4	6	8	5	3
3	4	5	8	9	2	6	1	7
7	8	6	1	3	5	4	2	9
8	2	3	9	6	4	1	7	5
6	5	9	3	1	7	2	4	8
1	7	4	2	5	8	3	9	6

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل بمجمها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

عربكس

المملكة المتحدة، التقى أول من أمس مع كل من بيلين إن جيسو نائبة رئيس شركة «استراتيكا» لمنطقة الشرق الأوسط وأفريقيا، ومدير القطاع الطبي للمنطقة، لبحث أطر التعاون الثنائي مع الشركة، وسبل تعزيزه خلال الفترة المقبلة، لا سيما في ظل التداعيات التي سببتها جائحة كورونا. وأشاد السفير بحجم التعاون المتنامي مع الشركة على مدار السنوات الماضية الذي انعكس بشكل عملي من خلال التوسع في الإمكانيات الإنتاجية لمصنع الشركة بمصر، والانخراط في مبادرات قطاع الصحة المصري. • تاكيشي أوكوبو، سفير اليابان لدى لبنان، التقى أول من أمس رئيس مجلس النواب اللبناني، نبيه بري، وجرى خلال اللقاء بحث علاقات التعاون الثنائية بين البلدين، إضافة إلى بحث الأوضاع العامة في لبنان، والقضايا ذات الاهتمام المشترك. • إيزابل هين، سفيرة جمهورية النمسا الاتحادية المعتمدة لدى موريتانيا، استقبلها أول من أمس وزير البترول والمعادن والطاقة الموريتاني، عبد السلام ولد محمد صالح، ب مكتبته في نواكشوط، وتناول اللقاء بحث مختلف أوجه التعاون القائم بين البلدين الصديقين، وسبل تعزيزه وتطويره، خاصة في مجال تدخل الوزارة.

خالد بن مبروك الخالد، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى مالي، التقى أول من أمس وزير الخارجية والتعاون الدولي بجمهورية مالي، عبد الله جوب، في مكتب الوزير بالعاصمة باماكو، وجرى خلال اللقاء بحث العلاقات الثنائية، وسبل دعمها بين البلدين. • باسل بن أحمد بن عامر الرواس، وكيل وزارة الثقافة والرياضة والشباب بسلطنة عمان، شهد أول من أمس حفل استقبال لبعثة السلطنة البارالمبية التي شاركت في الألعاب البارالمبية بـ«طوكيو 2020»، وعادت بميدالية تاريخية حققها بطل السلطنة البارالمبي محمد بن جميل المشايخي، في دفع الجلة، وأكد على مواصلة دعم الوزارة لرياضة ذوي الإعاقة، وتمكين اللجنة البارالمبية العمانية من اكتشاف المواهب ورعايتها وصلفها، بما يسهم في مواصلة إنجازات هذه الفئة في المحافل الرياضية الخليجية والعربية والدولية. • أندريه باران، سفير الجمهورية الفرنسية لدى تونس، استقبله أول من أمس رضا غرسلاوي، المكلف بتسيير وزارة الداخلية التونسية، واستعرض الجانبان مدى تقدم الاستعدادات لتأمين أشغال القمة الفرنكوفونية المزمع عقدها بتونس في نوفمبر (تشرين الثاني) 2021، وكذلك استعراض علاقات التعاون التونسي - الفرنسي في مجالات اختصاصات وزارة الداخلية، كما تطرق الجانبان إلى التحسن المتواصل للوضع الصحي في تونس، بخصوص مجابهة جائحة كورونا، حيث أكد غرسلاوي أهمية الدعم المقدم من الجانب الفرنسي لتونس في هذا المجال. • طارق عادل، سفير مصر لدى

كلمات متقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

- 1- مدينة أمريكية.
- 2- عملة عربية - دولة عربية.
- 3- من الأنبياء - ظرف بمعنى فوق.
- 4- جمع سنفة - معكوسة - مدينة برازيلية.
- 5- عاصمة بولندا - للهي.
- 6- مدينة عراقية - ضمير المتكلم.
- 7- قرينان - بلاد «معبدة».
- 8- حاكم «معكوسة» - من الإنجليزية.
- 9- التلم «معكوسة» - ضد بيدي «معكوسة».
- 10- للتخيير - رجا - بشر «معكوسة».

الإرشاد السابقي

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10

- 1- لصيغة قديم فرنسي.
- 2- مدينة فرنسية - شهر ميلادي.
- 3- من الأشباب - مقياس أرضي.
- 4- عملة نقدية - من الفلارت.



دوري أبطال أوروبا:
تحليل لمرحلة المجموعات
وتوقعات ترتيب الأندية



منتعل السديري قانون «تأثير الكوبرا»

الهند وما أدرامك ما الهند، فهي بلاد المتناقضات والمعقول واللامعقول، والفلسفة الروحية الراقية والعادات البدائية الخرافية، يعطون تقريبا على كل الكائنات إلى درجة أن بعضهم يحاذرون حتى من الدوس على النمل، ويتركون القدرة والنسانيس التي تجاوزت أعدادها عشرات الملايين، تسرح وتمرح وتنقل وتتقافز من بيت إلى آخر، بدون أن يربدها أو يصدوها وكأنها ما شاء الله من (الضيوف) لهذا يقاسمونها ما لديهم من طعام، أما عن البقر - أو البقرة الأثني تحديداً لا (الثور) - فحدوثها عنها ولا حرج.

فهل تعلمون أنه في مقاطعة (مارغو بوبور) التي تقطنها غالبية مسلمة، تفرض الشرطة غرامة في حدود (630 دولاراً) على كل من يقتل بقرة.

وفي عام 2014، مع وصول حزب باهارتيا جاناتا الهندي إلى السلطة - الذي يعتبر حماية البقرة من أهم الأولويات - مُنح المزارعون من بيع إبقارهم، فتركها سائبة لأنهم لا يستطيعون تحمل تكلفة علفها، فعانت في أسواق الخضراوات والمكولات من دون أن يمنحها أحد. والمشكلة، أن أعدادها وصلت إلى ما يقارب من (300 مليون بقرة، والمضحك أنه حتى الأفاعي وهي الأفاعي تعيش بينهم بسلام. غير أنه في عام 1919 زاد الاحتلال البريطاني في الهند القضاء على الأفاعي، خصوصا (أفعى الكوبرا) السامة، بسبب انتشارها وتوسيعها في حالة من الرعب لدى المستوطنين الإنجليز. فوضعوا تحفيزاً يتم بموجبه إعطاء مكافأة لمن يقوم بقتل أفعى وتسليمها لهم. في بادئ الأمر حققت هذه الفكرة نجاحاً باهراً، حيث تحول أهالي دلهي الفقراء لصائدي أفاع، وبعد ذلك عمد العديد من الهنود لتربية أفعى الكوبرا لأن مكافأتها هي الأعلى، وجعلها تتكاثر بشكل مهول داخل منازلهم قبل قتلها وتسليم جلودها للسلطات وأخذ المكافأة، وحيناً من هذه التجارة أرباحاً هائلة، فلما اكتشفت السلطات البريطانية خداع الهنود لهم ألغت المكافأة، فزاد ذلك الطين بلة، حيث عمد الهنود إلى الانتقام بإطلاق الأفاعي في الشوارع لأنها لم يعد لها قيمة، وزادت أعدادها بشكل أكبر من ذي قبل وانتشرت بشكل أوسع وأودت بحياة الكثيرين من الإنجليز؛ مما جعل أكثر العاملين والمستوطنين الإنجليز يستقيلون أو يغادرون إلى بلادهم بل إن الموظفين الجنود في بريطانيا المزمع ذهابهم لهند رفضوا السفر وأعلنوا الإضراب، عندها وقعت الحكومة البريطانية في (حيز بصير)، ومنذ ذلك الوقت حتى الآن، أصبح كل قانون يتم إقراره بلا دراسة، ويزيد من تعقيد المشكلة عوضاً عن حلها، يطلق عليه اسم (تأثير الكوبرا).



الممثلة البريطانية جودي كومر حضرت عرض فيلم «المبارزة الأخيرة» في مهرجان فينيسيا (أ.ف.ب)

السكر يطيل عمر بطارية السيارة الكهربائية

القاهرة: حازم بدر

«بطاريات الليثيوم أيون» التي لها نفس الوزن، وكانت المشكلة أن الأقطاب الكهربائية بهذه البطاريات تدهورت بسرعة أثناء الاستخدام، وتعطلت البطاريات، وكان هناك سببان لذلك، حيث عانى القطب الموجب للكبريت من تمدد وانكماش كبير مما أدى إلى إضعافه وجعله غير قابل للوصول إلى الليثيوم، وأصبح قطب الليثيوم السالب ملوثاً بمركبات الكبريت. وظهر فريق «موناش» العام الماضي أن بإمكانهم فتح هيكل قطب الكبريت لاستيعاب التمدد وجعله في متناول الليثيوم، والآن من خلال الدراسة الجديدة، وجدوا أن دمج السكر في بنية تشبه الشبكة لقطب الكبريت الموجب يساعد على تثبيت الكبريت، ومنعه من التحرك وتغطية قطب الليثيوم. تم إثبات أن النماذج الأولية لخلايا الاختبار التي أنشأها الفريق تتمتع

بمعدن تفريغ شحن لا يقل عن 1000 دورة، بينما لا تزال تحتفظ بسعة أكبر بكثير من بطاريات الليثيوم أيون المكافئة، لذا فإن كل شحنة تدوم لفترة أطول، مما يطيل من عمر البطارية. يقول المؤلف الرئيسي للدراسة الدكتور مايناك ماجومدير في تقرير نشره الموقع الإلكتروني لجامعة موناش بالتزامن مع نشر الدراسة: «في أقل من عقد من الزمان، يمكن أن تؤدي هذه التكنولوجيا إلى مركبات تشمل الحافلات والشاحنات الكهربائية التي يمكنها السفر من مليون إلى سيدني بأستراليا دون إعادة الشحن». وكان ماجومدير قد استلهم هذه الفكرة من دراسة صدرت عام 1988 تصف كيف تقاوم المواد القائمة على السكر التحلل في الرواسب الجيولوجية من خلال تكوين روابط قوية مع الكبريتيدات.

ابتكر باحثو معهد الطاقة بجامعة موناش الأسترالية، منافساً أطول أمداً وأخف وزناً وأكثر استدامة لـ«بطاريات الليثيوم أيون» الضرورية للطيران والمركبات الكهربائية والفواصات، وذلك عن طريق إضافة السكر. وأفاد فريق معهد جامعة موناش في عدد أول من أمس بدورية «نيشتر كومبيكيشن»، أنه باستخدام مادة مضافة تعتمد على السكر على القطب الموجب من «بطاريات الليثيوم كبريت»، تمكنوا من التغلب على عيوب هذه البطاريات، والتي تم الترويج لها منذ فترة طويلة كأساس للجيل القادم من البطاريات. ومن الناحية النظرية، يمكن لـ«بطاريات الليثيوم - كبريت» تخزين طاقة أكبر بمرتين إلى خمس مرات من



سمير عطالله

ثلاث مصريات من لبنان: من حيّ الفجالة

الانتقال من راقصة ومغنية وممثلة إلى الصحافية، كان فصلاً آخر من شجاعة اليتيمة الطرابلسية. لم تفكر لحظة - أو هي فكرت كثيراً - في أن مصر السياسية سوف تتسع، في السر وفي العلن، ماذا ستفعل هذه الراقصة الغربية في دنيا الباشاوات والزعامات والأسر الكبرى؟ وهل يؤهلها كونها لبنانية، أن تقف في سباق مع مواطنيها أصحاب «الأهرام»، و«الهلال»، و«المقطف»؟ سيدة متواضعة التعليم تنزل إلى ساحة، أبطالها سليم تقلا، وجرجي زيدان، وفؤاد صروف؟ الجواب لا، لا يؤهلها، ولكن الأمر ليس مهماً. بطلة جميع الحواجز، فاطمة اليوسف. روزاً. أو روز، الاسم الذي ستعطيها أيضاً لمجلتها، وتُعرف به حتى غيابها عام 1958 عن ستين عاماً وثلاث زيجات وابن يدعى إحسان عبد القدوس، ثالث أشهر الأسماء بعد نجيب محفوظ ويوسف إدريس. تروي روز في مذكراتها، أنها كانت في مهق في أحد الشوارع المتفرعة عن شارع عماد الدين، مع زوجها زكي طلبات وبعض الأصدقاء، يتحدثون في إسفاف المجلات الفنية، عندما وُلدت فكرة إصدار مجلة راقية في هذا الحقل. واقترح زكي «الأدب الرفيع» اسماً للمجلة. واقترح الآخرون اسم «الأمل». وصرفت فاطمة جميع الاقتراحات: سوف يكون اسمها «روز اليوسف». ولتنس مصر أنها قادمة من المال يكفي للنزول إلى القاهرة في القطار، وتمضية بعض الليالي في أحد فنادقها الرخيصة. ومن هناك دفعته الحياة من التشرد إلى المجد. انقلب حظ اليتيمة المشردة عندما عثرت على عزيز عبد، أو عثر عليها. لم يكن هناك فنان أفضل منه يقوم على تدريبها: «كان فناناً من رأسه إلى أخمص قدميه» كما ستصفه لاحقاً. وصرف عبد الكثير من الوقت في تدريبها على الإلقاء وتأدية الأدوار، وبدأت شهرتها تتسع في مصر عندما أعلنها عام 1916 دوراً رئيسياً في مسرحيات «الفودفيل» الاستعراضية المترجمة عن الفرنسية مثل معظم مسرحيات ذلك الوقت. لكن الآن نحن في 1925 في المهق القريب من عماد الدين، حي المسارح والملاهي والفنون، ولن تعود إلى أدوار «ما تمشيش كده»، الذي انتُقد لحيثه - أو حريتها - المتعادية. لم تكن تعرف الكثير عن الصحافة، لكنها كانت تترك الكثير عن النجاح. ذهبت روز اليوسف منذ البداية إلى أصحاب الأسماء الكبرى تطلب المساهمة في المجلة الجديدة: إبراهيم عبد القادر المازني، وعباس محمود العقاد، ومحمد التابعي. وإلى هؤلاء ظهرت بضع قصائد لأحمد رامي، الذي كان آنذاك يدرس الفارسية في باريس. إنها حقاً، كما أرادت، مجلة تبعت الإعجاب والاحترام. إلى اللقاء....

المانجا صارت عربية

المانجا العربية للصحف

@MangaArabiaKIDS